

صدايق البر والضيعة

عامية مستقلة نصف شهرية

تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شبكة الاعلام

السنة الخامسة / العدد ١ / ١٠٣ / ذي الحجة ١٤٢٩ هـ



على بركة الله تعالى...

البدء بأعمال تركيب الذهب المطعم بالميثا على منائر قمر العشيرة

أبي الفضل العباس عليه السلام



سَدَا الرَّوَضَتَيْنِ

عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة . شعبة الاعلام



الافتتاحية

الكلمة

هي نداوة عهد...
ونكهة وعد...
أمام انحناء السؤال...
حين يعتريها الشحوب...
تختلق التفاسير شللاً...
يقتل المشاعر... ويميت الضمير...
فابعدوا فتنة الريبة عن مواعيد تسرح بالأمل...
واحذروا سأم الانتظار...
وسلاماً لمن قال (الكلمة شرف)...

رئيس التحرير

رئيس التحرير

علي حسين الخباز

مدير التحرير

رضوان عبد الهادي السلمي

سكرتير التحرير

المهندس س أحمد صادف

هيئة التحرير

صباح محسن كاظم

عبد الحمزة المشهداني

عصام عباس الشمري

د. ايمان الموسوي

المحامية اسيل قندي

التدقيق اللغوي

هاشم علي كريم

التحقيقات

ميثم العنابي

التصوير الفوتوغرافي

علي السعدي

احمد عبد الحسين

الاعراف الفنية

منظر العلي

عباس المياحي

التصميم

المهندس س رالد الاسدي

اقرأ في هذا العدد

ان تأمين الغذاء مسألة دخلت فيها جوانب سياسية ، فعندما تفتش في أسواقنا تجد أن أغلب البضاعة الموجودة فيها هي غير عراقية والعراق فيه من المياه والاراضي الصالحة للزراعة ، وهذه ليست مشكلة وزارة الزراعة وانما مشكلة دولة

4 السيد الصافي / مقتطفات من وحي الجمعة

الشيخ حسن عبد الامير الشمري مبلغ اسلامي اتخذ من عدة دول عربية واوروبية محطات تنقل فيها من أجل نشر رؤى وافكار المذهب الحق لأهل البيت (ع)، ولد في مدينة كربلاء المقدسة ، صدرت له عدة مؤلفات

7 العراق قلب التشيع / الشيخ حسن عبد الامير الشمري

حل وفد من الاخوة مسؤولي مرقد الصحابي الجليل سلمان المحمدي (رض) في قضاء المدائن ضيوفاً أضاء على مدينة كربلاء المقدسة ، تحديداً مرقد قمر العشيرة أبي الفضل العباس (ع)

10 وفد ادارة مرقد الصحابي الجليل سلمان المحمدي (رض)

بين روح الاخوة والعشيرة والدين والنسب يتوحد العراق فيلتقي أبناءه من الشمال الى الجنوب تحت فيء نخلة او ظل جبل لتستمر اللقاءات والزيارات التي تشد من لحة المسلمين وتقربهم وتجمع اواصرهم في خطوات ينظر من خلالها الى عراق المستقبل ، عراق خال من الطائفية المقيتة

12 عشائر ووجهاء المدائن في ضيافة أبي الفضل العباس (ع)

ان الهدف الاول من تأسيس موكب عزاء العباسية هو رفع راية الشعائر الحسينية لتبقى خفاقة ، والحقيقة فان كل انسان مسلم محب يجب ان يقدم خدمة لأهل البيت (ع) بأي شكل من الاشكال ، ومن جملة هذه الممارسات

14 اللهم تقبل منا هذا القليل / شعار أبناء اطراف كربلاء

تغيرت ملامح المشهد العراقي خاصة الاقتصادي منه عقب زوال الحكم الفاشي الذي جنم على صدر هذا الشعب لاكثر من ثلاثة عقود وقد اتضح ذلك جلياً عقب العملية العسكرية التي قادتها الولايات المتحدة الامريكية ، فمن البضائع ومن شتى الاحتياجات والموارد التي دخلت دون الخضوع الى رقابة

21 الاقتصاد العراقي وتجربة المراكز التجارية في كربلاء



5



6



19



23



تنفيذ

البريد الإلكتروني

بريد المراسلة

هاتف البعد

مطبعة الرائد . النجف الاشرف

sadda@alkafeel.net

كربلاء ص . ب 233

220 - 322600

فيض العطاء يبذله قسم الشؤون الخدمية



٣. وحدة الوقاية: الإستمرار في مكافحة حشرة الأرضة، وباقي أنواع الحشرات في جميع أرجاء العتبة بالإضافة إلى المخازن الجديدة.

٤. شعبة النظافة: استلام آليات شحن لغسل الصحن الشريف، ونصب (سكلة) جديدة وكبيرة في كراج الآليات الجديد لتجفيف السجاد والبطانيات التي يتم غسلها في معمل الغسل، والبدة بحملة كبيرة لغسل البطانيات تحضيراً لموسم الشتاء، العمل على ربط شبكة مجاري الحائر الشريف بالشبكة الرئيسية، وقد قمنا بذلك لما وجدناه من انبعاث للغازات والروائح غير المناسبة في تلك المنطقة، إذ تم وضع موانع تسرب الغازات.

٥. وحدة الأشغال: البدء برفع الكثير من مواد الورش وغيرها من المواد الموجودة في الاووين إلى المخازن الجديدة في الحسينية.

٦. وحدة داخل الحرم: إخراج الكتب القديمة من الحرم المقدس، ورفده بالكتب الجديدة، وختمها بختم يمثل العتبة.

٧. البدء بالتهيئة لإنشاء معمل غسل جديد في كراج الآليات.

٨. التنظيف الدوري لمختلف أرجاء العتبة في الصحن والحائر الشريفين، وكذلك المرمر والكاشي الكربلائي في الحرم المقدس.

والتضحية والفداء، في سبيل إظهار المرقدين الشريفين الطاهرين بما يليق ومكانتهما عند الله سبحانه وتعالى، وما تكنه قلوب المؤمنين لهما، قسم الشؤون الخدمية تطرز صفحاتها بمجهودها المميز خلال شهر تشرين الأول من هذا العام بأعمال عدة نذكرها أدناه، داعين بالتوفيق لجميع العاملين على خدمة المرقدين الشريفين والزوار الكرام.

١. شعبة خدمة الحرم والحائر: فرش الحرم المقدس بـ (طقم) جديد من السجاد ذي النوعية الجيدة، وتهيئة أمانات وكشـوايات جديدة في باب العلقمي لاستقبال الزائرين، والتوسع في خطوط نقل الزائرين حيث تم تعزيز سيارات الشحن بأربعة أخرى، ومع حلول فصل الشتاء تم البدء بعملية توزيع البطانيات: حيث يتم التوزيع لأكثر من (٢٥٠٠) بطانية وسوف يتم زيادة العدد، توزيع الكتب القديمة والفائضة عن الحاجة إلى المساجد والحسينيات، تسليم مخطوطة قديمة من القرآن الكريم إلى قسم الشؤون الفكرية.

٢. شعبة الزراعة: استلام (٥٠ طن) خمسة أطنان ونصف من سماد البتموس، تم التبرع بها من قبل شركة العزيزية، والاستمرار بتكثيف الآلاف من شتلات الورد تحضيراً لموسم الشتاء، والانهاء من أعمال تطوير القاطع الزراعي الأول والرابع.

عطاء مستمر ومنهجية ثابتة
على درب موحد، تضيئها العقيدة في أنوار الولاء، ليتجلى الإصرار عن خطى واثقة، وعزيمة فريدة، ترنو أبداً لبلوغ الهدف والطموح، تحت فيء القباب، وانحناء المنائر الشامخة من فوق الزائرين لمرقدي الشموخ والبهاء.

هاهم رجال أحبوا الله ورسوله (ﷺ) وأهل البيت (عليه السلام) وتعاهدوا على الخدمة



آفاق واسعة لنشر الفكر الحسيني



علي حسين عبيد

يتفق المتابعون والباحثون في الفكر الحسيني الخالد على أهمية عبور هذا الفكر الخلاقي للأسوار المحلية وصولاً إلى العالمية باعتباره فكراً إنسانياً شاملاً حمل ولا يزال رايات الرفض القاطع لإذلال الإنسان، ومن أجل

الوصول الكلي لهذا الهدف ينبغي أن تبذل مساع كبيرة تبرمجها عقول ذات قدرة متواصلة على الخلق والابداع، ومع ان الابداع لا ينضوي تحت يافطة البرمجة أو القولية الجاهزة؛ إلا أننا مطالبون لاسيما المعنيون منا بوضع برمجة شاملة ودقيقة تنطوي على بنود إجرائية واضحة وسهلة التنفيذ لتحقيق هذا الهدف. ومنذ أمد بعيد بذلت العديد من المؤسسات والجهات المعنية وحتى الافراد جهوداً مخلصاً ومتنوعة لنشر هذا الفكر سعياً لفائدة البشر، وطلباً لرضوان الله سبحانه وتعالى، وفي هذا المسار عقد المركز الثقافي لمؤسسة سيد الشهداء الثقافي للتمنية البشرية مؤخرًا حلقة للمناقشة حملت عنوان (الفكر الحسيني وأثره في الأدب العراقي)، ومما يلفت النظر أن الآراء التي أبداه المشاركون تمخضت عن طروحات لا تتشابه مع بعضها بيد أنها في النتيجة تتضافر معاً لتقدم لنا رؤية متلاقحة في كيفية التعامل الثقافي والأدبي مع ملحمة الحسين الخالدة، فالشاعر رضا الخفاجي قدم في هذا الحلقة رؤية لا تلتقي من حيث الشكل مع الرؤية التي قدمها الشاعر علي الخباز لكنها تلتقي معها في الجوهر، إذ أن كلاهما ينظر إلى هذا الفكر من زاويته الخاصة وكلاهما أبدع في طروحاته المتميزة، فالخفاجي قدم شرحاً لفن المسرح الشعري الذي أسهم من خلاله

في التعاطي مع مبادئ الحسين (عليه السلام) عبر سلسلة من المسرحيات التي كتبها على وفق الرؤى والمقومات الحدائوية لفن المسرح، فيما دعا الشاعر علي الخباز إلى طرق أبواب مستحدثة لخدمة هذا الفكر من باب التنوع والترغيب، فالجديد مرغوب دائماً كما هو متفق عليه، ويرى الخباز في تشابه الجهود مضيق لها وتحجيماً لدورها، أي لا يرى فائدة في نسخ الأدوار، ولذا طالب بالتنوع في أساليب نشر مبادئ الحسين (عليه السلام)، وكلما تعددت وتنوعت السبل والوسائل كلما كان الجهد قوياً ومتراصاً وفاعلاً لخدمة هذا الفكر، وكانت للحاضرين في هذا الحلقة وجهات نظر متقاربة من طروحات الشاعرين الخفاجي والخباز، وقد صبت في اتجاه تفعيل الرؤى المطروحة في الحلقة. إننا نعتقد بوجوب توسيع آفاقنا لنشر مبادئ وفكر الامام الحسين (عليه السلام)، وعلينا البحث المتواصل عن الجديد الذي يصب في تحقيق هذا الهدف، وحين تلتقي العقول المبدعة، وتتضافر مع بعضها، سيحقق ذلك كسباً لنا جميعاً خاصة ان الشاعر الخباز أكد كثيراً على ان الفرصة المتاحة لنا الآن والتمثلة بمساحة الحرية للعمل والابداع في هذا المجال يجب ان تكون دافعا لنا اذا ما تذكرنا الفعاليات الحسينية السرية التي كانت تقام في الخفاء تحت سطوة حكومات الكبت والحرمان.

رابطة صاحب العصر والزمان لرعاية الأيتام

في ضيافة قسم الشؤون الفكرية والثقافية

المحتويات بحيث تكفي الطالب اليتيم لقضاء احتياجات السنة الدراسية، ولدينا كوادر تدريسية للبنين والبنات، وهذه الكوادر جميعها تعمل بشكل طوعي متبرعين بالجهد والخبرة، ويشاركون في المساهمات المالية أيضاً، وتربط هذه الرابطة بعلاقات جادة ورائعة مع مديرية تربية الرصافة، ومع الكادر الوزاري بشكل عام، ولدينا عدة مشاريع مستقبلية منها فتح معامل لتدريب بعض الأعمال المهنية كالخياطة للبنات، وبعض تقنيات الأعمال المهمة للبنين... الحقيقة ان الرابطة لم تسجل لحد الآن رسماً لكن نشاطها الحيوي انشأ لها علاقات ودودة مع جميع دوائر الدولة، وبعض التيارات السياسية مع وجود الاستقلالية التامة في التعامل. والآن نحن في طريق تسجيل هذه الرابطة رسمياً - ان شاء الله تعالى - وهي من الروابط الفاعلة والمعروفة على مستوى المجلس البلدي، ومثبتة أيضاً في مجلس محافظة بغداد. ولدينا زيارات عديدة لجميع المراقدين الدينية ومن ضمنها زيارة اليوم وزيارات اطلاقية مهمة لتطوير ذهنية اليتيم... وان شاء الله هذه الماثرة الجادة ستثمر عن نهضة واعية في عراق الخير لرعاية ايتامنا، وعدم اهمالهم لكي لا يكونوا عرضة للاستغلال والتهذيب الذي لم يكن ابداً لصالح الدين والمذهب والوطن... وارى ان مثل هذه الروابط تسعى للنهوض بمهمة تأهيل اليتيم ليكون صاحب مسؤولية ووعي رشيد.

ضمن دعوة موجهة من الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة زار وفد رابطة صاحب العصر والزمان لرعاية الأيتام ومقره بغداد الكرادة الشرقية قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، واطلع على مفردات العمل الدؤوب في جميع وحدات الإعلام. وزار شعبة الانترنت وشعبة المكتبة. وقد التقينا رئيس الوفد المدير العام للجمعية الأستاذ (علي فاضل عباس السعدي) والذي وضع لنا بعض النقاط الأساسية عن مهام هذه الرابطة، وأمالها المستقبلية، فقال: ان الرابطة تأسست عام ٢٠٠٤م ويتمويل ذاتي من بعض اعضاء الرابطة والخيرين من ابناء بغداد وليس لدى هذه الرابطة أي تمويل من أي جهة رسمية او سياسية او اجتماعية، وتضم في رعايتها ١٢٠ عائلة مسجلة عندها، ولدينا ستين عائلة احتياط... وللرابطة نشاطات عديدة متنوعة منها ما يصب في احياء المناسبات الدينية، كالولادات المباركة لأنتمنا، والوفيات، ولدينا مواكب تعزية منظمة، وفرق مسرحية تساهم في الاحتفالات العاشورائية بتقديم مسرحيات تاريخية في صلب الواقعة، ومعارض رسم، وهناك ندوات تثقيفية وقراءات تثقيفية وتجويدية قرآنية. وفي الجانب التطويري لدى هذه الرابطة الفتية دورات لتعليم الحاسوب ومشروع ضخم لإكفال اليتيم صحياً، ورعاية الطلاب رعاية تامة من حيث المتابعة، وفتح دورات تقوية لهم. وقامت الرابطة بتوزيع قرطاسية كاملة



الاستفتاء، إنَّه التشرعية

طبقا لفتاوى سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

الرشوة

السؤال: هل الرشوة من المحرمات في الشريعة الإسلامية ؟
الجواب: الرشوة على القضاء ، اعطاؤها وأخذها محرم وان كان القضاء بالحق ، وأما الرشوة على استنفاد الحق من الظالم فلا بأس بدفعها وان حرم على الظالم أخذها .
السؤال: هل يجوز دفع رشوة من أجل الحصول على وظيفة في القطاع الحكومي علما أنه لا توجد طريقة أخرى في الوقت الحاضر ؟
الجواب: لا يجوز .
السؤال: أنا خريجة كلية وقدمت إلى التعيين أكثر من خمس مرات ولكن لا يمكن الحصول عليه إلا بطريق غير مشروع أي نقصد رشوة أو تزوير فهل يجوز ؟
الجواب: لا يجوز للموظف أن يقبض المال وهو سحت عليه .

التعامل مع الشركات

السؤال: هل يجوز الاقتراض من الشركات ؟
الجواب: لا يجوز الاقتراض بشرط دفع الزيادة لأنه ربما محرم . ويمكن التخلص من ذلك في بعض الموارد : ففي البنوك والمؤسسات الحكومية في الدول الإسلامية : يجوز للشخص أن يقبض المال منها لا بقصد الاقتراض ويتصرف فيه بإذن الحاكم الشرعي ولا يضره العلم بأن البنك سوف يلزمه بدفع أصل المال والزيادة . أما البنوك والمؤسسات التي يقوم غير المسلمين بتمويلها - أهلية كانت أم غيرها - فيمكن قبض المال منها وتملكه لا بقصد الاقتراض فيجوز له التصرف فيه بلا حاجة إلى إذن الحاكم الشرعي . وأما البنوك والمؤسسات الأهلية التي يمولها المسلمون فلا سبيل إلى تصحيح تملك المال المدفوع من قبلها بعنوان الاقتراض ثم ان المؤسسات المنتشرة في هذه الأيام التي تدفع قروضا بفوائد فلا علم لنا بمقاصدها وأهدافها وينبغي الحذر في التعامل معها .
السؤال: هل يجوز التعامل مع شركة (التسهيلات التجارية) مثلا شراء سيارة وجعلها بالاقساط عن طريقهم لأنه لا نستطيع شراء سيارة إلا بهذه الطريقة أو عن طريق البنوك الربوية ؟
الجواب: يجوز إذا كانت التسهيلات تشتري السيارة من الشركة نقدا وتبيعها عليك بالاقساط .

السؤال: هل يجوز التعامل مع شركة (كلكوست) وامثالها ؟
الجواب: سماحة السيد لا يجيز الدخول في أعمال مثل هذه الشركات .

السؤال: ما هو رأيكم في الشركة المعروفة بشركة الماس (كيمبرلي) هل التعامل معها يجوز أم لا ؟
الجواب: سماحة السيد لا يجيز الدخول في أعمال مثل هذه الشركات .

المسابقات

السؤال: هناك مسابقات عبر الهاتف يشترك فيها المئات من الأشخاص حيث يتم طرح بعض الاسئلة فإذا كانت الاجابة صحيحة يؤهل شخص للقرعة بالفوز بالجائزة ما حكم الاشتراك في هذه المسابقات وفي حال الفوز كيف يتصرف في قيمتها ؟
الجواب: لا مانع منه ولا مانع من التصرف بالجوائز .

السؤال: هل يجوز الاشتراك في المسابقات التي برسوم ؟
الجواب: لا مانع منه .

السؤال: هل يجوز الاشتراك في المسابقات الهاتفية ؟
الجواب: لا مانع منه .

السؤال: هل يجوز شراء أوراق مسابقات حيث ادفع مالا ثمن لهذه الورقة حيث تدخل في الحساب ؟ وهل يختلف الحكم إذا كان يذهب جزء من المال في الأعمال الخيرية ؟
الجواب: إذا كان للورقة قيمة مادية مع قطع النظر عن السحب جاز شراؤها وهو كذلك في أوراق المسابقة إذا كانت تتضمن اسئلة علمية وان كان الغرض من شرائها هو الدخول في السحب .

السؤال: يعمل الشباب مسابقات . وفيها جوائز . وللمشاركة في المسابقة يعطى الانسان ورقة فيها مسائل يجب عليها ثم تجري قرعة لاخذ الجائزة الكبرى هل يجوز ؟ وهل يمكن اعتبار المال ثمنا للورقة ؟
الجواب: إذا كان اعطاء المال بقصد دعم المسابقة او لمجرد الاشتراك فيها ونحو ذلك لا يقصد البدلية عن الفائدة المحتملة فلا اشكال فيه .

السؤال: في حالة فوز احد الأشخاص بمبلغ معين إثر مسابقة عامة في الجرائد . هل يتعلق فيه الخمس فورا ؟
الجواب: لا يجب وانما هو ربح خلال السنة .

كيف يمكن ان نبنى بلدا وفيه هؤلاء الاقزام والذئاب التي تقتات على قوت الآخرين؟

مقتطفات من وكي الجمعة



اخوتي الاعزاء اخواتي الكريمات اود ان اعرض على مسامعكم الكريمة بعض الامور التي قد لا تكون امورا سياسية بالمعنى الاخص لكنها بالنتيجة تصب في الوضع السياسي الراهن :

الامر الاول: في الحقيقة هو عبارة عن نداء استغاثة للجانب الصحي وللامراض المزمنة التي حلت بهذا الشعب الجريح . طبعا الحالات الانسانية والحالات المرضية مما يتفاعل معها الانسان . وواقعا هناك حالات يتقطع لها القلب ، لكن هذا التفاعل بنفسه لا يؤدي الى شفاء المريض . نعم ان الانسان قد يهدأ عنه ، لكن بهذا المقدار لا يوجد شفاء ليس عيبا ان يكون العراق في بعض الحالات قد تاخر بسبب السياسة السابقة وسياسة التجهيل والتفقير . لكن ما لا بد ان يقال لا بد الان من وجود حالة اشبه بحالة طوارئ تتماشى مع ضخامة وجسامة الامراض الفتاكة التي يمر بها بعض المواطنين . وهذه الامراض الفتاكة ليس لها علاج في العراق فاصبح المريض يتعب ، واهل المريض اكثر تعباً حتى ان بعض اهالي المريض يتمنى ان يموت هذا المريض افضل من البقاء على هذا الحال .

نعم .. قد لا يكون في العراق علاج لهذه الامراض ، ولكن اقول هؤلاء هم ابنائنا وبناتنا لا بد من وجود حلول جذرية لمعاناتهم فعلى الدولة المباركة ان تسعى جاهدة لتوفير هذه العلاجات خارج العراق وانا هنا اتكلم عن عشرات الحالات والامراض . وعلى الدولة العراقية ان تفتح مع بقية الدول قنوات لمعالجة هذه الازمة فهذه ليست ازمة مؤقتة ، بل هي عبارة عن حالة وظاهرة متفشية من الامراض المتعبة . فيجب ان نبني ونطور ولكن نتجه بجانب ايجاد حلول سريعة لشيوخنا وابنائنا واطفالنا ، فبعض المنح التي تقدمها بعض الدول تشكر عليها ، لكن نحن يجب ان نلفت نظر هذه الدول الى ان هناك مشكلة مستعصية ، قد لا تكون عندهم بهذه الخطورة ، فهذه الحالة حقيقية ، وهي نداء استغاثة عن كل مريض يرغب في ان تحل مشاكله ليس عجزاً من مساعدة المرضى . لكن لا يمكن المساعدة في حدود ما موجود . وهذا جهد تتبناه الدولة .

فارجو من الله تعالى ان تكون هذه المسألة تحت عناية جميع الاخوة وان يكون هذا مطلباً انسانياً لمن يعاني من هذه الازمة فنحن نحتاج الى نظرة رحيمة حقيقية . اما الوظيفة تستدعي واما الجانب الانساني يستدعي واما الجانب الديني يستدعي .

هناك اشكال ممكن ان يطرح وهو ان بعض الاشخاص الذين ليس لديهم امراض بمجرد ان يفتح هذا الباب يحبون ان يسافروا بحجة المرض اقول هذا الاشكال ممكن حله وعلاجه

لكن لا يمكن بمجرد هذا الاشكال يخلق هذا الباب حول المرضى الحقيقيين .
ونأمل المساعدة من الجميع ولو للتقليل من هذه الامراض وان شاء الله بهذه المساعي والجهد الله تبارك وتعالى يسهل الامر .
الامر الثاني: العراق قديما وحديثا بلد غني ، ومصادر غناه متعددة . وجزء مهم من مصادر هذا الغنى هي قضية الزراعة .

ان قضية الزراعة للاسباب السابقة عانت ما عانت من مشاكل كبيرة ، بحيث اصبح العراق يستورد بعض انواع النخيل ، في الوقت الذي كان هو المصدر . وانا هنا لا اتحدث عن هذا وانما اتحدث وأقول تامين الغذاء مسألة دخلت فيها جوانب سياسية . فعندما تفتش الاسواق تجد اغلب البضاعة غير عراقية !! فالعراق فيه من المياه والاراضي الصالحة . وانا اقول ان هذه المشكلة ليست مشكلة وزارة وانما مشكلة الدولة . فالدولة يجب ان تتبنى ، والجانب الزراعي يعطينا قوة ومنعة يجعل المواطن في مأمن ، اذ لا يمكن ان نعتمد على الآخرين دوماً ، فما دامت عندنا القدرة والطاقات موجودة فمن الممكن ان نهض . والدولة عليها ان ترعى وان تشجع وتوفر المواد المستلزمة لان نستصلح الاراضي ونبدأ بتفعيل هذا الجانب ، على الاقل ليوفر لنا الامن الغذائي الداخلي .

الامر الثالث: بين فترة واخرى تنشأ علاقة تكون في اغلب الحال علاقة سلبية . واعتقد قبل ثلاثين سنة يتذكر الاخوة علاقة بين المالك والفلاح كانت علاقة سلبية احدهما يتهم الآخر بالبطلان الان .

واليوم اصبحت علاقة سلبية بين ما يسمى بالمقاولة وما يسمى بالمهندس . فمثلا لو فرضنا بان هذا المشروع يكلف ١٠ مليون واتفق عليه الآخرون ب ١٠ مليون عندما ناتي الى المشروع نحسب الكلفة الفعلية له نراه يكلف ٤ مليون !! فـ ٦ مليون اختفت بقدرة قادر .. عندما ناتي من بداية المشروع الى اخر طابوقة وضعت في المشروع نرى هناك عقبات اخيرة .. ويؤسفني ان اقول بعض الاخوة المتشرعين وقعوا في فخاخ المادة من حيث لا يشعرون

بحيث عندما يدخل احد ، افرض مقال ، وانا كلامي الان محدد بهذه القضية ، يحاول ان يضغط عليه بشتى الوسائل من الشخص العالي في الدائرة الى اخر من له علاقة به في ان يستنزف ان هذا التوقيع ما يمكن ان اوقعه ان هناك خللا وتكون هذه العلاقة علاقة مصلحة ومثار الشبهات بحيث اموال تدخل في جيب هذا وهدايا تدخل في جيب هذا وهذا الشخص لمدة ٦ اشهر ماشاء الله كون نفسه بشكل يختلف ؟

ناتي الى المهندس المشرف نراه ايضا موقفه ليس موقفا قويا ، موقف ضعيف بسبب هذه الطريقة انا كلامي هنا ليس فيه عمومية ، وتجد ان هذه الصفقات تؤثر على مشاريع جمة بسبب هذه العملية .

وتجد انت هذه العلاقة غير الحميمة والعلاقة المصلحية يدفع ثمنها المواطن وخزينة الدولة ونحن الان في اعتاب هذه السنة ، والاخوة يقولون بسبب ازمة النفط ستقل الميزانية . ومن الممكن ان تكون ٦٥ مليار بدل ٧٩ مليار . وان هذا الانخفاض ليس امرا سهلا وهي لاتفي بمتطلباتنا ، لكن ارجو بالمقابل القضاء على ظاهرة الفساد الإداري التي ثقف بها النظام السابق واصبح الموظف يجتر ما تعود عليه سابقا . ويخشى المقاتل ان يتفوه لانه يطرد ويجعل هناك اموال زائدة لانه سيحسب ان بعض الاموال ٢٠-٣٠% ستذهب في جيب فلان وفلان ؟ وسيقال له عند اول صفقة له ماهي نسبتي في ذلك ؟

انا اقول كيف يمكن ان نبنى بلدا وفيه هؤلاء الاقزام والذئاب التي تقتات على قوت الآخرين ؟ هؤلاء لا يحبوا الوطن ولا الناس وليس لهم غيرة على أي شيء . فانظروا الان الى بعض البؤساء في العراق والذي كان في زمن النظام مطارد والان ياتي بهذه الطريقة يسلك قوت الآخرين بطريقة مبتذلة لماذا ؟ فهناك عوائل تقتشر الارض وهناك عوائل عشرة افراد في غرفة واحدة ، وهؤلاء بدم بارد يسرقوا قوت الناس فهؤلاء لا يحترمون انفسهم وان خطر هؤلاء يهدد البلاد .

نسأل الله سبحانه ان يرينا كل خير في هذا البلد الجريح والحمد لله رب العالمين .



بصراحة

دروس للتقدم

تعرضت ألمانيا بقيادة الدكتاتور (هتلر) ونزواته العنصرية لعاصفة أرجعتها الى مرحلة ما قبل الصفر، فالعاصمة برلين وبقية المدن من جراء القصف المتواصل لم يتبق منها سوى أعمدة الدخان وجثث الجنود والأسرى، وبعدها اليابان مرت بالتجربة ذاتها، فذاق الإثنان (حكومة وشعباً) طعم الدمار والذل والهوان والاستعباد لوصح تعبيرا، كونهم رضخوا في نهاية المطاف، ووقعوا على كل شيء برضاهم أو مرغمين...

لكنهم عرفوا كيف يعيدوا كتابة التاريخ بدون خجل أو تردد في ذكر مأساة الماضي، وحجم الدمار الذي خلفته تلك الحروب، لأنهم اعتبروها تجربة وأن كانت صعبة، وتخللتها الكثير من التضحيات أي إنهم آمنوا بل إفتخروا بتلك الحقبة التاريخية، وإن كانوا يدفعون ثمنها إلى يومنا هذا، والأكثر من هذا بنوا متاحف تؤرخ تلك المرحلة الزمنية.

فمن يستطيع أن ينكر الثورات الصناعية التي قامت في تلك الدولتين، والمكانة الاقتصادية التي تحتلها كل من ألمانيا واليابان اليوم، فهل تحقق هذا الأمر بصورة فردية أم تضافرت جهود مختلف الفئات لبناء البلد اقتصاديا وفكريا وثقافيا لخلق رفاهية للشعب مع هبة للدولة، وبالتالي تكوين كيان متحد متوافق يدافع ويقف مع الجميع.

هل من الممكن تحويل هذه التجربة الى أرض الواقع في العراق باعتبارها يمتلك أغلب تلك المقومات، فالشعب المكافح مازال موجودا وعلى استعداد مطلق وكافة شرائحه (علماء، مثقفين، أكاديميين، كسبة، فلاحين)، والأرض مازالت ولله الحمد، وببركة أهل البيت (سلام الله عليهم) معطاء وخيراتهما (مهما نهبت) تكفي لبناء دول لا دولة واحدة، والقيادة من الأكيد إن بلدا يعتبر الأول في التاريخ في سن القوانين، وتنظيم الثروات، والحياة العامة، لن يكون عقيما عن إنجابهم، فالهمة والإخلاص والغيرة على المذهب والوطن هن صفات العراقي أينما وجد (بغض النظر عن شواذ هذه القاعدة).

إذا أين التقصير، وفي أي خانة نضعه؛ الوطن أم المواطن أم القيادات الحاكمة؟ أم علينا أن نعتبر هذه السنين الخمس اللاتي مضين تجربة مخاضها النجاح في نهاية المطاف، ولا نطلب إنشاء متاحف تؤرخ تلك الحقب السوداء، بل النهوض والتجديد والتقدم لنصل الى ما وصل إليه من سبقونا في هذا المجال.

فأبناء العراق أباة لا يأكلون من تعب غيرهم بل يفضلون الرغيف الممزوج بعرق الجبين، فلا حاجة لصكوك النفط أن تصل الى المنازل بل يكفي الحصول عليه بكرامة، والغاز والكهرباء والخدمات الصحية والخدمية والأمنية كذلك فنحن نستحي أن نأتي بغريب لدارنا كي يحمينا من أخ لنا في الدين والوطن.

نسأل الله تعالى أن يكتب لنا خيرا وافرا وأمناً وصحة من أجل إعادة بناء بلد الأنبياء والأوصياء والأولياء عراق علي أمير المؤمنين (سلام الله عليه) عراق أبي الأحرار الحسين (سلام الله عليه).



بالأفذاذ العظام لأنهم صبروا فظفروا؛ لأن الصبر هو الطريق الوحيد للنجاح والظفر وبالأخص الشعوب المغلوب على أمرها. يبقى الشعب له الأمل الكبير بممثليه المخلصين المتحسين بالامة ومعاناته اليومية، هذا الشعب المبتلى تارة بالارهاب وتارة اخرى بالتسلط ان تمتد هذه الايدي المخلصة الى الرفوف العليا المكون فيها هذا القانون وسحب مشروع القانون لمراجعته، وتصحيح النقاط التي اعترض عليها مجلس الرئاسة الموقر وتقوم الجهات المختصة بتنفيذه ونقول: صدق من قال الصبر مفتاح الفرج... والله لا يضع اجر من احسن عملا.

العشرين جلسة... واخيرا صادق المجلس الموقر عليه ولكن لحد الان لم يجد النور لكي يكون في متناول الاجهزة التي حددها القانون لتنفيذه. ونريد ان تبذل جهود صادقة لتنفيذ كلي يستطيع كل ذي حق ان ينال حقه بدلا من العشوائية؛ لأن تلك الجهود هي السبيل الوحيد لإعادة المهجرين، لا يمكن للمواطن العراقي ان يواجه هذه المصائب والنواب إلا بالثبات على الصبر. وإن صبر العراقيين أصبح مضريرا للأمثال بالتضحية والفضاء كما كان صبر سيدنا أيوب مضريرا للأمثال قال تعالى: (وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين) سورة الأنبياء: ٨٣

ولذلك أصبح الانسان في العراق يردد (صبرت واخاف أن يكون الصبر قد جزع من صبري) وما عليه الا ان يقتدي



قمر هاشم المشهدي

اجمعوا على نسبة الفضل اليه نسبة تستند الى اوثق وثائق التاريخ، فاذا نظر الناظر الى منزلته بين اهل الاسلام فانه سيجد شيخ ائمة المسلمين على اختلاف المذاهب والمشارب.

المرحوم الشيخ أحمد حسن الباقوري
وزير الاوقاف المصرية الأسبق
منذ فترة طويلة يراودني الحلم بتقديم شخصية الحسين على خشبة المسرح درسا وعظمة وقدة ونموذجا عظيما وكريما لهذا الجيل وللأجيال التي ستليه، والموقف العظيم الذي وقفه الحسين في مجابهة العذاب، والشجاعة في مجابهة قوى القهر والطغيان، والإيمان الذي تجلى في سبط النبي، كل هذا كان يجعلني مليئا بالإعجاب والإجلال لهذه الشخصية العظيمة.

المخرج المصري الكبير
جلال الشراقي
ما أتقنت الكتابة إلا بدرس القرآن العظيم ونهج البلاغة القويم فهما كنز العربية الذي لا ينضب، وذخيرتهما للمتأدب. وهيئات ان يظفر اديب بحاجته من هذه اللغة الشريفة، ان لم يحي لياليه سهرا في مطالعتهما، والتبحر في غالي أساليبيهما.

الاديب الكبير
ابراهيم ناصيف اليازجي
فكان هذا الأسعد عليا الذي صار الإمام ابا الأئمة، وبدر سماء السيادة في الأمة، فان عليا المرتضى هو من عرفه العالم كله، وهو ذلك الامام الأكبر الخليل ان يكون مثال القدس وذكاء النفس، وهو مجمع المعالي، وملتقى الأسرار العظمى، ومظهر الولاية الكبرى.

رجل العلم والأدب الشهير
عبد الحميد الزهراوي

الدكتور عبد العزيز غنيم
رئيس قسم التاريخ الاسلامي
بجامعة الأزهر

ننصح المسلمين أن يتقبلوا الأحاديث الصحيحة بقلوب مطمئنة، ويؤمنوا بظهور المهدي في آخر الزمان إيمانا صحيحا، ويتركوا الأقوال التي تهدم هذه الأحاديث لصدورها ممن لا علم لهم بالأحاديث، بل لا تقدير ولا عقيدة عندهم بوجودها.

الشيخ حسنين مخلوف
مفتي الديار المصرية الأسبق
اما الشيعة الذين تقرر ادخال فقهم في الأزهر فهم الشيعة الامامية الاثنا عشرية، وهم يؤمنون بأصول الإسلام كلها ولا يستطيع احد من المسلمين ان يحكم بكفرهم.

المفكر المصري الأستاذ
رجب البنا
احسب انك متطلع الى معرفة البواعث على تسمية هذا الكتاب بهذا الاسم الشريف (علي امام الأئمة): أولا: اختصاص الإمام من بين الصحابة بكلمة (كرم الله وجهه) حتى انك لو سمعت هذه الكلمة مترددة في حديث مجلس او مستلنة في صحائف كتاب، لا تصرف ذهنك الى الامام علي بن أبي طالب دون سواه من عباد الله أجمعين؛ ذلك ان الامام بحكم نشأته في بيت النبوة لم يسجد لصنم قط، ومن حق الوجه المصون من ذل السجود للأصنام ان يقرن اسمه بتكريم وجهه.

ثانيا: انها تنظر الى اعتباره امام الأئمة، وجملة القول في هذا المعنى ان اهل الدين في الأرض ذات الطول والعرض معنيون بدراسة سيرته واهل بيته. وقد

يتساءل المواطن العراقي عن الكيفية التي يعاد بها المهجرون إلى أماكن سكناهم الأصلية لأن هناك تصريحات كثيرة من المسؤولين بأنه (سينتهي ملف المهجرين هذا العام). ماذا عملت الحكومة لتنفيذه: ألا تدري الحكومة ان معظم مساكن المهجرين قد هُدمت ونُهبت من قبل الارهابيين؟ هل يمكن ان يعاد المهجر بمبلغ المنحة التي خصصها السيد رئيس الوزراء والبالغة مليون دينار لأنها لا تكفي لتغطية اجور النقل؟ ألا يعلم المسؤولون عن عملية اعادة المهجرين ان هناك مشروع قانون لتعويض المتضررين من جراء الاعمال الارهابية مكون في الرفوف العالية لمجلس النواب؛ لأن هذا القانون مضت عليه مدة ليست بالقصيرة تكاد تربو على الثلاث سنوات، وان عدد الجلسات التي تمت مناقشته تجاوزت

من هنا يتضح أن الرسول صلى الله عليه وآله وضع توضيحا لا مجال معه لبس والخلط مفهوم أهل البيت الذي ورد في القرآن، ومن هنا يتضح أيضا أن كل محاولة للإلتفاف على هذه الحقيقة إنما هي في جوهرها محاولة التفاف على القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

الكاتب السوداني الأستاذ
الطيب أحمد حسن

واقعة مقتل الحسين بن علي، فقاتلوه مسلمون من الرعي الأول الذي يزعم الزاعمون أنهم القدوة والمثل للمسلمين جميعا، ومن ثم يخفون ما حدث منهم من وقائع تثبت أنهم كغيرهم من الناس، ومن ثم فأنهم ليسوا قدوة وليسوا مثلا، ووقتهم لا يعد تاريخا زاهيا للإسلام؛ فهو عصر كغيره من العصور، فيه الصالح وفيه الطالح، به الصواب وبه الخطأ.

الكاتب المصري المستشار
محمد سعيد العشماوي
نحن نحب الحسين، ونعلم أنه مظلوم، ولا بد أن نعترف بذلك.. أما أن يزيد مفتري عليه أو غير مفتري عليه فهذا ليس من شأننا، ولكن الطابع العام عن الحسين أنه كان مظلوما، وأن دمه لا يزال يسبب الحسرة بين قلوب المسلمين.

الدكتور محمد رجب البيومي
عضو مجمع البحوث في الأزهر
الذي أريد أن أذكره أن ما حدث (لمحمد الدرة) في هذه الأيام من قبل اليهود، وتناولته الصحف والأذاعات والتلفزيونات قد حدث مثله وأكثر للحسين بن علي - رضي الله عنه - حتى إن هذا الرجل لو سمحنا بأن يظهر في مسرحية فإن اليهود سيقولون: لقد كنا أرفق بالمسلمين من بعض المسلمين.



سكرتير التحرير

شعارات

شعارات وأحاديث، وألوان خطابية شتى، عجت بها الملصقات، وتفنن بخطها مبدعو الحرف من الخطاطين، وصولاً إلى صانعي الإعلانات الضوئية، كان هذا في وقت مبكر قبيل الانتخابات الماضية، فعباً أصحاب هذه الإعلانات ماكنة دعايتهم الانتخابية بالوعود والآمال والأحلام والرؤى التي تسر النفوس، وتبهج القلوب، فلاحت تباشير الإنفتاح للمسرة والسعادة على وجوه أبناء كربلاء، لأمرين مهمين، أولهما الممارسة الديمقراطية البحتة التي يمكن للنائب من خلالها اختيار مرشحه بلا قسراً أو جبر؛ فيكون ممثلهم الحقيقي دون تزويق أو تشويه أو مخالطة وخداع وتزوير، والأمر المهم الثاني، هو هذه الوعود التي أطلقها أصحابها جسراً لعبور الانتخابات، فكانت مكلفة بأحرف الـ (سين وسوف)، فجاءت أفعالهم مبنية على حالة المستقبل المفتوح، بين سنبني، وسنفعل، وسنركز، وسنجهتد، وأخير سنكون...، أما مهمة الحرف الثاني فهي وكما هو معروف تفيد المستقبل البعيد، أي المفتوح إلى آخر الرواق السياسي في حياتهم، والتي بالضرورة لاتعني تنفيذ هذا الوعد أو ذاك في الأيام القليلة أو الأشهر القليلة القادمة..

بعدما انتهت لعبة الخطابة جاء التركيز على الواقع العملي، فبدأت الأخطاء وبدأت المشاكل، فأكساء وتعبيد الطرق، لايعني بالضرورة نهاية مشكلة المطبات والحفر، ذلك ان شبكة المجاري بدورها ستقضي على هذا وقنواته ضعيفة بل شبه معدومة بين الدوائر الخدمية في المحافظة. وان نصب بدالة جديدة ومد خطوط الهاتف لاتعني بالضرورة إنتهاء مشكلة إنقطاع الحرارة عن الهواتف، ذلك ان عمليات الحفر المستمرة والمتصلة إلى ما لانهاية، بسبب التكررات التي تصيب شبكة الماء أو المجاري، أو تعبيد الطرق، بطبيعة الحال سوف تتواجد في مواقع مثل هذه آليات حفر وبدورها ستجهز على الشبكة الهاتفية.

كما ان إحالة أي مشروع خدمي وإلى أي شركة، لايعني بالضرورة ان العمل سيكمل في غضون أشهر أو أكثر؛ فيمتد ليكون الغطاء الزمني له فوق السنة، فهذا المقاول أو تلك الشركة لها إمتدادات مصلحة أو تبعية مع المؤسسة الحكومية في إدارة المحافظة.

المهم من هذا كله هو ان الشارع الكربلائي قد فهم إلى حد ما اللعبة الانتخابية، وان الشعارات الملونة والجميلة والبراقة باقت اليوم لا تغني من جوع، ولا تأوي من برد، لذا كان لزاماً على العاملين في الحقل السياسي الالتفات إلى العمل قبل القول... والله الموفق للجميع.

الحاج وناس محي علوان المقرم

التقاء: أحمد صادق

اليوم نستل من بين طيات النسيان ذكرى نرسم تجلياتها على صفحات التاريخ من خلال رجال عملوا بصمت فعمروا تراث مدينة تعبق برائحة الأصالة الجميلة لنستذكر أمانهم ومهنتهم التي امتنوها وهي تقلب في صفحات ماضيها صوراً ما زالت تحمل قصصاً وحكايات يرويها لنا بعض شيوخها الذين ما زالوا يتعايشون معها إلى اليوم ومن هؤلاء الحاج وناس محي علوان المقرم وهو من أقدم الذين عملوا في مهنة حدة الأدوات الزراعية.



❖ **أنا من** مواليد ١٩٥٢م بدأت في هذه المهنة وأنا في عمر ٧ سنوات في سوق الحسين (عليه السلام) والذي يطلق عليه الآن (سوق العلوي) عند استاذي في هذه المهنة الحاج (جواد عوفي) والذي توفي الآن وهو من قدماء المهنة، بالإضافة إلى تعليمي المهنة؛ فقد أخذ أيضاً على عاتقه تعليمي أخلاقيات التعامل مع الناس. أما بالنسبة لمهنتنا فهي تابعة من كون كربلاء قديماً كانت مدينة زراعية لذلك فالمهنة مرتبطة بمدينتنا.

❖ **المواد التي** نستخدمها في عملنا الحديد الفولاذ النقي لأنه مقاوم وذو عمر طويل والحد القاطع الذي يحتويه لا يستهلك بسرعة. أما الأخشاب التي نستخدمها تأتي من النجارين، بعد ان تذهب إلى (الجراخ) وباقي المواد مثل الفحم سابقاً. والآن نستخدم الغاز في (الكورة) بالإضافة إلى المطارق والسندان وباقي الأدوات.

❖ **الآن يوجد** الكثير من الذين يعملون في هذه المهنة، ولكن ليس بالإتقان الذي أتميز به بسبب الخبرة الكبيرة التي أمتلكها على مر السنين، من العمل

المتواصل والجهد المستمر من أجل تطوير هذه المهنة.

❖ **بطبيعة الحال** فان كربلاء في الستينيات من القرن الماضي تختلف عن اليوم، والأجور كذلك... فأنا أذكر أن أول أجر لي كانت ١٥ فلساً وأصبحت بعد ذلك ديناراً وهو مبلغ جيد في ذلك الوقت... ولكن الآن قد تغيرت الأحوال وارتفعت الأسعار.

❖ **أول محل** شخصي لي كان في منطقة كراج باب بغداد، ومكانه الآن (فندق الدلة) فحدود كربلاء كانت أقل من اليوم؛ فأذكر من كربلاء مثلاً بستان (اضوي) كانت مستقفاً، ومنطقة باب بغداد الآن لم تكن سوى بساتين نخيل تمتد إلى منطقة باب الطاق وباب السلامة... وبعد ذلك انتقلت إلى منطقة شارع ابن الحمزة لفترة ثم عدت بعد ذلك إلى منطقتي في باب بغداد في محلي هذا قبل سبع سنوات.

❖ **الأسعار سابقاً** كانت بالفلس، ثم أصبحت بالدرهم، والآن بالآلاف؛ فمثلاً المنجل كان سابقاً يباع بـ ٦٠ - ٧٠ فلساً حسب النوعية، وهذا قبل عشرين سنة، والآن أصبح سعره ٢٠٠٠ دينار.

❖ **أذكر من** المميزين الذين كانوا يعملون في هذه المهنة في وقتي (الحاج أحمد) في سوق الصافير وعمله مميز، ويأتونه من كل مكان، بالإضافة إلى الحاج (جواد سداوي - رحمه الله) الذي كان أيضاً من (أسطوات) كربلاء في هذه المهنة.

❖ **اعتقد** ان هذه المهنة الشعبية الجميلة بدأت تنحسر بسبب تطور الآلات الزراعية، فسابقاً كان العمل كله عملاً يدوياً لا تدخل فيه الآلة.

❖ **الذين استمروا** في هذه المهنة من الجيدين هم قلة مثل (السيد نزار) في باب طويريج، وإخوه (سيد إبراهيم) وأحد الذين علمتهم المهنة هو (الأسطة هاشم) وهو ماهر جداً فيها والأخ (أبو عباس).

❖ **نحن نقوم** بصناعة العديد من الأدوات الزراعية مثل (المنجل، والكرك، وسكاكين التكريب للنخيل، وكذلك القامات، وبعض الأدوات الزراعية الأخرى...) وسابقاً كان هناك الحاج (مزهر أبو شملو) يقوم بصناعة المحاريث.

العراق قلب التشيع.. ففيه عاصمة أمير المؤمنين (عليه السلام) ومن بعده المنتظر أرواحنا له الفداء



الشيخ حسن عبد الأمير الشمري، مبلغ إسلامي اتخذ من عدة دول عربية وأوربية محطات تنقل فيها من أجل نشر أفكار ورؤى المذهب الحق لأهل البيت (عليه السلام) ولد في مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) كربلاء المقدسة، صدرت له عدة مؤلفات منها سلسلة جاءت تباعاً بعنوان: (قبس من نور الإمام... الحسن، الحسين، الجواد، المهدي (عليه السلام))، إنه ضيف عزيز على جريدة صدى الروضتين التقيناه قبل ليلة واحدة من سفره إلى أمريكا:

كيف كان الواقع الشيعي في أوروبا وأمريكا قبل أحداث ١١ أيلول؟

لقد كان واقعاً جيداً يبشر بتوسع لا نظير له، فالتناس يحترمون أتباع مذهب أهل البيت (عليه السلام) لأنهم لمسوا الصدق في التعامل والإحترام المبادل، كما لاحظت شخصياً شغفاً كبيراً تجاه أفكار أهل البيت (عليه السلام) التي تبثت الوحدة والمحبة والتآخي والتعايش السلمي وحرية الرأي والإلتزام تجاه الدين.

وأستطيع القول إن الشعب الأمريكي ومن خلال تجربتي وعيشي هناك كان يعيش الحالة والمناخ الإسلامي، وخير دليل على قولتي هو دخول الآلاف إلى الإسلام وكاد يدخل الملايين، لكن بعد هذه الضربة وأقول المتعمدة تغير الأمريكي والأوربي تغيراً كبيراً، شكل هذا التغير منعطفاً خطيراً على الجالية الإسلامية وعلى الشيعة أيضاً، لكن التصدي الواعي للمؤسسات والشخصيات الشيعية في تلك الدول من خلال كشف الوقائع وتبيينهم الوقائع وإن الإسلام بعيد أشد البعد عن هذه التصرفات السيئة كالإرهاب والقتل والدمار، وأوضحوا فتاوى علمائنا التي تحكي الواقع السلمي والهادئ الخالي من العنف والدماء، والحمد لله استطعنا رد الهجمة والوقوف بوجه ردة الفعل القاسية وقدر الإمكان إفشال المخطط الذي كان يريد أن يقضي على الإسلام ويقضي على الروح التي انتعشت في أوروبا وأمريكا. وكان التصدي يتمثل بالخطب والمقابلات والندوات وعقد المؤتمرات وزيارة الكنائس واللقاء بعلماء الطائفة المسيحية فأصبحت الصورة واضحة بما يحمله الإسلام من مفاهيم سلمية.

العراق وما يواجهه اليوم من ضغوطات بسبب الاحتلال؟

بالنسبة للعراق بعد سقوط النظام المظبور تكالبت عليه هجمة إعلامية ثقافية شرسة من كل مكان فالجميع أراد

المؤسسة الدينية لم تتأثر إطلاقاً، وإن كان هناك تحجيم وحصار على المؤسسة الدينية، فعلى الحكومات أن تلتفت إلى المؤسسة الدينية لأنها تأخذ الشرعية منها أما أن تتقاطع فهذا ليس بالصحيح.

كلمة أخيرة؟

العراق بوابة التشيع وقوته تشكل مصدر قوة لكل الشيعة في العالم لأنه مثل لعقود طويلة من الزمن نقطة المقاومة والفاصل والمضحي الأكبر من أجل القضية الحسينية، كما إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) اعتمد على العراق وغير العاصمة الإسلامية وجعلها في الكوفة وهذا ليس بالأمر الهين، فالنبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) اتخذ من المدينة عاصمة، هذا التغيير له اسرار واسباب عظيمة.

وفي كتابي الأخير (قبس من نور الإمام الحسين (عليه السلام)) ذكرت أن الإمام الحسين (عليه السلام) جعل من كربلاء محطة له كونها ستمثل في النهاية نقطة انطلاق الثورات ضد الباطل ودمائه الزاكية ستشعل تلك الثورات مهما حاول الطغاة محوها، كذلك ليمهد أو يكون قاعدة شعبية مؤمنة مضحية محبة للمذهب الحق المتمثل بأهل البيت (عليه السلام) ولإمام الحجة المهدي (عليه السلام)، عندما تقوم دولة العدل الإلهي.

إحتلال العراق، قسم يريد أحتلال الأرض والآخر يريد أحتلال العقول والنفوس والإقتصاد والجيش إلى آخره من موارد هذا البلد... فنحن نجابه أحتلالاً بغيضاً، فعلياً أن نتوجه ونستعد من خلال عدة مراحل أولاً التصدي ثانياً الانتقاء ثالثاً الاستيعاب رابعاً فهم الهجمة. إذا يجب أن نختار الوسائل التي سنتبعها للنهوض من جديد، فمعرفة نوع الهجوم تتيح لنا إمكانية اختيار الدفاع المناسب أو الرد السليم، فإذا كانت الهجمة ثقافية مثلاً أو فكرية أو مادية علينا التصدي وفقاً لها، أو هجمة إقتصادية وهذا ما نراه اليوم حيث ملأت أسواقنا ببضائع من مختلف المناشئ كيف يكون الرد وأنا أقول على سبيل المثال علينا التحرك وبقوة نحو دعم وتطوير الصناعة الوطنية وبالتالي القضاء على البطالة وغيرها تباعاً.

المؤسسات بنوعها الدينية والحكومية هل قدمت المطلوب؟

إن المؤسسة الدينية لها قوة ولها عمق ولها رصيد ولها جذور عريقة تمتد لقرون من الزمن ولها جماهيرية واسعة، فاللعين هدام حاول أن يقضي عليها فلم يتمكن ولن تتمكن أي قوة مهما كانت القضاء على المؤسسة الدينية حفظها الله من كل مكروه وحفظ العلماء الأعلام، وخير دليل على قولتي أن المؤسسات الحكومية سقطت في أشهر لكن

إنهم ضيوفنا



قال المرحوم الأستاذ علي القندھاري:

حينما كنت صبياً دخلت ذات ليلة مع زملائي الصبيان في بيت الحاج الشيخ (آخوند ملا عباس)، وكان عنده مجلس قراءة دينية، فكنا كما هو ديدن الصبيان، نحدث صخباً عند الباب، ونهرب ثم نكر ثانية، وربما حطمتنا السراج الذي كان على الباب. ولكن بعد قليل فوجئنا في ظلمة الزقاق قرب الباب بشيخ مسك أيدينا بلطف، وبينما سألنا عن حالنا... أخذ ينادي من في المنزل: إن هؤلاء أولادي قد تعبوا من اللعب، وهم جياع حتماً، استضيفوهم فإنهم ضيوفنا.

بهذه الأخلاق السامية كسب الشيخ تلك المجموعة، ورغبهم في الحضور إلى مجالس الموعظة... وكان من نتائجها ناقل هذه القصة.

من كتاب قصص وخواطر... عيد العظيم البحراني

المرحوم الشيخ عيسى الشيخ علي الزبيدي

هو الأديب الشاعر الشيخ عيسى الشيخ علي الشيخ حسن الزبيدي من عشيرة البو محمد آل عبود.

من أهالي قضاء العزيزية ولد سنة ١٩٥٢ م. كان رحمه الله أمياً لا يقرأ ولا يكتب لكونه مكفوف البصر، حاله حال الكثير من الشعراء الشعبيين الموهوبين، فقد كان شاعراً متبصراً يمتلك البصيرة الواسعة من الذكاء، وله مطالعة كبيرة في الفقه والتاريخ والشعر الشعبي والفصيح، وكان صاحب موهبة خطابية كبيرة ويرتقي المنبر الحسيني أحياناً كخطيب بارع. شارك في معظم الاحتفالات كشاعر حسيني، علاوة على امتلاكه شخصية محبوبة لدى جميع أبناء القضاء، فهو صاحب اهتمامات وطنية واجتماعية: إذ لا بد للشاعر الحسيني أن يكون متصفاً بالأخلاق الفاضلة والسجايا الحميدة، وحريصاً على دينه وعقيدته، محافظاً على محبته بين عامة الناس صغيرهم وكبيرهم... ومثل هذه الشخصية صالحة الموقف لا بد أن تكون صالحة خطر كبير؛ فلذلك تعرض لعدة محاولات اغتيال من قبل أجهزة النظام المظبور بسبب هويته الحسينية. ونرى شاعرنا موسوعة منفتحة على عدة

لغات عديدة، عبرت عن ثقافات متنوعة أغنت ثقافته وذائقاته الشعرية لإجادته اللغة الانكليزية والكردية والفارسية والعربية الفصحى...

ويعتبر أحد المساهمين في تأسيس جمعية (شعراء وقراء أهل البيت عليهم السلام) في قضاء العزيزية، ولكثرة اطلاعه وورعه وتقواه وتفقهه في الدين، اختير ناطقاً رسمياً لها. وتميز برهافة الحس الوطني والوجداني إذ شارك في معظم أحداث التاريخ المعاصر مثلاً قصيدته التي كتبت في عام ١٩٦٩ م أثر جريمة حرق المسجد الأقصى، فنظم قصيدته الشعبية المشهورة والتي يقول فيها:

يا بطل حي همتك حياها

من عرفنه النهضتك معناها

من عرفناها وتصلحنا الدرس

لننا هدمت عرش طغيان ورجس

نور منها جك إل هالأمة قبس

الهاء ضوت الدرب يارجواها

نور ذكرك يبو السجاد انكتب

وثورتك مخطوطة بحروف الذهب

في آخر أيام حيااته لا زمه المرض ولم يمهله

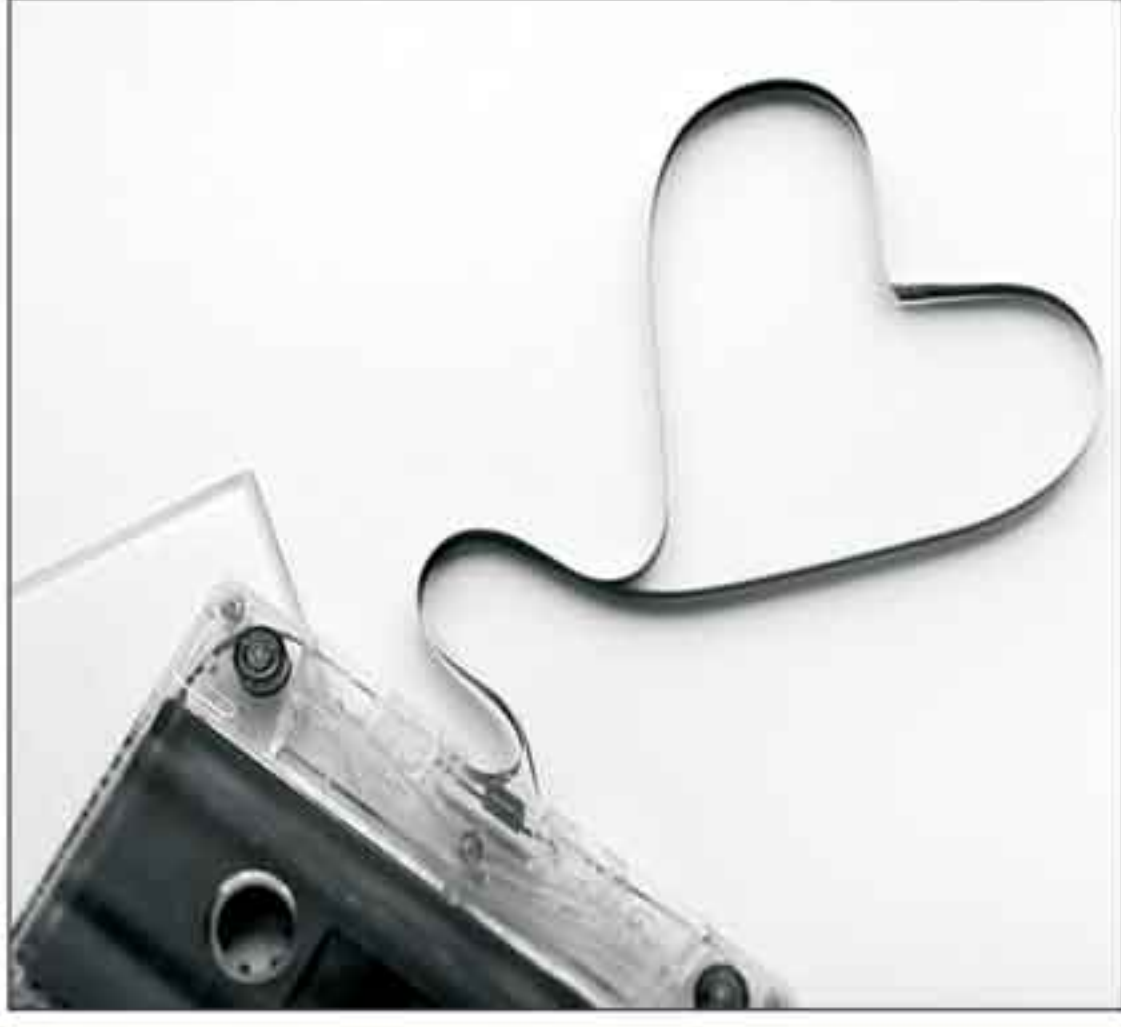
طويلاً، ذهب إلى إيران للعلاج، وتوفي هناك بتاريخ ٢٠٠٨/٥/١، تغمد الله برحمته...

عصام الحاج عباس الشمري

الى المرأة مع الاعتزاز

أسيل قندي

واجمال الحريات هي عزة النفس، والسعي المثابر للتقدم الفكري الذي يمنحها حرية التعليم، ومسعى التقدم... ما اجملها وهي تهز المهد كي يكبر الأمل، ويقدم الخطى رضاء لله تعالى، ورحمة لوالدة ارضعته الحب والمحبة والرشاد.



حاول الغرب ان يغلف سقوطه الأخلاقي بمصطلحات (العصرية) من خلال اشاعة بهرجة اعلامية (مزرکشة) لغاية الاغواء، وتعميم حالة السقوط وكأنها اخلاقية عصر. ولذلك رسم معالم التحضر في التبرج، وحصرها ضمن هذه العوالم، وكأنها تُعتبر ملمحاً من ملامح الانفتاح، وغاية من غايات التطور الساعي لبعث الحرية العابثة، وخلق استقلالية زائفة تتمرد على اسس التكوين الأسري، وتبني العلاقات العشوائية الغريزية، حتى تظن ان السعادة الحقيقية تنضوي تحت لذائذ المتع الجسدية وحدها؛ فتصور للمرأة اشياء وهمية ترى من خلالها ان العقبة الوحيدة للتحضر والتمدن يكمن في حجابها وسترها... وهكذا تُساق المرأة الجاهلة لهذه المزاعم دون ان تسأل يوماً عن حرية الفكر، ووعي الارادة، وصناعة القرار الانساني الذي يحفظ لها كرامتها وهويتها وانسانيتها وتلك هي عناوين الحضارة والتحضر الحقيقي. وهل بعد العفة شيء اهم واكثر سعادة؟ وهل بعد الأسرة من وطن؟ فعلى المتعفة الواعية ان تحرص لبناء ذات سليمة تحمّل حلم الامومة سموها خصها به الله سبحانه تعالى...

اياك يا اخي واطاعة اصحاب التجارب الزوجية الفاشلة، فحتماً هم لا يمتلكون سوى محبظات تتفاعل في دواخلهم، لتعبر لك عن تعاسة الحياة الزوجية، ونكدها، والخلافات المترسبة، والمشاكل الكبيرة والكثيرة، حتى يجعلونك تؤمن بأن الزواج هو تفسخ عائلي، وتصاب من جراء ذلك باليأس، ويعدّها بالتمرد على حلم العائلة.

فجميع الآباء والأمهات ليس عندهم اقلّ واعز من حلم تأهيل ولدهم، علاوة على ان الزواج هو نصف الدين، كما ورد في الاحاديث الشريفة المباركة... وعليك ان تضع تلك الأقاويل المحبطة على عاتق تجاربهم التي لا تعرف أنت تفاصيلها وخباياها... كي تحكم بصواب

ما تراه هي لك من مستقبل.. وانظر الى تلك العوائل المتألّفة الناجحة السعيدة في حياتها العائلية، وتعلّم منها التوازن؛ لكونها امتلكت نجاحها ثمرة من ثمار محبتها وسعادتها، وانظر إليهم فما اجمل ان يكنى بابي فلان او ابي فلانة... وانت لا احد يناديك سوى باسمك...

رسالة الى عازب

التبجح والتفاخر

الطفل هذا الكائن المهمل

د. ايمان الموسوي

الحلقة العاشرة

ورتبة أعلى من الآخرين، فيتحدّثون عن قصص خيالية موضوعية... ويفكرون في تقبل الآخرين لكلامهم، ويستمر هذا الأمر إلى سن ١٢.

أصناف الأطفال المتبجحين والمتفاخرين

1- ينتمون الى عوائل تتصف باللامبالاة، تفتقد إلى الحنان، كثيرة الأبناء، فيكون الطفل ضعيفاً في عائلته. 2- يكون هؤلاء الأطفال منبوذين اجتماعياً؛ فلا يستطيعون الحصول على مكانة بأعمالهم ليصلوا الى المرح والغبطة. 3- من الناحية النفسية يملكون خيالا واسعا فيميلون الى الأساطير. 4- يمتازون بحب الذات فيملأ حياته بالتفاخر ليرضي نفسه. 5- يمتازون بأنهم غير محبوبين من قبل الآخرين بسبب مكرهم وكذبهم. 6- ان اعمال هؤلاء تبقى في حيز محدود؛ وذلك لأن المتبجح والمتفاخر لا يرتقي الى مستوى طبيعى، فهو مهذب بالسقوط؛ وذلك لأن المتفاخر في حالة وساوس دائمة، فهو يبحث عن موضوع جديد له جاذبية. 7- سرعان ما يُصاب بمضاعفات بدنية كشحوب لونه، وسرعة ضربات قلبه. 8- ضعف الشخصية وعدم استقرارها... فلا يستطيع النمو السليم. وقد نهانا الامام السجاد عليه السلام عن التفاخر والعجب والكبرياء؛ لأنها تُعتبر من المهلكات التي تساهم في سقوط الفرد وهلاكه.

السنة الرابعة؛ حيث يبدأ الطفل بالإحساس بشخصيته منذ السنة الثالثة، ويشعر بأنه منفصلاً عن امه... وتدرجياً يتعرّف على الحياة وظروفها، ويمتلك قدرة تخيلية قوية... فيعرض خيالاته بعنوان واقعي... على سبيل المثال: يقول لأحد الأشخاص: أنا أكبر منك، أنا أستطيع أن أقود سيارة والدي... أو دراجته... ويكرر هذه المقولات لمرات عديدة، وتبقى هذه الحالة في سن الخامسة، ثم تضعف لتبرز محلها حالة أخرى هي الاحتيال والخدعة. وفي سن الثامنة يكون التبجح عند الأطفال امراً عادياً، ويصرّون عليه ليحصلوا على منزلة فيه.

3- يمتاز بمدحه لنفسه: فاذا لم يكن لديه شيء يقوله عن نفسه، يبدأ بدم الآخرين، ويمدح نفسه، ويقوم بمقارنة الأعمال بينه وبين غيره. 4- كثرة الكلام: فهو يميل الى الجدل والاشتراك في المجالس، ويتدخل في كل بحث لإبراز وجهة نظره... فيخلط في الكلام دون وعي منه. 5- عدم التقيد بالأخلاق: فلا يراعي الجانب الأخلاقي اثناء كلامه.

بداية التبجح والتفاخر

ان ما يقوم به الأطفال، هو ابتكار وتخيل... فيبدأ بالتفاخر والتبجح منذ

ان بداية الطفولة تكون مملوءة بالتفحص رغبة في الوصول الى مرحلة البلوغ والكمال.. فالطفل يبدأ حياته وهو يرغب في الوصول الى درجات الرشد.. فهو عليه ان يجد النموذج او القدوة امامه ليصل الى درجته.. فهو يحسب والديه.. ولديه طموحات اعلى ليصل الى مستوى من هم في موضع المسؤولية؛ كالمعلم او رئيس الدولة أو ما شابه.. واذا كان في وسط جماعي، ولا يشعر باهتمام الآخرين له.. نراه يبدأ بالتحدث ليكسب قبول الآخرين، فيمدح نفسه ويصف اعماله الحسنة واللطيفة، فيبدأ بالتفاخر والتبجح بأشكال متعددة...

معنى التبجح: هو نوع من السعي الحثيث من أجل وضع كلام أصله كذب وغير معقول في موضع يصدق به الناس او انه يعظم الأمر الذي قام به ويعطيه وزناً أكبر من حقيقته.

والمتبجح او المتفاخر، هو شخص غالباً ما يحمل اخباراً مهمة، وغير مسموعة، فتثير الاستغراب، حيث يقوم عن هذا الطريق بجلب انتباه الآخرين.

ومن خلال فخره وتبجحه يستطيع الوصول الى درجات الكمال والعظمة، ويعطي لنفسه صفة المثالية.

صفات المتفاخرين: تمتاز صفات المتفاخرين:

1- بالمبالغة في القول. فيصور الفأر ذئباً، ويتكلم بكلام يثير الغرابة مما يثير دهشة الآخرين.

2- يمتاز بالتفحص: فيكون دائماً في حالة بحث لكي يحصل على موضوع يستفيد منه ليبينه للآخرين بشكل مبالغ



محاورة برئية

الأمان، والخوف من الناس... ولا شك ان مثل هذه الحالات ستؤدي الى الانكسار، وعدم القدرة على التصرف السليم، ويتعرض مثلما اعتقد لحالات انفعالية، ويعاني من حدة الطباع، وتقلب المزاج، والنظرة السوداوية... نحن جميعا نعرف اننا نحب اولادنا، تلك مسألة لا تقبل النقاش، فليس هناك اب يكره ابنه، ولكن علينا ان نشعرهم بهذه المحبة، وهذا الحنو الذي من خلاله سيتقبل النصيحة والتوعية او النقد السليم كي لا يمتلك نزعة التمرد منذ نعومة اظفاره. فنحن نحتاج الى الشدة، اما هم فيحتاجون الى الرفق... ونحن نحتاج الى القسوة اما هم فيحتاجون الى الرحمة... فسألته هل يروي لك ابوك قصصا؟ اجاب دون ان يتروى لحظة بالنفي: لا... لا... قلت مع نفسي... وأكيد هو لا يحاوره... فلا وقت لديه للتلذذ بنقاش ولده، ولا ابتسامة في شفتيه كي يوزعها لأولاده!! وفجأة باغتني الطفل وكأنه يستيقظ من غيبوبة... نظر إلي بشيء من الوجوم الدافئ... وقال لي بفم مليء بالحسرة: ليتك كنت أبي!!!!

باغتني أحد الاطفال قبل ايام بسؤال مريب: هل تضرب ابنك؟ وقفت مع نفسي لأبحث عن دوافع هذا السؤال... قلت له: وانت حين تفعل ما يسيء ماذا تتوقع من أهلك؟ اجاب الطفل: سيغضب ويصرخ ويضربني... قلت: طيب... وحين تفعل شيئا حسنا؟ اجاب الطفل فوراً: لا شيء... كيف ألا يفرح له ابوك؟ ألا يرتاح؟ ألا يشكرك ويقول لك: احسنت يا ولدي الجميل... عملك رائع... (عفية) عليك؟ فسألني: هل تشكر ابنك؟ قلت: نعم اشكره، وأحبيه، واقبله، واشتري له هدية حين يعمل حسناً، وأذكره دائماً بهذا العمل الرائع، واحاول ان افتخر به امام امه واخوته والجيران والأصدقاء والأقارب كي يتشجع على عمل الحسن... كرر سؤاله بلهجة استغراب: هل تشكره فعلاً؟ رحت انظر الى هذا الطفل المسكين، وأحسست بما يعاني من آثار نفسية اثر استغرابه الشديد من حالة الرضا على ولدي!! فلماذا نرى سيئات ابنائنا، ولا نرى حسناتهم؟ لماذا نجعلهم يشعرون بهذا الغبن الذي من المؤكد أنه سيصبح حاجزاً نفسياً يسيء اليهم، ويبقى معهم حتى حين يكبرون؟ ومن المؤكد أنني لو اردت الإلحاح على اسئلة هذا الطفل، لتوصلت الى جميع توقعاتي؛ مثل الاحساس بالفشل، وفقدان الثقة بالنفس، والتي ظهرت من خلال تكرار السؤال، والخوف والاضطراب النفسي، والشعور بالنقص، وانعدام

عطاء السماء

عارف الحطيب

وقف الفلاح، على طرف حقله، ينظر إلى سنابل القمح، وهي تميل وتلمع، كأموح من ذهب، فانتشى إعجاباً بنفسه، وقال: - لولا يدي، لما كان هذا القمح الوافر! فابتسمت السماء في العلاء.. قالت إحدى السنابل: - نحن أولى بالفضل، كنا حبوباً يابسة، مدفونة في التراب، فامتصنا الغذاء، وشققنا التراب، وصرنا ننمو، شيئاً فشيئاً، حتى كبرنا، وأنبتت كل حبة، سنبله فيها مئة حبة! وابتسمت السماء في العلاء.. قالت الأرض: - أنا صاحبة الفضل، احتضنت البذور صغيرة، وأرضعتها حتى صارت كبيرة، فلولا ترابي، لما نبت قمح، ولا شبع فلاح! وابتسمت السماء في العلاء.. وجاءت السنة التالية، شديدة مجدبة، فانقطع المطر، واشتد الحر، وانتشر الجفاف.. حزنّت الأرض القاحلة، ويبست شفاهاها الظامئة.. حزنّت البذور، في ظلمة التراب، وخافت أن تموت أحلامها، ولا ترى النور. حزن الفلاح على جهده الضائع، وأشفق على عياله البائسين. وحزنّت السماء الرحيمة على الجميع، فأرسلت إلى الأرض، سحباً سخية، تحمل الأمطار والأفراح...





لقاءات على هاهش اللقاء بأهلنا في قضاء الهدائن

حل وفد من الإخوة مسؤولي مرقد الصحابي الجليل سلمان الموحدي (رضي الله عنه) في قضاء الهدائن ضيوفاً أضاء على مدينة كربلاء المقدسة تحديداً في مرقد قهر العشيرة أبي الفضل العباس (سلام الله عليه) بعد أن توجهت لهم دعوة من الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، كما ضم الوفد جمع من الشخصيات العشائرية والرسومية في القضاء.

فكان لـ (جريدة صدى الروضتين) هذه الوقفة معهم للتعرف على آخر التطورات العمرانية التي حصلت للمزار الذي تعرض للإهمال طيلة عقود طويلة من قبل النظام المظبور.

رضوان السلامي

وفد إدارة مرقد الصحابي الجليل سلمان الموحدي رحمه الله عنه

هي بحالة يرثى لها والمزار بحاجة الى اعادة بناء واعادة تصميم اساسي لكن هذا العمل يحتاج الى فترة طويلة، لكننا نعمل على تهيئة المزار لكي يستقبل الزائرين في أقرب وقت ممكن.

هل أعدت خرائط للتوسعة؟

هناك خرائط وتصاميم أساسية رفعت عن طريق كشوفات مقدمة الى الأمانة العامة للمزارات، من خلال الزيارات المستمرة للأمين العام للمزارات الشيعية السيد نائل الموسوي الذي رافقته في زيارته كواد هندسية متخصصة، كما رفعت الدراسات الخاصة بالتطوير الى الأستاذ رؤوف الأنصاري

عليوي الجبوري ونائبه الأستاذ عبد الرزاق حسين صغير وهناك ثلاثة معاونين، وبعد تطور العمل أصبح هناك معاون الشؤون الإدارية الأخ عامر العامري ومعاون الشؤون الدينية والثقافية الدكتور عماد صالح نور علي والمتحدث أشغل منصب معاون القانوني.

هل جرت أعمال صيانة أو ترميم على المرقد؟

نعم باشرنا بأعمال الصيانة والترميم حسب الكشوفات التي قدمناها الى الأمانة العامة للمزارات حيث بدأنا بالمرحلة الأولى وهي رفع الأرضيات التي

الكريمة والتحدث معكم.

تشكلت الأمانة الخاصة لمزار الصحابي الجليل سلمان الموحدي (رضي الله عنه) والمزارات الملحقة به وهي (السيد طاهر بن الإمام الباقر (سلام الله عليه)، والصحابي حذيفة بن اليمان والصحابي الجليل جابر بن عبد الله الأنصاري) في ١٢/١٢/٢٠٠٧ والتي تأسست بموجب القانون رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٥ وفقاً لقانون إدارة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة، وهي تتبع للأمانة العامة للمزارات الشيعية.

كادر الأمانة الخاصة متكون من الأمين الخاص الأستاذ حسن عالي

المحامي عبد الرزاق أحمد الشمري معاون القانوني في الأمانة الخاصة بمزار الصحابي الجليل سلمان الموحدي (رضي الله عنه) والمزارات الملحقة به هو أول من إلتقينا بهم:

بعد الترحيب بكم بارض الإمام الحسين (سلام الله عليه) مدينة كربلاء المقدسة، نود أن نسأل متى وكيف تشكلت إدارة المزار؟

في البدء أنا اشكر قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وجريدتكم (صدى الروضتين) على إتاحتها هذه الفرصة الطيبة للقاء بهذه الوجوه

وأقول في الفترات السابقة هذه المدينة كانت مهمة من جانب الأعمار حيث أن المدارس لم تشهد خلال السنوات الماضية أي تطوير أو إستحداث والآن بدأت هذه العمليات.

كذلك مرقند الصحابي الجليل سلمان المحمدي (رضي الله عنه) كان مهملاً بما تعنيه كلمة الإهمال من معنى، إلا إن اخواننا في الوقف الشيعي بادروا بمبادرة مشكورة وعزيزة جداً حيث تم تشكيل لجان وأحالة بعض أعمال الصيانة والترميم، وتم وضع خطة وبرنامج بحيث يتم إعادة بناء المرقند بشكل حضاري وجميل، ويصل إلى مستوى هذا الإنسان العظيم.

ونؤكد أن هناك حاجة ضرورية بأن يسلط الضوء على قضاء المدائن باعتباره منطقة دينية سياحية تراثية، تمتلك مقومات السياحة بالكامل، والإستثمار في هذا الجانب له مردود كبير جداً وخصوصاً إن الوضع الأمني بات يشجع على أن ندعو المستثمرين والحكومة لإقامة المشاريع الإستثمارية العامة، ونحن الآن نسعى إلى أن تصدر جريدة باسم المدائن وتكون ضمن امكاناتنا المحدودة البسيطة.

ونتمنى زيارتكم إلى المدائن، ونحن وجعنا دعوى إلى سماحة السيد الصافي (دام عزه) ونتمنى أن ترافقوه؛ فالمدائن بحاجة كبيرة وماسة إلى أن تمد لها يد العون والمساعدة لتغيير الصورة المأخوذة عنها، وتساعداً كل الجهات الخيرة لمحوها... وما هذه الزيارة إلا دليل على أن التغيير كبير جداً؛ فنحن بذلنا جهوداً لنخلق حالة من حالات العودة لما كانت عليه المدينة وما كان عليه العراق بشكل عام، والحمد لله سبحانه وتعالى وفقنا كثيراً، وكانت هناك بركات ودعوات سماحة السيد الصافي ودعوتة الكبيرة لأهالي المدائن من أجل الحضور إلى مدينة كربلاء المقدسة والتشرف بزيارة العتبة العباسية المقدسة... وهذا فخر واعتزاز كبير لنا.



قائم مقام المدائن الأستاذ محسن ناصر



المحامي عبد الرزاق أحمد الشمري

نحن بذلنا جهوداً لنخلق حالة من حالات العودة لها كانت عليه المدينة وما كان عليه العراق بشكل عام

مختلف العشائر العراقية. أما الوضع الأمني فالمدينة مرت بمرحلة صعبة فهي من أول المناطق العراقية التي أصابها الخلل الأمني بسبب الأفعال الغريبة من قبل بعض المسيحيين الذين دخلوا المدينة وبعض الحواضر التي وجدت فيها.

والآن وبعد التوكل على الله تعالى، ورحمته بهذا القضاء وأهله، أصبحت وحدة القبائل من خلال عدة لقاءات واجتماعات واتصالاتنا بالعشائر بداخل المدينة وفي المناطق المحيطة بها حصل نوع من التغير الجذري والكبير وتبع هذا القضاء إلى القانون والجهات الأمنية.

ونتيجة لهذا التعاون أقول إن (سلمان باك) آمنة بنسبة كبيرة، وعادت مجموعة من العوائل المهجرة وليس جميعها إلى مركز المدينة، وفي الجانب التطويري هنالك مشاريع خدمية وصحية تجري بعد التحسن الأمني وهذه المشاريع الإيمارية قسم منها أحيل إلى المقاولين وقسم آخر في طور الإحالة.

ونحن نعتقد بأن فتح المرقند هو عامل الإستقرار في المدينة، واستقطاب للعوائل المهجرة التي رحلت عن ديارها في زمن الإرهاب الصدامي التكفيري الذي اجتاحت المدينة. بعد ذلك إنتقلنا إلى الأستاذ محسن ناصر قائممقام المدائن لمعرفة تفاصيل أكثر عن القضاء:

هل حدث تغيير في جغرافية القضاء؟

في البداية أود تقديم فكرة عامة عن قضاء المدائن الذي يقع بمساحة حوالي (١٢٥٣ كيلو متر مربع) عدد سكان القضاء يتجاوز (٤٠٠ ألف نسمة) وعمره أكثر من ثلاثة آلاف سنة وفي بعض الروايات ذكر إن عمر القضاء يوازي مدينة بابل، وهذه الحقيقة بعض المصادر تذكرها كونها أصبحت عاصمة للدولة لليونانية ولفارسية، فعمرها التاريخي يسبق بغداد.

يتكون القضاء من أربع نواح وهي: مركز القضاء، وناحية الوحدة، وناحية النهروان، وناحية الجسر... وسكان القضاء حوالي (٦٥ ألف نسمة) من

وهو مهندس مختص ومعروف في مجال العمارة الإسلامية، أما التصميم النهائي للمرقند فهو قيد الدراسة.

على ماذا يشتمل المرقند؟

يقع المرقند على مساحة أكثر من (١٠٠٠٠ متر) كصحن أما المرقند فيضم ضريح الصحابي سلمان المحمدي (رضي الله عنه) وفوقه قبة مستقلة ويجواره مرقند وشباك مستقل للصحابي حذيفة بن اليمان، ومرقند بشباك واحد لقبرين الأول للصحابي الجليل جابر بن عبد الله الأنصاري وآخر ينسب إلى طاهر بن الإمام الباقر (سلام الله عليه) وهما مستقلان بقبتين بجوار المرقند إضافة إلى المسجد الكبير؛ وهو مسجد الإمام الحسن العسكري (سلام الله عليه) حسب الروايات التي تحدثت عنه، خلف المرقند هناك حديقة بمساحة لا بأس بها وهناك دار لإمام المسجد، ويحيط بالمزار صحن كبير، وهناك أواوين عددها تقريبا ٣٩.

هل إن التطوير يشتمل فقط على التوسعة أم هناك شيء آخر؟

منذ فترة طويلة والمرقند يعاني من الإهمال حيث كان عبارة عن بناء واحد المرقند وبجواره مرقند الصحابي، وفي الإدارة السابقة لم يتم أي تطوير بإستثناء ما حصل عام ١٩٩٧ م وهو شيء بسيط، ومسجد الإمام الحسن العسكري (سلام الله عليه) كان متصلاً بالقبر؛ ولكنه فصل في فترة قريبة وأصبح مستقلاً، والآن سيفتح على المرقند كما كان في السابق من باب التوسعة وهذه من ضمن الأمور التي يخضع لها التصميم الأساسي.

كيف هو الطريق إلى المدائن وإلى المزار تحديدًا؟

الطريق في السابق صعب بسبب الوضع الأمني المتردي أما اليوم فالوصول سهل وآمن إن شاء الله سبحانه وتعالى ولكن في الوقت الحاضر المزار غير مهياً لإستقبال الزائرين، بسبب عدم توفر خدمات بالإضافة إلى أعمال الصيانة المستمرة من أجل أن يشعر الزائر بالراحة الكاملة والأمان.





عشائر ووجهاء قضاء المدائن في ضيافة أبي الفضل العباس عليه السلام

بين روح الإخوة والعشيرة
والدين والنسب يتوحد
العراق، فيلتقي أبناؤه من
الشمال إلى الجنوب، تحت
فيء نخلة أو ظل جبل،
لتستمر اللقاءات والزيارات
التي تشد من لومة
المسلمين، وتقربهم وتجمع
أواصرهم في خطوات ينظر
من خلالها إلى عراق
المستقبل، عراق خال من
الطائفية المقيتة، مليء
بالحب والخير ومشارع الأخوة
بين طوائف المسلمين
جميعاً، فهاهم اليوم وفد
المدائن يحلون ضيوفاً على
كربلاء المقدسة، حاملين
بأيديهم حبهم وإنتهائهم
ومشارع الأخوة في إنتهاء
الإنسان إلى أخيه الإنسان.

وقد استقبلت الهمامة العاهة
للعتبة العباسية هذا الوفد
بصدور مستبشرة فرحة،
وبوجوه وهلة سعيدة،
معبرين عن شوقهم
واعترازهم بأخوانهم،
منطلقين من الحكمة
الوحدية والسيرة العلوية،
مجسدين ما قاله أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب
(سلام الله عليه): (الناس
صنفان: إما أخ لك في الدين،
أو نظير لك في الخلق).

وفي كلمة لأحد شيوخ العشائر من
القضاء قال: نتقدم بالشكر الجزيل
لسماحة السيد أحمد الصافي الأمين
العام للعتبة العباسية وجميع العاملين في
هذا المكان الطاهر على حسن الإستقبال
والضيافة، وهذا يدل على تقديرهم
لأخوانهم اهالي المدائن.

وهذه الزيارة هي لتوثيق أواصر
المحبة والأخوة ونقل مشاعر أهل
المدائن الى اهالي كربلاء المقدسة،
ونقول بأننا وإياكم في هذا البلد نعيش
احزاننا وافراحنا جسداً واحداً، جئناكم
اليوم شيوخ ووجهاء المدائن من كلا
الطائفتين، قائلين بقول آية الله العظمى
سماحة السيد علي السيستاني (دام ظله):
لا تقولوا إخواننا ولكن قولوا انفسنا...
فنحن إذا وإياكم جسد واحد... ووفدنا
المبارك هذا الذي جاءكم من سلمان
المحمدي الى أبي الفضل العباس (عليه
السلام) لينقل لكم تحيات ومشاعر اهالي

المدائن.

أما كلمة الاستاذ (محسن ناصر)
قائم مقام المدائن فجاء فيها: من دواعي
الفرح والسرور الذي يغمر كل افراد قضاء
المدائن، هذه المدينة التي عانت الكثير
من ويلات الظلم الذي كان يسيطر على
هذا الجزء من بغدادنا الحبيبة وبلدنا
العزیز، ان الذي مرت به مدينة (سلمان
باك) كان نوعاً من انواع الحصار الذي
كانت تفرضه القاعدة البغيضة، والتي
كانت لها اليد الطولى في عزل جزء مهم
من قضاء المدائن، وجزء اساسي ورئيسي
من تكوينات قضاء المدائن... اليوم نحن
هنا في هذه البقعة الطيبة المباركة بفضل
الجهود الكبيرة التي بذلتها عشائر
المدائن وتعاونهم مع السلطات الأمنية
لدهر فلول الإرهاب التي كان من شأنها ان
تسيء الى قضاء المدائن. اليوم نحتمي
ونحتفل اننا استطعنا وبحمد الله تعالى

بأن نكسر الطوق الكبير عن المدائن وعن
(سلمان باك) ونأتي الى العتبة العباسية
المقدسة هذا المكان العظيم في نفوس
العراقيين بمختلف طوائفهم
وانتماءاتهم. هذه رسالة كبيرة نتمنى ان
تصل الى كل ابناء العراق لأن المدائن هي
قلب نابض وقلب حساس، فهي شكل مهم
ووجه تراثي وسياحي وديني، فبأسمى
وباسم اهالي المدائن بشكل عام.

وباسم مدينة (سلمان باك) بشكل
خاص، نعرب عن امتناننا العظيم وشكرنا
الجزيل على هذه الدعوة الكريمة
والحفاوة العالية، ومن هذه اللحظة
يسعدنا جداً ان نوجه دعوة لكم سماحة
السيد الصافي العزیز، واخواننا من ابناء
كربلاء لزيارة سلمان المحمدي، وتبرك
بحضوركم في هذا المكان الذي هو امتداد
لآل بيت النبي (صلى الله عليه وآله).
بعدها ألقى سماحة العلامة السيد





“
اعتقد اننا
بحمد الله تعالى
تجاوزنا مرحلة
مهمة ارادت
ان تشق
وحدة العراق،
وهذا نتيجة حكمة
وتصرفات
المشايخ الكرام

ابو الفضل العباس عليه السلام نحن
عشائر الدليم نسمة (ابو الحوائج)
وسيدنا الإمام الحسين هو سيد الشهداء،
فشرف عظيم لكل عشائر المدائن الذين
حضرُوا والذين حملُوا التحيات الى
جنايبكم وإلى اخوانكم وسادتنا الكرام.
فنحن وباسم كل العشائر نحمل لكم
أمنياتنا بالإخوة والتعاقد من أجل هذا
البلد. ونتمنى الخير لكم وشكرا لحسن
ضيافتكم ونشكركم شكرا جزيلا.

وفي ختام اللقاء ألقى أحد الضيوف
قصيدة بالمناسبة:

الوطن عزي واعغال اشهاب
الوطن امي وابي ووي الوطن عرضي
الوطن حموود ذاك الطاح مامات
لبس ثوب الشهبادة وراح مرضي
الوطن تربوة امنيته الخاص والناس
الوطن كلمن شريف ويملك احب اس
الوطن هذه العمامة الزوم تنب اس
الوطن هذي العكل على الروس نب راس
الوطن هذا عراق الماحنه الراس
الوطن محمي برجاله برأية العباس
الوطن واحد حبيب ي وما يصير اثنين
الوطن شامخ يظل شامخ بابو الحسينين
محمي بزود زلمة الماتهاب الموت
ولا بينه اليه يع الدين والذمة
ولا بينه وكنت الضيغ غلس عاف ابن عمه
عراقيين لو صعدت الغيرة غيرة العباس
واحدهم هذه الحجاج ما تلمه

هذا وقد تحدث سماحة السيد عن ضرورة النظرة التاريخية والاستفادة من الدروس الماضية حتى يتجنب الجميع الوقوع في الخطأ، والتكاتف والتلاحم من أجل البناء، وعن علاقة الشارع العراقي قال سماحته:

كل العراقيين اخوة، وارجو الله تعالى ان نكون قد استفدنا من تلك التجربة، وأن نؤسس الى وضع جديد وهو الحفاظ على المودة والرحمة والكرم والشجاعة والنخوة هذا مهم بالنسبة إلى بناء عراقنا، وهو بلد الجميع، ولا نصغي الى الدعايات المضللة، التي تبذلها الفضائيات المضللة، وتلك التي كان همها الأول اشارة المشاكل.

وعن أمل سماحته في القرب والتلاحم
والإكثار من الزيارات قال: إن شاء الله في
أقرب فرصة ويعونه تعالى وما إن يتهيأ
ظرفنا سنكون ضيوفا عليكم، وإن شاء الله
تعالى نتكاتف سوياً من أجل هذا البلد.
وهذه العلاقة الحميمة بيننا التي هي
دائماً تكون مشفوعة بالدعاء إلى البلد.
وأشكركم على تلبية الدعوة... وأهلاً وسهلاً
بكم ثانية... والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته...

بعدها تحدث أحد شيوخ ووجهاء
المدائن قائلا:

ان زيارة كربلاء تعني لنا الكثير، فائمة المسلمين وقادتهم هم في كربلاء، وسيدنا



أحمد الصافي (دام عزه) كلمة ترحيبية بالوفد جاء فيها: بعد حمد الله والثناء عليه والصلاة على نبيه: اهلا وسهلا بكم احبتي، قبل قليل قلت إلى أخي جناب الشيخ الذي يجلس بقربي الآن، تأخرتم فقال: بسبب السيارات، قلت له: ليس هذا قصدي انكم تأخرتم! فالأخ يباحث عن أخيه، وما أقصده هو اننا تأخرنا في التواصل خلال هذه السنوات، كان يفترض بنا ألا نقطع، انا اتحدث من قلب ليس له جهتان من الحديث، اعتقد اننا بحمد الله تعالى تجاوزنا مرحلة مهمة ارادت ان تشق وحدة العراق، وهذا نتيجة حكمة وتصرفات المشايخ الكرام، والعقول الناضجة التي سبعت إلى إجهاض اي محاولة لتفتيت هذا البلد، فلا بد ان تكون ضمانات حتى نقطع هذه المرحلة من التاريخ؛ فالخاسر فيها المسلم السني والشيعي على حد سواء .

جئناكم اليوم شيوخ
ووجهاء الهدائن
من كلا الطائفتين،
قائلين بقول
آية الله العظمى
سهادة السيد
علي السيستاني (دام ظله):
لا تقولوا اخواننا
ولكن قولوا انفسنا...



شاذصة هي الذعناق الى السهاء، حين تعتمر الالفدة بالحنين، دهعة فرح وذن تنترقق في هجرها، تلهج مرعدة التسبيح، وهي تستقبل بريق اليقين الهشرع فوق صحن الكرامة والإباء، لتتسل غاسلة وجوه من عشقوا خدعة اهل البيت (عليهم السلام).

هكذا رأيناهم وهم يمهون بقراءة زيارة أبي الفضل العباس عليه السلام لدى دخولهم الصحن الشريف، لتدخل القلوب خاشعة، وهي تحل في شغافها عهد الولاء الأزلي: اللهم تقبل منا هذا القليل، للتسابق السواعد، وهي تتشرف بخدعة غسل وتنظيف الصحن المقدس للمولى أبي الفضل العباس (عليه السلام).

حيث تستضيف الأمانة العامة في العتبة العباسية المقدسة (طرفي العباسية وباب الخان) في ليلة الأحد وعلى التوالي، وهي الليلة المخصصة لأطراف كربلاء للمشاركة الفعالة منهم في تنظيف الحرم الشريف، وبعبارة أدق للتبرك في تقديم الخدعة البسيطة والمتواضعة لهذا الصرح الشاهخ، والإباء الهتجلي في قدسية أبي الفضل العباس (عليه السلام)، ولزوار العتبة المطهرة، لتتطلق سواعد العز من أبناء هذه المدينة العظيمة معبرين عن عرسهم في إحياء مراسيم هذه الليلة.

اللهم تقبل منا هذا القليل.. شعار أبناء أطراف كربلاء المقدسة

رضا حسن النجار:-

إن الهدف الأول من تأسيس موكب عزاء العباسية، هو رفع راية الشعائر الحسينية لتبقى خفاقة. والحقيقة كل انسان مسلم ومحب يجب أن يقدم خدمة لأهل البيت (عليهم السلام) بأي شكل من الأشكال، ومن جملة هذه الممارسات، هي هذه المبادرة التي نشهدها اليوم. فالجميع حاضر من كبار، وصغار، وشيوخ، وشعراء، ووجهاء... قدموا لكي يمسكوا بالمكانس، ليؤدوا خدمة لأبي الفضل العباس (عليه السلام). وهذا وسام شرف لطرف العباسية. وهذه المناسبة كتبت أهزوجة... ونسأل الله أن يوفقنا دائما لخدمة هذه المسيرة، مسيرة الخدمة الحسينية التي هي شرف لكل انسان مسلم في مشارق الأرض ومغاربها، ولیدرك الجميع أن كربلاء لكل العالم، كربلاء لكل الناس المسلمين في العالم، ولذلك ستبقى كربلاء منارا: (كربلائي كربلائي... باسم ابو اليمه ندائي... راية التوحيد بيدي... حب ابو اليمه نشيدي... وعلى العهد ثابت ولائي... كربلائي كربلائي) وعندما نقصد كربلاء نقصد كل انسان يحب الحسين (عليه السلام) ويستمر على مبادئ الحسين (عليه السلام) فهو كربلائي الانتماء، بغض النظر هو ساكن في كربلاء او خارج كربلاء.

جهاد عبد علي الفتلاوي:

ازدنا شرفا بهذه المبادرة الطيبة، وهذا المكان الشريف، وليس هناك مرتبة تعادل مرتبة خدمة اهل البيت (عليهم السلام) واحب ان اوجه شكري إلى الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على هذه الخطوة الطيبة والشريفة، وهي نقطة تفاعل ما بين الاطراف والعتبة، وبين المدينة كلها.

عدنان محمد جاسم:

الفرحة اليوم لا توصف بهذه المبادرة والمشاركة القدسية، واحب أن أهدي هذه الأبيات الشعرية (عباس من حيدر اخذ معنى الإباء، ومن رسول الله اخذ معروفة...

واخذ من حمزة الشجاعة والجهاد، واخذ من جعفر كرم لضيوفه).

السيد فاضل الأعرجي:

نحن اليوم مسرورون ولا نعرف كيف نعبر عن فرحتنا، ولنا الشرف ان نخدم اهل البيت (عليهم السلام) وهذا شعارنا الذي رفعناه منذ الطفولة، وان شاء الله نكون خدمة لخدمة الحسين (عليه السلام) من موظفين، ومدرسين، ومعلمين... وعندنا خدمة الحسين واخيه ابي الفضل العباس (عليهما السلام) مسألة تسري بدمائنا، ومنذ نعومة اظافرنا ولحد هذا اليوم نحن نتمنى ان نخدم اهل البيت (عليهم السلام) ونتمنى ان نكون قد انجزنا ولو الشيء القليل في سبيل رفع راية لا اله الا الله محمد رسول الله.

حسين موسى اسماعيل الطائي / كفيل هيئة شباب الطف:

جئنا اليوم لنتشرف بخدمه المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام) والمشاركة في تنظيف الصحن الشريف مع موكب العباسية الشرقية والغربية، وانا بالحقيقة لم اتم منذ ليلتين بانتظار هذه اللحظات المباركة، وهذه الخطوة ناجحة جدا وجبارة: لأن كل واحد يتمنى أن يخدم ابي الفضل العباس (عليه السلام).

عادل محمد الوكيل:

هي أمنية لم اتوقع ان تحصل، ونتمنى القبول من الله تعالى... بالنسبة الى موكب العباسية مستمر سنويا وما انقطع الموكب...



الاظهار. محمود شاكر منصور الموسوي: مشاعر لا توصف ووجودنا في هذا المكان الطاهر وفي خدمة ابي الفضل العباس عليه السلام الناس تأتي من مشارق الارض ومغاربها لأجل هذه الخدمة. ونحن ان شاء الله اهل لهذه الخدمة وخدام لكل من يأتي لهذه الخدمة. حامد كاظم العبيس:

وفي كل وقت كان سباقا الى خدمة الحسين (عليه السلام) وزواره. محمد شهيد مهدي:

الحمد لله والشكر لإتاحة هذه الفرصة وفي هذا المكان من أجل الخدمة في صحن مولانا الامام العباس (عليه السلام)، فكل انسان عندما تقول له: خادم (يزعل) لكن عندما تقول له: خادم الحسين، خادم العباس (عليهما السلام) يفترخ... والحمد لله والشكر... ونحن نشكر الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة التي اتاحت لنا هذه الفرصة الكريمة حتى نخدم. والله يبارك فيكم.

محمد كاظم مرهون ابو نورس:

نتمنى ان تدوم هذه الخدمة المباركة وبشكل مستمر، كما نشكر الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على هذه الدعوة والفرصة التي اتاحوها لنا لكي نكون في خدمة ابي الفضل العباس (عليه السلام) ونحن جاهزون وحاضرون في كل وقت والله يوفقكم.

علي داخل موسى ابو زينب:

اليوم نحن بغاية الفرح والسرور... وشكرا للعتبة العباسية المقدسة التي اتاحت لنا هذه الفرصة في سبيل المشاركة مع الخدمة في تنظيف مرقد ابي الفضل العباس (عليه السلام) وهذه الفرصة ما كانت لتتاح لنا لولا سقـوط الطاغية المجرم: لأنه كان يمنع هذه الامور، ولا يسمح للناس بالمشاركة والسعي في الخدمة في سبيل مراقد الائمة



بالنسبة الى هذه الدعوة نحن فرحون فرحة كبيرة بحيث لا نعرف ان نعبر عن فرحتنا، وفي الحقيقة لم نأت للتنظيف بالعكس نحن جئنا لكي ننظف ارواحنا ونظهر ارواحنا بهذه الساعات المباركة... فنحن ممتنون لهذه الدعوة، ونشعر بفرح كبير جدا، ونشكر الامانة العامة وهذا ارتباط اخوي بيننا وبينهم، وهذا جسر كبير وعميق للألفة والامام الحسين عليه السلام ثار من أجل الاخوة، من أجل حرية الانسان.





اجنبي الجنسية ولا إيراني الجنسية بصراحة تامة مثل ما تدعي الدعايات والاشاعات المغرضة ضد اخواننا العاملين في العتبة، فهم من أسرنا، ومناطقنا... وكلهم اصداقنا واخواننا وشرف لنا ان نكون اليوم معهم في هذه الخدمة؛ فكلهم اشرف واولاد عوائل عربية معروفة. نحن نرجو ولا مرضاة الله واهل البيت (عليهم السلام) والانسان اذا عمل عمل خيرا فهو له ولكن هناك من المغرضين من يحاول التحريض على موظفي العتبة العباسية او الحسينية او بين الحرمين حسدا منهم على ما وصلت اليه العتبات من رقي وازدهار.

سالم عبد الرضا جبر:

المشاركة شرف لأهل كربلاء وخاصة لباب الخان. ونحن دعينا قبل اربعة ايام لنيل الشرف بتنظيف وغسل ضريح ابي الفضل العباس (عليه السلام) ونتشرف بهذه الدعوة من العتبة العباسية المقدسة ونشكرهم على هذا الاستقبال، وعلى تعاونهم معنا، وهذا شرف لنا ولكل كربلائي. ومثل هذه المبادرات من شأنها أن تغير من وجهة نظر الشارع الكربلائي؛ لأن اهل كربلاء اولى بالمشاركة في خدمة العتبات. والمفروض أن تبدأ المبادرة عن طريقنا لنيل الشرف في غسل ضريح الامام العباس (عليه السلام) وهذه فاتحة خير الى المستقبل.

منتظر علي عبيد الأمير/ خادم في

الروضة العباسية المقدسة/ وحدة داخل الحرم:

عملنا يتطلب ترتيب ورعاية الحرم، وترتيب المكتبات وتهيتها، وغسل الحرم والمرمر والمراوح السقفية والجدارية. وأما بالنسبة للإخوة الذين يشاركوننا اليوم في تنظيف الحرم فوجودهم شيء يفرح القلب، وهذا شيء نعتز به لأن كربلاء المقدسة وعتباتها للجميع.

ونرجو من الجميع أن يشاركوننا هذا الإحساس بلذة هذا العمل الطيب والجميل والاجر لكي تصبح هناك الفة ومحبة بين اهالي كربلاء والعاملين في العتبة وان تتضافر الجهود في خدمة الزوار.

زين العابدين عابد صديق محمد/

منتسب في العتبة:

بداية نشكر سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) على هذه المبادرة الطيبة الجميلة بفسح المجال أمام اهالي كربلاء للمجيء ومشاركتنا هذه المشاعر، وهذا العمل... والحمد لله والشكر ان الله سبحانه وتعالى وفقنا ان نخدمهم ونعمل معهم، ولكي يطلعوا على سير الاعمال، ويروا مدى التقدم والتطور الحاصل في العتبة وفقنا الله واياهم لكل خير.

اشاركم هذه الفرصة الثمينة. والحمد لله لا توجد مقارنة بين زمن الطاغية والآن؛ فالعتبة اليوم مفتوحة امام الجميع. واعتبرها خدمة لأهل البيت عليهم السلام وللعتبة العباسية المطهرة داخل كل نفس انسانية. واعلاميا فقد شكلت فرصة للإطلاع على الخدمات والمشاركة في العمل مشاركة جماهيرية، فقد لاحظت تعاون الجميع من الزائرين والعاملين، وهذا يدل على تفاعل الناس ايجابيا مع العملية. وأدعو الجميع للمشاركة في هذه المبادرة. واعتبرها مظهرة اخلاقية. وهذه علاقات انسانية قوية شكلت ألفة بين الزائرين بين كل الطوائف. وان شاء الله نكون من خدام العتبة العباسية المقدسة.

عبد الأمير علي محمد:

شرف لنا أن نكون من خدمة أبي الفضل العباس (عليه السلام) وهذه بركة ما بعدها بركة. وان شاء الله تعالى سنكون دائما على استعداد من اجل خدمة هذه العتبات وزوارها الكرام.

ماجد عباس الخفاجي:

هذا اليوم شرف لنا ولأهالي كربلاء ان يفسح لنا المجال بعد سقوط الطاغية، ولأول مرة أن ندخل الى الحرم المطهر الشريف وننظف ونغسل بأيدينا. وهذه مبادرة جميلة جدا من قبل الامانة العامة للعتبة العباسية المطهرة التي تحاول ان تلم الشمل من خلال هذه العملية؛ لكي يتسنى لكل طرف الدخول الى هذا المرقد الشريف للمساهمة والتنظيف بعد أن كانت مقصورة على الخدم والموظفين في العتبتين المقدستين. والحال الآن احسن فبعد سقوط الطاغية فصح هذا المجال الى الناس لكي تدخل وتري وتزور.

فنحن اليوم دخلنا الى العتبة العباسية المقدسة، ولا حظنا الوفود من كافة الدول الاسلامية، ففي السابق كانت في الساعة ١٢ تغلق ابواب الحرم. والآن نحن ما يقارب الساعة ١٠:٣٠ ليلا والعتبات مفتوحة والزائرون يتوافدون داخل الصحن وإلى الآن لم نربين العاملين داخل العتبة شخصا

اختلف الوضع؛ فقد استلم إدارة العتبات أناس يخافون الله، وسارت الأمور إلى الأحسن، وعلاقتنا بالعتبات جيدة. هذا التعاون سوف يذكر في التاريخ، وبعد ما شهدناه اليوم اعتقد ان كربلاء ستزدهر لو وضعت في أيدي أمينة مثل ايدي هؤلاء الرجال.

عباس جبار عبد الحسين:

نشكر الاخوة العاملين في العتبة العباسية المقدسة الذين فسحوا لنا هذه الفرصة التي كنا محرومين منها لسنوات... هي هذه الكرامة التي حباها الله تعالى بها أن نحضر ونغسل العتبة العباسية المقدسة. ونتمنى أن تستمر كل يوم... والحقيقة وبعد سقوط اللا نظام السابق تولى إدارة العتبة كادر جديد كلهم من ابناء كربلاء، وهذا ما غير الواقع الآن؛ فالكلام الذي كنا نسمعه في الشارع ليس حقيقة... فجميع الاخوة الموجودين هم من ابناء كربلاء ومن أسرها المعروفة... والحمد لله والشكر لجميع الجهود المبذولة من اجل العتبة. وان شاء الله كل الأطراف مع العتبة في خدمتها.

عبود الحميري:

بالنسبة الى هذه المبادرة فأنها جيدة والحمد لله فخدمة اهل البيت (عليهم السلام) فوق كل شيء ونتمنى دائما ان نكون في خدمتهم، وخدمة قمر بني هاشم، وكل الأئمة الاطهار عليهم السلام.

بالنسبة الى هذه المبادرة الاولى من نوعها في العتبة العباسية المقدسة فهي ممتازة، وأهم شيء ان كربلاء تعيش في امان يعني اي شيء يحدث بكربلاء يمس الجميع والحمد لله ان اتاحت لنا مثل هذه الفرصة، وأرجو أن تستمر هذه المبادرة، ونحن على اتم الاستعداد لفعل اي شيء من اجل العتبة العباسية المقدسة.

محمد يوسف:

مبادرة اعتبرها وساما لكل شخص موجود هنا في خدمة المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام) وهي رسالة من الأبناء الى الأبناء، وهي دعم معنوي واعتبرها فرصة لا تتكرر... والحمد لله والشكر اني موجود بين اهلي واصدقائي لكي

سيد عبد الله سيد خضير اللاوندي:

أبناء العتبة هم اخوتنا واهلنا وهذا ما لاحظناه اليوم، فكلهم ابناء كربلاء، وهذه المبادرة بالنسبة لي شرف وفرحة غامرة، وهذا ما برهن لي ان الاخوة في العتبة لم ينسوا الشارع الكربلائي وهم مشكورون عليها لأن الامام الحسينين واخاه العباس (عليهما السلام) لهما خصوصية عند اهل كربلاء؛ فأنا اذكر ان اطراف كربلاء كانت هي التي تعنى بمساعدة العتبة، فعلاقتنا مع العتبة العباسية علاقة اخوية وجيدة. ونتمنى ان تستمر مثل هذه المبادرات من اجل تقوية هذه العلاقة.



يحيى عطيه علوان:

مبادرة طيبة لخدمة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) وتنظيف الصحن والمفروشات. وبإحسان لو استمرت هذه الحالة يوميا لنقوم بهذا العمل، فبواسطة هذه المبادرة نستطيع أن نشكل علاقات طيبة، وعلاقات متينة نتعرف من خلالها على اخواننا الموجودين في الصحن، والذين يقومون على خدمة الزوار؛ فمن خلال هذه الزيارة تتوفر لدينا فرصة للتعارف والاطلاع... وبهذه الفترة القصيرة تعرفنا على الكثير من العاملين داخل العتبة الذين هم من ابناء مدينتنا.

علي عبد الحسين:

هذا شرف لنا وشرف لكل مؤمن ومسلم ورجل غيور ويحب اهل البيت (عليهم السلام)، ففي زمن اللانظام السابق كنا ممنوعين من الزيارة بهذه الحرية، وممارسة الشعائر الحسينية، ولكن بعد سقوط الصنم



مشروع تذهيب المنائر... يقطع مراحل متقدمة من الإنجاز

سعيًا لإظهار الهرقد المقدس للهولي أبي الفضل العباس (سلام الله عليه) بالصورة الهثلى من خلال المشاريع التطويرية والمعمارية، ولعل أبرز تلك الإنجازات هو مشروع تذهيب المنائر الذي حققت فيه شركة أرض القدس الهندسية خطوات عديدة ناجحة، حيث استطاعت وبفترة زمنية قصيرة الوصول الى مراحل متقدمة في تنفيذ هذا المشروع الفريد من نوعه.

المباشرة بتركيب المينا على القطع الذهبية الخاصة بالمنارة

كيف كان اختيار نوعية وطريقة عمل المينا؟

كما ذكرت بعد الصعوبة التي واجهتنا في تنفيذ اعمال المينا، فحجم العمل يحتاج لجهود وخبرة كبيرة في هذا المجال، فعلى سبيل المثال: إن سـمـك المينا المطلوب هو ١٢ ملم بالخط الكوفي وهذا عمل كبير لم يُنفذ في العراق، وبناءً على ذلك أوفدنا مختصين الى ايران، وأينما عمل الاختصاصيين بالمينا، لكنه لم يكن بالمستوى المطلوب، لأن لون المينا كان باهتًا وغير متجانس، وبعد عدة تجارب وآراء تقرر أن يذهب الأخ (رعد رشيد الصائغ) الى الهند التي تعتبر مركز الفن والعمل بالمينا، وهم متخصصون بهذا المجال على مستوى العالم، فأصبح الخيار هو إحضار فني متخصص ينفذ عمل المينا، إذا لم يستطع خبرنا معرفة سر العمل؛ لأن المختصين هناك يحتكرون أسرار العمل، وبما إن مشروعنا فريد من نوعه، ويحتاج الى معرفة كيفية دمج طبقات النحاس والمينا.

وبحمد الله تعالى وبركة أهل البيت (سلام الله عليهم) وصل الأخ رعد الصائغ عضو اللجنة التنفيذية في المشروع الى المصنع الرئيسي

يشكل حوالي ٦٠ — ٧٠% من جمالية المنائر، فكان لابد من الاهتمام بهذا الجانب بصورة أكبر.



كما هو متعارف في العراق مقتصر على الأعمال البسيطة، فكان لابد ان يُدرس الموضوع بجدية تامة؛ لأن عمل المينا

المهندس ضياء مجيد عباس عن شركة أرض القدس الهندسية للمقاولات قدم لـ (جريدة صدى الروضتين) تفاصيل المرحلة الحالية من المشروع: إختلف تصميم منائر العتبة العباسية المقدسة عن باقي تصاميم منائر العتبات المقدسة في العراق بسبب دخول مادة (المينا) ضمن التصميم، وهذه المادة تمثل خطأ على شكل معيني داخل المنارة، لتصبح جزءاً من المينا وجزءاً من الذهب، المينا تمثل عبارات (محمد، علي، علي ولي الله، محمد رسول الله، يا الله، يا محمد) كتبت بالخط الكوفي، وبأشكال هندسية رائعة.

بعد اعمال الطرق والتي نفذت كما بينا في لقاء سابق بجلد الغزال؛ وهي طريقة قديمة، ولكن عمرها اطول، بقيت لدينا مشكلة المينا، فعمل المينا



الكوادر المنفذة؟
كوادر عراقية فنية متخصصة ١٠٠٪
وهي تابعة لشركة أرض القدس الهندسية التي نفذت عشرات المشاريع الناجحة وبشهادة أهل الخبرة والإختصاص، وأقول إن المشروع ينفذ وفق دراسة عالية وبكفاءات مشهود لها في الجانب الهندسي التنفيذي.
نوعية المادة أو الطبقة التي سوف يركب عليها القطع الذهبية والمينا؟
الحص هي المادة الوحيدة لهذا الأمر، لأننا لا نستطيع تغيير المادة المستخدمة لضمان عدم إيجاد عازل عن الطبقة الأخرى، وبالنسبة لصيانة الأجزاء المتضررة في المنارة، فستتم معالجة جميع الشقوق التي نعثر عليها من داخل المنارة أو خارجها، أما بقية الأجزاء الذهبية فسيتم جليها وتنظيفها فقط، لأن المشروع يكمن بتغيير الكاشي واستبداله بالذهب والمينا.
والعمل مستمر والحمد لله رب العالمين وببركة أبي الفضل العباس (سلام الله عليه) من أجل إنجاز هذا المشروع الذي ينفذ مع مشروع تطوير الجانب الشرقي للصحن الشريف وبقيّة الأواوين، حيث وصل هذا المشروع الى مراحل متقدمة أيضاً فأعمال تركيب الكاشي الكريلائي وتركيب الأقواس في تواصل وبجهود حثيثة.

على شكلها وجماليتها ونتوقع ان شاء الله تعالى عمراً أطول من ذلك لأن جميع المواد المستخدمة في العمل كانت فوق الممتازة.
بعد الإنتهاء من أعمال (المينا) هل سنشهد سرعة في التنفيذ؟
بعد إكمالنا تنفيذ القطع الصغيرة (الطابوق) وتذهيبها، بقيت القطع الكبيرة التي ستنفذ عليها الكتابة بالمينا، لم نباشر العمل عليها لحين اكمال المينا المطلوبة، والحمد لله عز وجل اكتملت هذه المرحلة.
فبدأنا بالعمل عليها، وهي تأتي على شكل مثلث (علي ولي الله) نكمله قطعه تلو الأخرى، وننحته لكي يرسل الى ورشة المينا، وبعد ذلك الى ورشة النحاس لكي يجلى ويعدل ويأخذ التحذب الخاص به، ويعاد بعد ذلك الى ورشة الذهب للطلاء.
ثم المرحلة الأخيرة وهي التركيب على المنارة، وهي عملية طويلة ودقيقة، ولها شكل هندسي لا بد أن نحافظ عليه.
لاحظنا هناك سرعة في انجاز اعمال الذهب؟
نعم أنجزنا أعمال الذهب بوقت قياسي بالرغم من تأخرنا في بعض المراحل، لكننا شغلنا هذا التوقف في المراحل الأخرى، ولم نتوقف عن العمل نهائياً والآن لدينا (٣٥٠٠ طابوقة ذهبية) جاهزة للتركيب.

والمصدر للمينا. ومن خلال البحث والمناقشة مع العاملين في هذه الشركة استطاع خلال مدة شهر واحد ان يحصل على سر عمل المينا بعد أن أبدى الخبراء تعاونهم الكامل معه فور معرفهم بأن المينا هي لمناظر قمر العشيبة أبي الفضل العباس (سلام الله عليه).
كما أشتري الكمية الكافية للمشروع وهي ١٢٠ كيلوغرام من مادة المينا، وبعد عودته مباشرة نفذ نموذجاً جديداً خالياً من أي نقص أو عيب، وكان نتاجه ممتازاً بعد أن تعلم أسرار عمل المينا أثناء زيارته للهند، وهذا النموذج صادق عليه الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة العلامة السيد احمد الصافي (دان عزه)، وهذا العمل تحقق بجهود متواصلة استمرت لأكثر من ستة أشهر.
هل قدمت نماذج أخرى لعمل المينا؟
نعم وهذا أمر جيد من أجل الوصول الى النموذج الخالي من كل العيوب، حيث قدمت نماذج أخرى كانت تمثل عمل المينا على الفضة، وليس على النحاس، ولكنها فشلت فأصبح الخيار أن تنفذ على النحاس.
ما هو العمر التقريبي لهذا النموذج المصادق عليه؟
وفق ما صرح به المختصون بهذا المجال من ٧٠ — ٨٠ عام تبقى محافظة



نماذج من القطع النحاسية بعد تركيب المينا عليها

“
المشروع ينفذ
وفق دراسة عالية
وبكفاءات
مشهود لها
في الجانب
الهندسي التنفيذي
“

الأمريكي ماك جوفيرن

ولد في الولايات المتحدة من أسرة مسيحية، وكان يعمل متخصصاً في أمور الكمبيوتر... تعرف على الدين الإسلامي عند زيارته لايران، ولقائه ببعض رجال الدين هناك، مما غرس فيه رغبة المتابعة والبحث لمعرفة حقيقة هذا الدين. ودفعه حب الاطلاع لمعرفة اصول ومبادئ الدين الإسلامي. وخلال رحلة البحث هذه توضحت الصورة الجلية التي تشير الى أحقية العقيدة الإسلامية في الاتباع (الحق إحق إن يتبع)، قال تعالى: (أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي).

ان الدين الاسلامي في أوامره ونواهيه ينشد صالح الانسان، وحفظ نظام الحياة، لتوفير الخير في الدنيا والآخرة. وان مسيرة الانسان مع عقيدته الإسلامية هي عملية تربوية توضح الصواب وتشير الى الخطأ، والإحساس بأن الانسان قيمة مؤثرة في موازين الحياة تنمي تيار الإصلاح والفضيلة لا زاحمة تراكمات الباطل والإظلم الذي يعكس صفو الحياة، وقد قال عز من قائل: (قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطُنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ) سورة الأعراف: ٣٣ ولو استعرض الباحث المحرمات فيها لوجد ان السبب في تحريمها هو حفظ الانسانية من السلوك المنحرف، والمحافظة عليه من الوقوع في مسالك الضياع.

وجد السيد (ماك) ان الاسلام حرم كل ما من شأنه تقييد طاقة العقل الذي هو مصدر التدبر والابداع حتى ينشط في المحافظة على نقاء التفكير والبحث. حاول السيد (ماك جوفيرن) ان ينبذ التقليد الاعمى المتوارث، وان يجدد النظر في معتقداته، وان يبني اسسا جديدة مقترنة بالادلة والبراهين. ومن خلال البحث استنارت بصيرته بنور عقيدة الاسلام العظيم، فاهتدى الى سبيل الصلاح والرشاد، وميز الحق، وعرف الباطل. وقرر (ماك جوفيرن) اعتناق العقيدة المحمدية السمحاء، وفق مذهب اهل البيت عليهم السلام، لأنهم ثقل رسول الرحمة صلى الله عليه وآله واختار اسم (أمين) تيمنا بالصادق الأمين.



قبل ان نتحدث عن لقب العباس عليه السلام هذا لابد لنا من وقفة لغوية عند كلمة (القمر) ليتضح لنا سبب هذه الملازمة بين هذا اللقب وبين صاحبه العباس عليه السلام...

القمر في اللغة: مصدر (قمر) / بكسر الميم / (يقمر) / بفتح الميم / (قمر) الشيء الذي اشتد بياضه (المنجد في اللغة). وفي (لسان العرب) قال ابن (قتيبة): الأقرم: الأبيض الشديد البياض، وفي اللسان ايضا: يقال للسحاب الذي يشتد بياضه: لكثرة مائه. :سحاب أقرم.

وقالوا: أتان قمرأ، أي حمارة بيضاء. وقال ابن فارس: في معجم مقاييس اللغة: ٢٥/٥: القاف والميم والراء، اصل صحيح، يدل على بياض في شيء، ثم يفرغ منه، من ذلك القمر، قمر السماء، سمي قمرأ لبياضه. وفي هذا المسار، سار الرازي في (مختار الصحاح)، و(الفيومي) المصباح المنير. وفي ختام هذا المطاف اللغوي يتضح لنا بأن القمر مشتق من (القمر). بضم القاف. وهي البياض الناصع المنير، وبذلك سمي القمر ببعض صفاته، وهي بياضه الشديد الذي يستمد من نور الشمس ليعكسه على الأرض. والعرب تطلق على هذا الكوكب ثلاثة أسماء، فهم يسمونه هلالا عند ولادته، وتستمر هذه التسمية الى ثلاث ليالٍ، بعدها

فوائد لغوية

القاب العباس بن علي عليهما السلام

قمر بن هاشم

بين الصفيين يوم صفين، يمتدح اياه أمير المؤمنين عليه السلام مخاطباً اهل الشام: (اخسئوا عن القمر الزاهر والبدر الباهر) (بطل العلقمي ١٠٠: ١٤٣٠) وكان الحسن عليه السلام يشبه رسول

الله (عليه السلام) في الخلق والخلق. اما الحسين عليه السلام فقد قال عنه الغلام الذي قتل ابوه في المعركة:

(اميري حسين ونعم الأمير سرور فؤاد البشير النذير علي وفاطمة والداد

فهل تعرفون له من نظير له طلعة مثل شمس الضحى

له غرة مثل بدر منير) ويحق لأبي الفضل العباس عليه السلام ان يفخر ويقول:

(اولئك آبائي فجنني بمثلهم اذا جمعتنا يا جريير المجامع)

فانحدر ذلك الإرث في الجمال البهي الى العباس عليه السلام فكان قمرأ مضئاً في سماء بني هاشم ثم في سماء كربلاء...

قال المرحوم الشاعر الحويزي في قصيدة عصماء:

(في الهاشميين زاه وجه قمرأ اذا دجى النقع ليلاً فهو كاشفه)

وقال الأوزي (رحمه الله): (الله أكبر أي بدر خر من أفق الهداية فاستشاط ظلامها)

وقال الحسين عليه السلام: (ويا قمرأ منيراً كنت عوني

على كل النوائب في المضيق) ويحق لكربلاء ان تفخر. شامخة. بأن لها قمرين، فهي مضأة بنور قمر السماء، وبنور قمرها قمر بني هاشم، لذلك هي محط الرحال ومهبط الأبرار ومنار الزوار...

يسمى قمرأ الى آخر الشهر، فاذا ما استدار كالقرص، وذلك في اليوم الرابع عشر من الشهر سموه بدرأ. وجمعه بدور. وربما غلب العرب (القمر) على الشمس. فقالوا: القمران، للشمس والقمر. فلقب العباس (عليه السلام) قمر بني هاشم: ليس مشتقاً من القمر كما يتبادر ذلك الى الذهن بل هو اسم قائم بذاته...

لقب به العباس (عليه السلام) لشدة بياضه الذي لم يكن عارضاً بل كان قد ورثه عن اجداده بني هاشم الذين كان جمال البياض صفة اصيلة لا تخفى على احد حتى قال الكمي بن زيد فيهم: (الى

النفر البيض الذين بحبهم بهم ولهم أرضى مرارا واغضب)

وقال كعب الانصاري شاعر النبي (عليه السلام) في بني هاشم:

(ياهاشما ان الإله حباكموا ما ليس بيلغه اللسان المفصل

قوم لأصلهم السيادة كلها قدما وفرعهم النبي المرسل

بيض الوجوه ترى بطون اكفهم تندى اذا اغبر الزمان المحمل)

(بطل العلقمي ١٠٠: ١٤٨٠) وكانت العرب تسمى عبد مناف (البدر) وتسمى هاشم بن عبد مناف واخوته (اقداح النضار)

والنضار: الذهب، ولقبوا عبد المطلب بـ (البدر). وقال حسان بن ثابت يمدح النبي (عليه السلام):

(واحسن منك لم تر قط عيني واجمل منك لم تلد النساء

خلقت مبرأ من كل عيب كأنك قد خلقت كما تشاء)

وقال محمد بن الحنفية في خطبته

الخصائص الاسلوبية لكتاب جواز الجمع بين الصلاتين

من خصائص الاسلوب البحثي تشخيص المواضع الجزئية التي تنتظمها بنية الموضوع الكلية وتأتي دلائل التشخيص لغرض اثبات دال على فحوى المطلوب، حيث تكمن صعوبة مثل هذا التدوين في شمولية الاطلاع العام على جميع المدونات الفكرية والفقهية وأوجه فعاليتها مع عدم تجاوز بني الاختلاف لكسب ثقة التلقي خاصة عندما يسعى البحث الى تحويل الجدلي الى اتفاق مشترك متدقق بالرؤى المتوافقة والمثبتة يقيناً، وتلك مسألة دقيقة تحتاج الى معالجة تعزز الاثبات سواء مقصوداً او غير مقصود ضمن مساعي فكرية مؤمنة تجمع الرؤى تحت بوتقة الموروث المقدس لإبعاد الموضوعات المفتعلة ليتلاشى التأويل امام النص الصريح حيث قوانين التشريع العام... جهد تبذله وحدة الدراسات في شعبة الاعلام التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية من اجل تفويت الفرصة على ارباب الفتن من خلال جمع تلك المشتركات الفقهية في كتابها الرابع والمعنون (جواز الجمع بين الصلاتين مطلقاً) فمعالجة الخصائص الاسلوبية تظهر في انتقائية السبل التوصيلية التي

منحنتنا المعنى لغة وجه من اوجه الاستدلال الاسلوبية: فالجمع ضم الشيء بتقريب بعضه من بعض الى ضم الشيء الى شيء آخر مع ابقاء الحقيقة والاصل حتى يمكن التمييز بينهما، وهذا لا يمكن ان تأخذ بمعنى الخلط ابداً... ويتسنى لنا التأمل في النسيج المتماسك لتقريب المعنى المنشود، وهذا جهد اسلوبي يصل بنا الى المعنى الاصطلاحي لجمع الظهريين (صلاتي الظهر والعصر) وجمع العشائين (صلاتي المغرب والعشاء) والمراد صلاتيهما في وقت واحد، فلا بد من تشريع قرآني يدعم هذا السند الذي يبقى من السندات الرؤيوية دون بلوغ الاثبات المسندي، ومادام السند مكفولاً من قبل التشريع المصدري الاساسي والذي هو القرآن الكريم فهو اسناد متكامل شمولي موحد لبني المعروض الموروثي بمفهوم مقبول من قبل الجميع، فهذا يضعنا البحث امام احدي عشرة آية قرآنية تدل على تخصيص اوقات الصلوات اليومية بثلاثة اوقات ستقوم القراءة بالتركيز على آية واحدة لاستقطاب الاستدلال الاسلوبي العام: (اقم الصلاة لذالك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان

مشهوداً). ثم ينكشف الموضوع عن برز استنتاجية مؤثرة من خلال مفاهيم دلوك الشمس، غسق الليل، قرآن الفجر... دليلاً على اللا تحديد لوقتي الصلاتين أي الكشف عن عدم وجود وقت مخصص لصلاتي العصر والظهر داخل فترة محددة تبدأ من الزوال الى الغروب مع وجود شرطي هو عدم تقدم صلاة الظهر على العصر وصلاتها بمقدارها، وسياً خذنا الاستنتاج الى صلاة العشاءين ايضا من المغرب الى منتصف الليل، ويعني عدم وجود وقت خاص لصلاتي المغرب والعشاء داخل هذه الفترة. ونعتقد يقيناً ان مثل هذه الاستدلالات الواضحة المبسطة والمستندة الى حقائق مصدرية معلومة هي براهين استدلالية لها طابع شمولي يؤدي بطبيعته الى توافقاً مذهبية تقرب المساحات الرؤيوية وتبعد الشوائب عنها ولذلك عمل كادر الاعداد الى وضع باب تحت عنوان (جواز الجمع بين الصلاتين مطلقاً في تراث اهل السنة).

المشكل النقدي

سلسلة المشتركة الفقهية بين السنة والشيعة الامامية

ALABAS HOLY SHRINE

جواز الجمع بين الصلاتين مطلقاً

قسم الشؤون الفكرية والثقافية - شعبة الاعلام

تنقسم الثقافة الى العديد من التنبؤات المهمة: فهناك ثقافة عسكرية، وثقافة تاريخية، وهناك ثقافة طبية، وثقافة بيئية، وهناك ثقافة جنسية والتي - للأسف - ينظر اليها بخجل وكأنها من هاتكات العرض والحياء والمتجاوزات على الذائفة المتدينة، وعلى حلال الله، أو لربما يعتبرها البعض عيباً من العيوب التي لا بد ان تتوارى عن الأنظار، بينما الدين الإسلامي هو أكثر الأديان اهتماماً بها، والتاريخ يحدثنا عن الكثير من التأسيسات الواضحة والمهمة لهذه الثقافة، وضعها الرسول الكريم بنفسه، والكثير من المواقف الحياتية ذات الاحتكاك الاجتماعي، كان يسعى النبي (ﷺ) شارحاً وموضحاً وناصحاً لأدق مسائل الوعي العام للثقافة الجنسية. ونعتقد ان الحرج الاجتماعي في هذه المسائل هو ناتج من نتائج التخلف المضنية، والتي تحرضنا لانتقادات الغرب، كوننا أمة تتجنب الخوض في غمار هذه الثقافة المهمة، والتي ما زال أغلبنا يشعر بأنها ثقافة معيبة، ومن غير المحبب عرضها في صفحات الإعلام وخاصة الديني منه. وقد ظهر الآن جيل من الكتاب والكتابات العربيات يتحدثون بلسان غربي وفكر مستورد اذا اعتبر هذه السلبيات الموروثة للامة هي سلبيات دين وليست سلبيات مجتمع. وهكذا يروون ان الدين الاسلامي قد ظلم المرأة كثيراً في هذا الموضوع بالذات، وفي حقيقة الامر ان الدين الاسلامي عامل الفرائض معاملة تهذيبية واعية، حتى ان الغرب ادرك الآن ان مثل هذه المعاملة مهمة، وتجاوزها يعني الافراط والعشوائية التي هدمت لهم الكثير من القيم الانسانية والفكرية، كما هدمت لهم المنظومة العائلية، والمثل، والاخلاق، والمستقبل الذي سيحفل بأمم كاملة لقيطة: فأى تأثير شرقي بالثقافة الجنسية الغربية هو تأثير شبق فارغ فكريا لكون تلك المنهجيات الغربية المؤثرة في عوالمهم المريضة هي الآن تشهد على صحة الثقافة الاسلامية في هذا المضمار... والمسألة كما نعتقد ليست مسألة شرق وغرب بل تكمن المسألة في هذا الموروث الاسلامي القيم، والذي تعرض الى تشوهات بعض المؤرخين، ووصلت اليها اغلب تلك التشوهات على انها حقيقة الاسلام، وهي في الواقع ثقافة مزورة بديلة غير شرعية عن الواقع الاسلامي؛ فمن يقرأ بعض مروييات البخاري وغيره، وهي منسوبة الى نبي الرحمة والهدى وهي اساءات جائرة الى اعظم شخصية في التاريخ لتتصنع من ذلك التزوير مناطق خور وضعف اصبحت معبرا لجميع عمليات الخرق الغربية على قدسية الدين والنبي الكريم، وبدل ان تسعى تلك المؤسسات الدينية العربية والاسلامية تنقيح هذه المصادر سعت الى تصفية من يعترض عليها دفاعاً عن البخاري وليس عن النبي (ﷺ). إذا محوّر التجاوز هنا ليس ثقافة الغرب فهي هشة لا تمتلك مقومات المكوّن، ولا بالتأثيرات الشرقية وهي عبارة عن زوينة مزاجية وسرعان ما تنتهي، لكن الويل في هذا الكم من الموروث الزائف والمعيب حقاً؛ فما ورد عند البخاري وفي معظم الصحاح ما لا يحتمل عن النبي (ﷺ) وهي التي صورت لنا نبيا لا يتوانى (حاشاه) عن اتيان الحائض والمرور على جميع الزوجات في وقت واحد، وامتلاك قوة جنسية تعادل ثلاثين رجلاً... ومثل هذه الاباحية الموروثة خلقت ردة فعل وكأنها تريد ردم فجوة التاريخ المعيبة، ففقدنا بسبب ذلك الوعي الثقافي المحصن من الغزوات الاباحية الغربية لا بد لنا ان نعي الدخيل الموروثي، ونسعى الى تشذيبه، ونبقي تلك الصفحات الجلية الواضحة برؤى الدين الحقيقي، وهذا يعتبر من القضايا الجهادية الكبيرة في هذا الوقت الحرج من تاريخ الامة الاسلامية.



يتعدى على عرض من اعراض المسلمين او يهتك حرمة من حرمتهم، ليكون له ما للمسلمين وعليه ما على المسلمين، والا فيعتبر ناقضاً للعهد محارباً، وللمسلمين حق العدي لخطره. ثالثاً: المال فانه ذو حرمة في الاسلام، اذا ما كان خاضعاً لحدود وضوابط الشريعة وهو يشكل العنصر الحيوي لا قامة أود الفرد والمجتمع، فاذا ما تعرض لخطر النهب والسلب اوي اعتداء آخر كان من حق الانسان الدفاع عنه، لأنه في جانب من جوانبه يشكل عنصر القوة للحياة على الارض. وان اية امة من الامم انما تبني وجودها، وتبسط قوتها في كافة الميادين العسكرية والثقافية والسياسية عن طريق بناء اقتصادها أولاً، ولذلك يحاول الاستعمار واعداء المسلمين تجريد المجتمعات الاسلامية عن امكاناتها الاقتصادية والسيطرة على مصادر الثروة ووسائل البناء والتنمية فيها، واتباع سياسة التجويع من اجل السيطرة؛ وهو أسلوب من اساليب الحرب الحاقدة على الامة، تستدعي من الامة ان تستنفر قواها للتصدي والدفاع عن حقوقها وثوراتها.

ثانياً: العرض، وهو شـ... عرض الامة وسلامتها من التصدع: انما تتحقق بسلامة عنصر النزاهة والطهر فيها، ونشر طابع العفة في ابنائها؛ اما بمنع مادة الفساد والحد من التعديات على الاعراض بما سنه الله تعالى من عقوبة رادعة: (الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رافة في دين الله...) سورة النور: ٢٠. واما بمنع حديث الفاحشة والحد من نسبتها الى اعراض المجتمع بلا بينة لقتل عنصر النزاهة فيه: (ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون) سورة النور: ١٩. وقال تعالى: (والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً وأولئك هم الفاسقون) سورة النور: ٤. ومن أهداف اعداء الاسلام هو الإساءة الى الاسلام والمجتمع المسلم بترويج مادة الفساد والتعدي على اعراض المسلمين، واسقاط عنصر العفة، واشاعة حديث الفاحشة، لإسقاط نزاهة وهيبة الامة... ويعتبر هذا الأسلوب عدواناً وحرباً على الاسلام والمسلمين. ولذا كان الفرق بين الكافر الحربي والكافر الذمي هو: ان الكافر الحربي هو الذي يتربص بالمسلمين فرصة الحط من كراماتهم، والتعدي على حرمتهم. اما الكافر الذمي: فهو الذي بينه وبين المسلمين شروط من ضمنها: ان لا

وضع الإسلام في منهجه العسكري قبل كل شيء غاية مهمة، وركزها في فكر الإنسان المسلم، وجعلها مركز اشعاع على تحركه، ومساره في كل شيء، فضلاً عن الحرب التي لا بد ان تتضح فيها الرؤية أكثر وتعطيها مشروعيتها. فالغاية التي تحدد مسار القتال، جاء بيانها في قوله تعالى: (ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجراً عظيماً) سورة النساء: ٧٤. فقد حددها القرآن الكريم بـ (سبيل الله) وهو يشمل عدة قيم مقدسة ذات حرمة من منظور اسلامي، يعنى الإنسان المسلم بالدفاع عنها، وهذه القيم هي: أولاً: العقل، وهو ثمرة وجود الانسان، وعنصر سعادته واصلته، ويتمثل الدفاع عنه، اما بتربيته واعداده على اساس العلوم والمعارف النافعة.. واما بالحرب على من يتعدى على حرمة، ويسرق حقه من العلوم والمعارف، كما هو هدف الاستعمار اليوم: اذ يكرس أساليبه لقتل المسلمين أولاً من داخل ذاتهم، بالضرب على أيديهم وقتل حرياتهم في الابداع والصنع والاختراع، وتدمير سمومه وافكاره الإلحادية عليهم، ومحاولة تجريدهم عن عقيدتهم وایمانهم بالله عز وجل، وعن حبهم لوطنهم وارضهم. فيعتبر العدو في هذه الحال، في حالة حرب على المسلمين، ولكنها حرب فكرية هدامة تستدعي من المسلمين موقفاً موحداً وقوياً وحاسماً للحد من هذا الخطر.

مقومات السلام في حركة الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)

المشغل النقدي



له عمود من نور يرى فيه اعمال العباد جميعهم... وامام هذه التطورات العلمية نجد هناك تطورا اهم ونعني تطورا في قدرات الانسان الذهنية، اضافة الى تلك الكرامات الخاصة به وبأصحابه... وهنا يستحضرنا وصف جميل للامام الباقر عليه السلام، وكأنه يرسم على كف كل واحد من اصحابه شاشة انترنت، فيها تكتب حلول كل قضية. ومن المعروف ان الامام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) يحمل موارث الانبياء جميعهم، وهذه هي مقومات السلام التي نجدها اهم عند صاحبها من مقومات الحرب التي نتفاخر بها، والتي يعتبرها البعض حالة نفسية تعويضية دون ان يدركوا ما لهذه الحركة المباركة من اهمية لا بد ان نقف امامها بكل اجلال وتقدير.

عوامل السلام المهدي وخاصة حين يشعر العالم بحقيقة العدل والتي من اهم امورها الدقيقة هو الحكم بين الناس بمضامين كتبهم السماوية التي يؤمنون بها؛ فلا يفرض عليهم مفرات الكتاب الذي جاء من اجله بل يحكم بحقيقة شريعات ما أمنت به. وهذه القضية تدل على شمولية حكم الامام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) وعدم اختصاصه بأناس دون سواهم، وبخس الناس علاوة على هذه العدالة ببركة وجوده حيث ترسل السماء عليهم مدرارا وتزدهر الزراعة بشكل منظور يقول عنها الامام الباقر عليه السلام: (لا يبقى في الارض خراب الا عمر) ويقبول الامام الصادق عليه السلام: (يطغى الله به نار الفتنة العمياء). وتشهد حركة ظهور صاحب كل العصور الامام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) تطورا علميا غير ما لوف عندنا في وسائل الاتصال، والرؤية، والمعرفة، والحرب، واساليب الاقتصاد، والحكم، والقضاء، مع ظهور كرامات ومعجزات تعتبر من الخوارق المهمة، والتي تساهم في خلق قفزة في تقدم الحياة الانسانية على الارض في جميع مرافقها الحياتية. وقد تحدث الامام الصادق عليه السلام عن حالة قد ظهرت الآن اولياتها عبر اجهزة الانترنت (من في المشرق سيرى من في المغرب) وهذه الوثبة العلمية ستمكنه من احتواء العوالم جميعها حتى يصبح العالم كله كشعة في راحة يده. وروي انه سينصب

قال: لا أدري لماذا يتوقف التفكير عند مقومات الحرب في حركة ظهور الامام المهدي عليه السلام دون ان نذكر شيئا من مقومات السلام التي سترافق مرحلة الظهور المبارك؟! قلنا: لأن الإنسان يرى انجراف العالم الى العوالم المبهمة من الماديات الضخمة حتى اصبح بعيدا تماما عن القيم الروحية، فلا يمكن التوقع لهذه الأمم المتأثرة بالماديات الصرفة ان تسير تحت راية الامام المهدي عليه السلام بشكل اعتيادي.. لماذا لا يستوقفنا نزول المسيح عليه السلام كعامل مساعد لهذه الحركة تضمن كسب العالم الغربي وما حوله، وما سيحمله هذا النزول المبارك من آيات ومعجزات. وأكد الكثير من علمائنا الافاضل على وجود عوامل متنوعة ستساهم في بلورة الحركة امام ملل تلك الشعوب المختلفة من الماديات. ومن اهم تلك العوامل اضافة الى وجود القوة هو نشاط العوامل الاقتصادية والرفاهية التي سيقققها الامام المهدي عليه السلام الى العالم كما تذكرها الاحاديث الشريفة. ومن الطبيعي ان يكون لذلك الغنى من تأثير واضح وهام علي كسب تلك الشعوب مع الارتكاز على التقدم التكنولوجي ليسخره لخدمة العالم مثل استخراج كنوز الارض وتقسيمها على الناس يقول النبي (ص): (تخرج له الارض افلاذ اكبادها ويحثو المال حثوا ولا يعده عدا) ومن الطبيعي ان يكون هذا الرخاء الاقتصادي اهم عامل من



ميثم العتابي

الإسلامية عامة، أو المسلمين داخل الولايات المتحدة الأمريكية خاصة، ذلك أن محاولة إثبات نقيض الشيء تحتمل الإتيان بفعل مغاير عن ماهية الشيء ذاته.

ومن الأمور المهمة التي يجب أن تأخذ بالحسبان أن تاريخ الإنجازات والإنكسارات الذي تضج به أجندة الحزب الديمقراطي، يحتم علينا قراءة الواقع السياسي القادم قراءة مغايرة عما كان عليه في عهد الجمهوريين، فهذا التاريخ حافل بالتراجع عن القرارات غير المدروسة والخطوات غير المبررة، رغم أننا نقول بأن لكل تجربة معطياتها وخصوصياتها وراهنية موقفها. ذلك أن هذا اتضح جليا في حرب فيتنام، أو حتى مرحلة ما بعد الحرب في العراق عقب الحملة العسكرية لعام ١٩٩١.

ما نأمله، كشعوب فقدت مبرراتها الحقة في تحقيق مصيرها بسبب مغامرات زعمائها، أن تسير القافلة العالمية صوب اجتماع الرأي لحماية أرضنا، والتفكير الجدي في مسألة البيئة والاحتباس الحراري والأنشغال بهما، بدل الانشغال الدؤوب بالحروب المستمرة. وعمل النقطة السوداء في الرقعة البيضاء، ستعطي ثمارها ولو بعد حين تكون عملية المزوجة بهدف البناء وطموحات التغيير الحتمية.

هيئة التحرير



والمخالطة أثناء العمل حتى يبدو أن الأستاذ (أدهام) مهتم جدا في قضية المخالطة، كونها تمثل روح التقدمية العالمية عنده. واستحكمت على عقله مسألة قيادة السيارات للنساء؛ وهل ثمة عراقية مُنعت من قيادة السيارات؟ ويرجع إلى مسألة أهم تتعلق بالاقتصاد الإسلامي، وقضية المدخرات وفوائدها باعتبار أن رفع الربا سيسبب عجزا في اقتصاد البلد، ويحتار في كيفية تحصيل الضرائب، ويقتصد الخمس والزكاة، ويطلبنا الكاتب بالتعمق والتفكير والاجتهاد والاستئثار بالعلوم فما علاقة السلام بشريعة الوارثة الأموية واليوم يستنهض الاسلام الهمم لبناء عراق فدرالي يحترم الانتماءات وكافة الهويات.

الرجل الاسود في البيت الابيض

لنصبح كالمثل السائد (الصلعة تتبناها بشعر أختها) نضرح بديمقراطيته، وحرريته، في حين أن آخر عهد لنا بالانتخابات، في وطننا العربي، كان قبيل خمسة آلاف عام ونيف.

وعلى بعض الكتاب ذهبوا حد المغالاة في فوز الديمقراطية، من اتكائهم على خلفية الرئيس الديمقراطي المرشح (أوباما) فبين تمثيله للون العنصرية في الولايات المتحدة أولا، وانحداره من أصول أفريقية ثانيا، وثالثا والأهم له خلفية إسلامية، فلا أعرف ما لو انتبسه الكثير إلى أن (أوباما) حاول وفي أكثر من محفل ترجمة هذه الحقائق على أنها دخيلة لا تمت له بصلة، وهذا القول إنما يعبر عن مصداقية الرجل، فهو (أوباما) أمريكي المولد، أمريكي التربية، أمريكي الطباع، أمريكي الدين، والدين الأمريكي يختلف إلى حد بعيد عن أي دين في العالم، وقد حاول الرجل إرسال رسالته هذه إلى الجميع، عبر أرائه ونقاشاته، أو موقفه الأخير بتنصيبه لكبير البيت الأبيض، وهو أحد أركان العصابات اليهودية الذي طرد من بريطانيا، على خلفية أعماله، وهنا يترجم جليا مدى سوء فهم الحسابات التي ينظر لها السذج بشأن خلفية (أوباما) الدينية. وعلى هذا يتحول أرق الإنتماء الديني والعرق إلى كابوس مزمن لدى الرجل، متمثلا في محاولة مستمرة لإثبات ولائه إلى السياسة الأمريكية، وكلنا يعرف أن السياسة الأمريكية قائمة على إرضاء الحليف المدلل الصغير (إسرائيل)، لثبث لهم العكس مما يرويه هم أو يحاول جاهدا تغيير النظرة التي ينظر بها إليه، عبر ممارسة ضغوط أكبر على المسلمين.

وهذا الأمر من شأنه أن يخلق توترا قائما وعميقا بين الحالة النفسية للرئيس الأمريكي الجديد، وبين الشعوب

الرجل المناسب في المكان غير المناسب، أو لنقل الرجل غير المناسب في المكان المناسب! ولكن ما همتنا من هذا كله! إن كان مناسبا أو غير ذلك، بيد أن الواقع وحتمية الموقف يفرضان علينا ترجمة فورية للأحداث، فلو دققنا أكثر آخذين بنظر الاعتبار الهيمنة العالمية التي حققتها الولايات المتحدة، على الصعيدين السياسي والاقتصادي، لو جدنا أننا معنيون وبشكل مباشر بهذا الأمر، خصوصا بعد غزو العراق في ٢٠٠٣. فالانتخابات الأمريكية وسباق المسافات الطويلة نحو البيت الأبيض، خلال الشهور المحتدمة السابقة، خيمت بظلالها على الشارع الدولي، وأرقت السياسيين والمحللين لأكثر من عام، بين تحليل وروى وانطباع وكلام وكتابة ولقاءات وبرامج و... الخ.

حتى وجدنا أن هذا الأمر يغلي بفوران مذهل على أشده في بلداننا النامية، وشعوبنا العربية الكريمة، وصولا إلى آخر اللحظات التي نال فيها (أوباما) الفوز بهذا السباق، فما كان من شعوبنا إلا إقامة الاحتفالات البهيجة، وكل على طريقته، بين احتفال صحفي على الورق، وحماس إعلامي مميز على شاشات التلفاز، وآخر بين العامة كما حصل في الدول الأفريقية، ذلك أن الرئيس الجديد للولايات المتحدة من أصول سوداء، ولا أعرف إن كان ثمة احتفالات رسمية على مستوى القادة العرب تلوح في الأفق، أم أنهم سيكتفون بالتهنئة فقط.

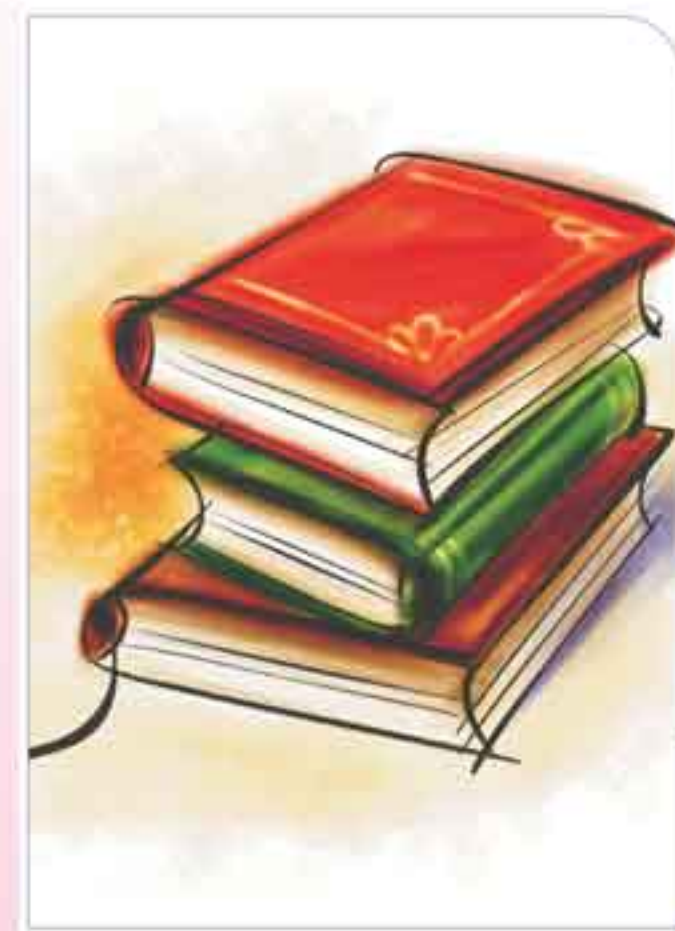
المعيب في هذا الأمر، ليس احتفالنا بغيرنا فحسب، بل مدى اخفاقنا في تمثيل دور الآخر، ما عدا أننا نتباهى بفوز الغير ونجاح ديمقراطيته، ما لو كانت هذه الديمقراطية حقيقية غير مبرمجة أو مدبجة على طريقة سينما هوليوود.

المخادعة التدوينية

السقيفة إلى وصايا خاصة إلى مجالس شورى شكلية والبيعة العامة والاغتصاب السفيفاني للخلافة... واعتبر كل تلك النماذج هي نماذج اسلامية وراح يعد سلبية تلك الأنظمة على أساس أنها دينية، واعتبر عبد الملك بن مروان رجل دولة بامتياز لكونه لم يكن رجل دين؛ إذ يرى الكاتب أن الدين والدنيا لا يجتمعان. ويرى العيب في فكر الحركات الدينية التي تريد أن تجمع بين الدين والدنيا...

إني لأعجب واعتقد أن الكاتب يعطي حرية الدهشة حيث أن الشعب العراقي عاش مأساة عقود من حروب همجية، واقتصاد سيئ، ودولة متهرئة، وعراق مشتب بسبب علمانية الحكام لا بسبب اسلاميتهم ودينهم فلماذا لا يعتبر أن ثمة عيب في العلمانية السياسية. والا حزاب السياسية العراقية وضحت منهجها بجميع مفردات الحكم؛ فإذا كان حكم الأغلبية مرفوضا، والمحاصصة مرفوضة، والانتخابات مرفوضة، والتشريع العام مرفوض، وكان لا مجال للحكم سوى المنطق الانقلابي، والمؤامرة العسكرية... واما بعثرة الاتهامات وسوق الاسئلة العشوائية دون واقعية في عراق منح الجميع احترامه، وحق ممارسة شعائره، وحق تمثيله في المجلس النيابي. ولهذا يبدو أن مشكلة السيد (أدهام حسن) مع الاسلام وليس مع التحزبات؛ فهو يرى أن العائق الآن هو القانون الإسلامي من حيث الميراث والمليك والزي والعمل والوظيفة

قصر المصطلحات وتأويلها تأويلا مجازيا يخالف واقعها، تلك حرفة (المخادعة التدوينية) التي أصبحت ديدن بعض الكتاب المخضرمين الذين عدوا ديمقراطية التحزب والانتخابات تنازعا على السلطة، ولنتعبر هذه الرؤيا ايضا حقا مشروعا لهم، لكن المطب الذي سقط فيه معظمهم - للأسف - هو التناقضات المبررة؛ كالتناقض الذي وقع فيه (أدهام حسن) وهو ينتقد الأحزاب الاسلامية العراقية بعدم وضوح برامجها السياسية، وينفس الوقت ينتقد منهجها الذي يعني (الاسلام دين ودولة) ويجعل مرجعية هذا البرنامج إلى السيد (حسن البنا) مؤسس حركة الإخوان المسلمين، إذ تحول العيب من الحركات السياسية الدينية ليصبح العيب في القراءة الماضية للاسلام؛ حيث اعتبر أن أغلب تلك الأحزاب تحمل مفاهيم غير واقعية، موضحا أن ماضي الاسلام الآن هو غير واقعي، ويسبب الاحراج والطريقة لفهم مبادئ الاسلام - حسب تعبيره - ستصبح مثار خلاف. فالاستاذ الكاتب (أدهام) وقع في اول حيرة هي كيفية فهم الكاتب للاسلام، واشكالية مسألة عودة الخلافة، وهو يعلم أن ليس هناك حزب ديني عراقي يطالب برجعة الخلافة سوى حثالة النظم المستوردة، والإشكال الأهم حيث استند على النظم المسيطرة على الحكم تاريخيا، والتي اغتصبت الخلافة بتنوعات شكلية تبريرية من



المشغل النقدي

صديقي الكتاب

عزيزي المقنع: يعرف الجميع أنك من الكتب الفقهية الأصيلة، ومن أهم مصادر الفقهاء منذ جميع العصور، لكن الذي شغل ذهني هو لماذا حذفوا عن مصنفك الاسانيد؟

صديقي العزيز: حذف الاسانيد طلبا للاختصار، وثقة بوجودها في امهات الاصول، وكتب الاحاديث... وفي الواقع ما أنا الا رسالة فتوائية للشيخ الصدوق (رحمه الله).

س: لماذا سميت بالمقنع؟
مشهد اول في مكتب الشيخ الصدوق: :إني صنعت كتابي هذا وسميته المقنع لقنوع من يقرأه بما فيه...
تعريف هو أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه وشهرته الصدوق واهه جارية ديلمية...
انتقالة

مشهد ثاني

مكتب ابن الدلال... هو محمد بن احمد بن محمد الصيرفي: كتب علي بن بابويه إلى الشيخ أبي القاسم حسين بن روح (رض) أن يسأل الحضرة صاحب الزمان (عجل الله فرجه الشريف) أن يدعو الله ليرزقه اولادا فقهاء؟ فجاء الجواب: أنك لا ترزق من هذه (بنت عمه) بل من جارية ديلمية، وترزق منها ولدين فقيهين.

مشهد ثالث

مكتب النجاشي ورد بغداد سنة ٣٥٥هـ وسمع منه شيوخ الطائفة وهو حدث السن
شاهد ١: رجال الطوسي: جليل القدر، حافظ، بصير بالفقه والأخبار والرجال، له مصنفات كثيرة.
شاهد ٢: بحار المجلسي: أكثر اصحابنا ينزل كلامه وكلام ابيه منزلة النص المنقول والخبر المأثور.
شاهد ٣: ابن ادریس: كان ثقة جليل القدر، بصيرا بالأخبار، ناقلا للأثار، عالما بالرجال، من الحفظة.
شاهد ٤: رجال ابن داود الحلبي: شيخ الطائفة وفقهها ووجهها في خراسان.. لم ير في القميين مثله في حفظه وكثرة علمه...
صديقي العزيز: رحل صاحبي من قم إلى الري ثم سافر إلى مدن عديدة مثل نيسابور. مشهد الرضا (عليه السلام)، سمرقند، استراياد، همدان، جرجان، بغداد، الكوفة، مكة، المدينة. وحينما كان يصل إلى أي مدينة يجتمع عليه العلماء الفضلاء للنيل من عذب علومه وأحاديثه، وله كتاب (من لا يحضره الفقيه، وعلل الشرائع، والخصال، والأمال، وعيون اخبار الرضا (عليه السلام)، واثواب الأعمال، والتوحيد... وأنا صديقك المقنع...) وتوفي رحمه الله بالري سنة ٣٨١هـ وقبره مزار معروف اليوم يقصده ارباب الحوائج.

الانتباه در...

حسين الابراهيمي

انتهى حكم النظام الفاشي، وسقطت آخر وريقات مكره التي كانت تستر شينه، وروعنة ماواه... ولكن - للأسف - ما زالت بيننا الكثير من تداعياته وانعكاساته التعويدية التي ما زلنا نعيشها ونسمعها ونراها؛ مثل سهولة توزيع التهم على الآخرين، دون علم وسابق معرفة سوى ما نسمعه هنا وهناك... ببيغات تردد ما يقال... وفي الحقيقة ليست الفضائيات أكثر وعيا منا في واقع نحياء ونعيشه، وعلينا أن ندرك بأنفسنا الخطأ من الصح، أو بالصورة الأدق نسبة هذا الخطأ إلى الصح في مسيرة بلدنا، وما زالت تعيش بيننا طبول التشهير، والتسقيط السياسي، والاجتماعي، والاخلاقي... وتلك طبائع الجلاوزة من رجال الأمن، والوكلاء المخابراتيين الذين نزعوا عنهم كل ما له علاقة بالضمير والغيرة، وما بقي لديهم سوى (هز الشوارب) عبر تلك العادات المتدنية التي تحمل الشائعات سلاحا، وتستغل المولعين بنقل الأخبار الملفقة، وإعادتها بشكل يتوهم الخبرة والحنكة السياسية، والمعرفة الشمولية، والتبجح الذليل... ومثل هذه الحالات ستغلق علينا القمم ثمانية، والله سبحانه تعالى هو الذي أمدنا بالفرج، فإذا تسرب بعض اللصوص إلى المناصب الحكومية؛ فمن المؤكد أن هناك انتخابات ستسقط الواهين وتتم حينها المقاضاة عن أي قصور متعمد ولو سألنا: ما وظيفة هذه الإشاعات وما غاياتها؟ سنصل إلى نتيجة لا اخت لها، وهي محاولة ارباك الوضع ويعني بقاءهم في السلطة.

الاختصاص في قضايا (الهوية المدنية)

الحقوقي / أحمد مكي صالح

منقدا لأنه يحرم الأفراد من رقابة القضاء .
أما قانون الجنسية العراقي الحديث أو الجديد فإنه قد اخذ بالقوانين الحديثة، مثل: القانون المصري، والفرنسي، وأجاز فيه الطعن بقرارات وزير الداخلية أمام محكمة القضاء الإداري، وكذلك أجاز لطالب التجنس والوزير المختص بطعن القرارات الصادرة من هذه المحكمة لدى المحكمة الإدارية والتي تعتبر من المحاكم التي تأخذ على عاتقها النظر في مثل هذه القضايا المقدمة أمامها، لغرض تقديم الحلول الصحيحة في حالات نشوب النزاعات في قضايا الجنسية أو لغرض حسم الدعاوى التي تقدم في هذا الشأن استنادا للمادتين (١٩ و ٢٠) من قانون الجنسية العراقي، وهذا الاتجاه يعد من المبادئ الجديدة التي أخذ بها قانون الجنسية العراقي الجديد .

أحكام الجنسية العراقية، ويجوز الاعتراض على قرارات وزير الداخلية أمام رئيس الجمهورية فقط، وتكون قراراته بهذا الشأن قطعية، وهذا ما كان يؤثر سلبا في حياة المواطن والمواطنة. وكثيرا ما كان يمنعه من التمتع في اكتساب حقوقه العامة والخاصة، وخصوصا في مجالات العمل ضمن نطاق الدولة أي الوظائف العامة، مثل: العمل العسكري، والأجهزة الأمنية، والدوائر الحساسة التابعة للدولة، أو الانتماء إلى جهة حزبية غير وغيرها من التوجهات... إن العمل بأي من هذه الاتجاهات في السابق كان يعرض المواطن إلى فقد الجنسية حتى وإن كان حامل الجنسية عراقيا بالولادة، ومن أبوين عراقيين، أو أنه اكتسب الجنسية العراقية نتيجة اكتسابه إلى الجنسية العثمانية، وإن اتجاه القانون العراقي بهذا الشأن كان

معنى الاختصاص: هو السلطة أو الصلاحية، وهذا هو أخصر معنى للاختصاص... والاختصاص هنا هو السلطة المختصة في النظر في مسائل الجنسية، فقد يحدث خلاف أو نزاع في موضوع الجنسية ما بين الشخص والدولة، فلا بد من وجود أو تحديد جهة مختصة للنظر في هذا الموضوع أو الأمر.

حيث كان في ظل القوانين السابقة الملغية أن السلطة أنيطت بوزير الداخلية، وأعطته اختصاصا واسعا بشأن قضايا الجنسية: سواء بمنح الجنسية، أو بطلبها، أو برفعها، أو باستردادها، وغيرها من الأمور الخاصة بالجنسية... لقد كانت قرارات وزير الداخلية بشأن الجنسية غير خاضعة لرقابة القضاء: إذ جاء بنص قرار مجلس قيادة الثورة المنحل ذي الرقم (٤١٣) تمنع المحاكم من النظر في الدعاوى الناشئة عن تطبيق قانون

الاقتصاد العراقي وتجربة المراكز التجارية في كربلاء

ميثم العتابي

ومستلزماته، وإنهاء بالموظفين الذين يشغلون مناصبهم الإدارية في هذه المجمعات والمراكز... أيضا ضخ النقد التداولي في الشارع الاقتصادي، وهذا بحد ذاته عنصر مهم في اشتغال مساحة البنى التحتية لأي اقتصاد في العالم.

فالسوق أيا كانت هذه السوق، بحاجة إلى خصوصية العمل، وإبتعاد الهيمنة الرسمية عن مجريات هذه السوق، ذلك للحرية التي يتنافس داخل مربيعها التاجر، أما بعض التجاوزات والتعديلات فذلك ما سيضمنه ويحده القانون.

وعلى الاستثمار على هذا النحو يأخذ جانبين مهمين في صيغة غير متفقة مسبقا: وهي الرسمي المتمثل بالجانب الحكومي، والخاص المتمثل بالقطاع الخاص، وما أحوجنا اليوم إلى تكاليف هذه الأيدي من أجل البناء السريع، واللاحق بالركب العالمي.

ويجد المواطن في هذه المجمعات كما قلنا سائلا كل حاجته تقريبا، فمن مجمعات تخصصية، كالتي تختص في بيع السجاد مثلا، إلى المجمعات الخاصة بالألبسة، إلى تلك المختصة ببيع المواد الكهربائية، وقد يصنفها البعض بأنها سلاح ذو حدين، فمنها استغلال بعض المجمعات للدعاية الزائفة مثلا في الترويج لبضاعتها، من خلال الإعلان عن تخفيضات هائلة، وبالتالي تكون المحصلة بضاعة سيئة إلى جانب أسعار غير مخفضة. ولكن من جانب آخر يرى الكثيرون أن مجرد وجود هذه المجمعات هي طبق نفسي شهى من خلال التواجد المستمر للمواطنين فيها والمواظبة على زيارتها، لأنها قد تمكنت من محاكاة فقدان أماكن الترفيه للعوائل، واستطاعت حل محل هذه الأماكن عبر فتح أبوابها أمام الجميع.

ومن خلال هذه الأبواب نرى الاستراحات التي تمتلئ بالمبتضعين، فتقيهم من حر الشمس، أو برد الشتاء، عارضة خدماتها الجميلة، عبر بيع العصائر، أو توفير ألعاب الأطفال، مما يخلق داخل هذه المجمعات شعورا جماليا شبه متكامل، وقدرة جذب عالية، ربما هي بحاجة إلى تشذيب، ولكنها قد تخطت بهذا الشكل الكثير من المعوقات التي قد تقع بها العديد من المجمعات الفتية، وهذا دليل التلاقح في الأفكار الاقتصادية والاستثمار التي وردت من خارج المنطقة أولا، وثانيا،

تغيرت ملامح المشهد العراقي خاصة الاقتصادي منه، عقب زوال الحكم الفاشلي الذي جثم على صدر هذا الشعب لأكثر من ثلاثة عقود، وقد اتضح ذلك جليا عقب العملية العسكرية التي قادتها الولايات المتحدة الأمريكية، فمن البضائع ومن شتى الاحتياجات والموارد والتي دخلت دون الخضوع إلى رقابة، أو السيارات التي انتفت حاجتها لدى الدول الأخرى، لتجد لها سوقا خصبا لدى المواطن العراقي الذي فقد مقعدا مريحا منذ أمد طويل.

وهذه السلبيات هي واقع حال علينا الإيمان به، وهي خطوات لا تعد على أن تكون مرحلية، سبقت النظام المعمول به الآن، في مرحلة فوضوية ضبابية اختلط فيها الحابل بالنابل. اليوم وبعد مرور أكثر من خمس سنوات على التغيير الجذري الشامل في جميع مرافق الحياة. وهذا التغيير ليس بالضرورة يكون إيجابيا. نلاحظ أن شكلا من الأشكال الاقتصادية الحديثة بدأ في النمو والأزدهار تحت عجلة سريعة وغير مسبوق، في تجربة ربما مازال البعض من دول الجوار في المنطقة العربية يشككون في نقصاتها، المجمعات التجارية والحضور المهيمن على سلة الشراء الكريالية، والتي يجد المواطن في هذه المجمعات كل ما في السوق تقريبا، متجاوزا بذلك التعددية في الشراء، من عدة أماكن، وينفس الوقت مبتعدا عن ضجيج وزحمة المدينة القديمة، ليكون تحت أفق مفتوح خارج مركز المدينة. وتغيرت أسماء ومسميات هذه المراكز (التجارية) تحت عناوين شتى مثل (مول) أو (سنتر) وهي بحد ذاتها وجهة تلائم الإقبال الشرائي أولا والمركز السياحي ثانيا، غير أن ركافة القدرة الشرائية للمواطن مازالت تقف حائلا بين نمو هذه المراكز وبين الانفتاح على مشهد الأسواق العملاقة الكبرى، كما هو الحال في بعض الدول ذات الاقتصاد الجيد. ويرى الكثير ممن لديهم القدرة على تحليل الوضع الاقتصادي القائم في العراق اليوم، أن هذه التجربة من الظلم لو أسميناها ظاهرة، ذلك أن الظواهر أشياء عرضية سرعان ما تزول وتنتهي بانقضاء الحاجة إليها، وهي بحسب ذاتها عامل مهم في إنعاش الاقتصاد العراقي؛ وذلك على منحنيين، الأول: المتمثل في توفير فرص عمل واسعة، إبتداء من البناء

الفكر الاسلامي الأصلح في زمن العولمة

صباح محسن كاظم

٣

والمحسوم للاعلام الفضائي الفاضح الخليع ينبغي ان يحصن المجتمع منه بخلق احساس وشعور يرتبط بالمثل والمنظومة الاخلاقية، والتربوية في البنية الثقافية للمجتمع. فمن يفترض ان العولمة نشأت حديثا فهو وهم، فلها جذورها التاريخي مع تطلعات الاسكندر ومرورا بطموحات الاباطرة والطغاة ومحاولات السلطات على الشعوب والأمم، ومرة بمراحل تاريخية مع تطور الانسان في ميادين الصناعة والتكنولوجيا والفتوحات العلمية. وقد تميزت بأشكال متنوعة اقتصادية، عسكرية، ثقافية... فضلا العولمة بالثقافة اثار اشكاليات وفزعا لدى الآخرين. فتمة اناسا وقيم ومفاهيم ورؤى لا تتطابق مع الآخر، فهي محاولة لتعميم نمط ثقافي من المركز الى الاطراف يتعارض هذا التسويق مع فلكلور وعادات وتراث وانماط سلوكية لشعب ما، فهي محاولة للاختراق وتذويب الهوية والخصوصية الثقافية، وافراغها من محتواها الروحي والاخلاقي، من خلال اشاعة ثقافة الانحلال والعري والاباحية والمخدرات... فهي تدق اسفين الانفصال بين الذات القومية التي تربت على الفضيلة فتتسببها من خلال التناغم بين شهوات الجسد وملذات الانسنان التي تؤثر سايكولوجيا في تنشئة الاجيال. ان التقدم العولمي دون كوابح وحواجز ومصدات اخلاقية يشنت القيم النبيلة في المجتمع. هنا يبرز دور ثقافة الاصلاح في تأسيس وعي جمالي، وقيمي، وعي روحي، وخلق، وتربوي، يأتي بثماره بعد حين: لان المقدمات الصحيحة تؤدي الى نتائج صحيحة: فالمنعطفات التاريخية الحادة قد تزلزل بعض المفاهيم: فدور المثقف الاسلامي في تعزيز الثقة بين السلطة والفرد من خلال رفض المفاهيم البالية، ونشر القيم النبيلة، والتأكيد على الاخلاص والنزاهة والصبر... جعل الولاء للوطن، ورفض المصالح الحزبية والقومية، فالمرتجى تغليب الهم الشخصي بدلا من الوطني لرقى وثقافة الامة وتجاوز محنتها في عصر العولمة. من هنا الفكر الاسلامي يجسد من خلال منتجه الحضاري، وبهذا فان طروحات الحضارية تعد الأصلح بعد استنفاد القومية والأممية طروحاتهم التي انتهت بالفشل، وكذلك الفكر الليبرالي الذي يعتمد التوسيع، الهيمنة، السيطرة... من هنا يتفق العديد من المفكرين والمستشرقين مع الطرح الاسلامي بالعدالة والحرية واحترام حقوق الانسان.

للعولمة تأثيرات كبرى في الثقافات المحلية: فالاختراق الثقافي الذي تسعى اليه العولمة لتعميم الانماط السلوكية والفكرية التي تؤمن بها، والتي تحاول فرضها على الآخرين من اجل تذويب الهويات المحلية، وربطها بالمركز الذي تنطلق منه اجندة العولمة وفق مفاهيم قد تتعارض مع رؤى واطروحات وقيم مجتمع ما. وقد سهلت الاتصالات الحديثة في التأثير في البنية الثقافية للمجتمعات التي تنساق وراء التقليد الأعمى في الموضة، والا زياء، وقصات الشعر، والأكلات السريعة، والثقافة المسطحة... فلا توجد كوابح لمنع الاختراق العولمي. لا ريب من اهمية الثقافة في بناء المجتمع: فهي تساهم بشكل فاعل ومؤثر في التغيير الاجتماعي والسياسي، لأن معطيات الثقافة تلقي بظلالها على المشروع السياسي، وتحدد مساراته وبرامجه. وقد مرت ثقافتنا العراقية خلال اربعة عقود بمرحلتين: الاولى: ثقافة السلطة المؤدلجة التي رسمت ملامحها، وخطلت افكارها ومتبنياتها على اساس دعائية تعبوية تساهم في صناعة الدكتاتورية، وتمجيد السادية والعنف... فانتجت سياسة البطش والعنف الذي ادى الى هجرة الأدباء والعقول والنخب الفكرية، ومصادرة الحريات العامة، واسكات الفكر الجاد الملتزم، وقامت بتصفية المشروع الثقافي الوطني الذي تبنته الاجيال الادبية السابقة، واتخذت اسلوب المثارم البشرية او خلف القضبان... اما من يساهم في مشروع السلطة، فله الحظوة في المؤسسات الاعلامية السلطوية: فسادت ثقافة التجهيل والتسطيح، وامسى واصبح الارتزاق بدلا من الابداع الاصيل الذي يتمثل بـ خصوصية الهوية الوطنية وموروثها الابداعي، وقيم الجمال والنبيل والفضيلة التي تلامس واقع المجتمع في كل حقول الابداع الادبي والفني والاعلامي. أما الثقافة الأخرى جاءت بعد السقوط الدراماتيكي لسلطة القرية، واطلالة عراق الحرية على نوافذ جديدة في الانفتاح على العالم من خلال الثقافة الوافدة، والسبيل الاعلامي والمعلوماتية التي وفرتها العولمة عبر الانترنت والفضاء الحر. ورفع الرقيب السلطوي، وانزياح الفكر المؤدلج عن الابداع المسرحي، والتشكيلي، والكتابي، اصبح المثقف الاسلامي امام عهد جديد ينبغي استثماره لتأسيس وعي جمالي، وقيمي، ومفاهيمي حداثوي، فان الرؤى والطروحات تنكئ على قيم الامة عقائديا وروحيا وتربويا بانساق فكرية لا تحيده العولمة، وتجعله مستهلكا ومتغربا عن تراثه وفكره وقيمه. فالتدقيق الهادر

أساليب التعامل بين اللهجة والتطبع

هيئة التحرير

لا شك ان أساليب التعامل لها دور فعال في حياة الفرد والمجتمع، وان أغلب الخلافات والصراعات تكون بسبب فشل أسلوب التخاطب، وفظاظته الحديث، قال الله سبحانه وتعالى: (ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك). ومن الملاحظ ازدياد نسبة الفظاظ في حديثنا اليومي، وحتى الطلبات أخذت تميل الى لهجة الأوامر دون كلمات الاسترخاء... فكم جميل ذلك الحارس العسكري الذي يفتشني كل صباح، لكنه يرصني بكلمة (من رخصتك) اشعر انه قدم احترامه لي، ولنفسه، ولوظيفته، وحول الصيغة العسكرية الى صيغة انسانية رائعة... بينما الكثير من أحاديثنا اليوم خلت من روح المجاملة والتلطف الى بعضنا، وازدادت مفردات (شتريد، وشسويله، وإذا، وشنو يعني) لقد شخص الأستاذ (اياد الزهير) تشخيصا آخر للمشكلة، وقال: ان اللهجة العراقية فيها الجفاف والقسوة، وثمة من ينادي الآخرين وكأنه ينادي قطيعا من الغنم حسب تعبيره! وربط هذه الظاهرة بالوعي الثقافي، ويرى: ان لهجة ابن البادية اكثر خشونة من لهجة ابن الريف... ويذهب الى ابعد من هذا حين يقارن لهجتنا العراقية مع اللهجات الأخرى فهو يرى: ان اللهجة الدمشقية اكثر طراوة من اللهجة العراقية، او يرى ان اللهجة البيروية ارق وألين اي انه مائل بين مفردات اللهجة الغاضبة عند العراقيين مع لين وترف اللهجات العربية الأخرى في المنطوق الحواري اليومي. فهو قد تناسى الكثير من المفردات العراقية الجميلة، وغمط حق ارق مفردة في العالم تجري على لسان العراقيين بميانة يقل نظيرها عند العالم كله (عيوني) وما اجملها وما ارقها (اغاتي، مولاي، عزيزي، بيبك خير وتدل، خادم زغير...) هذه مفردات الشارع العراقي، واذا عرجنا على مفردات التعامل النسوي فسيتري العراقيات ينفردن (سودة عليه، فدوة اروحله، يا يمه، عمت عيني، ولخاطركم...) لكنه يعود عقب هذا الكلام كله ليقول: (لدينا لغة مليئة بالمفردات والتي لو استعملناها لملئت الدنيا لطفا ووداعة ومحبة) وحتى هذه الانشغالات نعتبرها مؤاخذة عليه: فالشارع العراقي رغم ما اصابته من ويلات ودمار ما زال الى الآن يحتفظ بمفردات التسامح والعفو والاخوة، ولو تم ذكر سلبيات بعض الحالات المتشنجة دون المقارنة مع لهجات الشعوب العربية لكانت اكثر عقلانية ورونقا، وأما ان يلجأ الكاتب الى انتقاء استعرازي يقلل قيمة انسانية شعب وامة، فذلك امر غير مقبول وكفانا نكالا بأهلنا وناسنا يا ايها الكتاب الأعزاء مع المودة.

مثل شعبي

عباس الحاج عبد

أليس هذا شؤما واضحا ليكون مفتتا سوداويا ومنذرا لحياة عائلية مليئة بالجحيم. سبحان الله... من قلب تلك المودة الى هذا الصخب المر والحقد والكراهية، فيصبح لاهم للعمة سوى كنتها، وكذلك لاهم للزوجة إلا عمتها!! هل يا ترى هي غيرة الام ام غيرة الزوجة؟ فالأم تشعر ان الزوجة سرقت منها ابنها، والزوجة تشعر ان العمة حاكما سلطويا مسلطا عليها، ولا يمكن لها ان تتمتع بحياتها كزوجة وام بيت، وعمتها موجودة في حياتها وحياة زوجها، تحاسب على الصغيرة والكبيرة... والأم بطبيعة الحال ترى تلك التدخلات حرصا منها على حياة ولدها الزوجية، يرى البعض ان المشكلة تكمن في امتلاك البيت؛

لا يخفى على احد قسوة المثل الشعبي العراقي، لا متلاكه جذورا قوية في ثنايا الواقع العراقي؛ البيت، العائلة، الحياة الزوجية، علاقات الفرد بالناس... فنجد ان حلم الأم دائما يكمن في تزويج ولدها، وتسعى لحثه على الزواج، وتقدم لزواج ولدها ما تملك، وتشدد حزام الهمة للبحث عن الزوجة المناسبة، وتفرح كثيرا حين تجد تلك الفتاة التي تمتلك الصفات المطلوبة، (تزغرد) من اعماقها فرحا، وتفرح لعرضه اكثر من فرح العريس بعروسه، وتصلي لله حمدا إذا وفقها لتري عرس ولدها الذي حلمت به العمر كله... وبعد هذا كله كيف يقول المثل الشعبي: (لو العمة حبت الكنة ابليس دخل الجنة)

صدور مجموعة جديدة للشاعر العراقي وسام هاشم في القاهرة



(سهول في قفص) عام ١٩٩٤ في بغداد. وهو من الشعراء المميزين في جيل الثمانينات العراقي. وقريبا سوف يصدر له عن دار مديوني في القاهرة كتاب ما يشبه السيرة بعنوان: (متلفت لا يصل).

عن دار نشر الدار المصرية صدرت المجموعة الشعرية الجديدة للشاعر العراقي وسام هاشم تحت عنوان (لقد أفسدت حياتي الفاسدة)، وقد تضمنت المجموعة ١٣ نصا جديدا، في مئة وصفحتين من القطع المتوسط، يذكر ان الشاعر وسام هاشم قد أصدر مجموعته الاولى

وديع شامخ
ما يقوله التاج للهدد



وديع شامخ
ما يقوله التاج للهدد



خبر صدور المجموعة الثالثة
للشاعر العراقي وديع شامخ
(ما يقوله التاج للهدد)

مع مثقفين ومبدعين عراقيين، نأمل أن يقوم بإصدارها لاحقا في كتاب لقيمتها الثقافية. ويذكر ان الشاعر والكاتب (وديع شامخ) لديه العشرات من الدراسات في حقل النقد الأدبي تستحق أن تجمع في كتاب وعشرات أخرى في الحقل السياسي. ومن الجدير ذكره أن غلاف المجموعة كان من تصميم الفنانين (صالح الجادري، وباسم الدهيمي)، والرسوم الداخلية من تنفيذ الفنان (خالد خضير). أما لوحة الغلاف فهي للفنان (مظهر عارف).

بتمائمي صوب العرش) عام ١٩٩٥ البصرة، دار الحكمة، جامعة البصرة، (دفتر الماء) عام ٢٠٠٠ دار مدى، وفي حقل التاريخ صدر له عن دار الأهلية للنشر والتوزيع في عمان - الأردن (الأمبراطورية العثمانية من التأسيس الى السقوط) عام ٢٠٠٣، (وتاريخ الأندلس من الفتح الإسلامي حتى سقوط الخلافة في قرطبة) عام ٢٠٠٥، وفي مكتبته البيتية عدة مخطوطات تنتظر النشر مثل (تحت بيت العنكبوت) و(مراتب الوهم) و(كيف أرسم حلما في دائرة الرأس)، إضافة الى رواية مخطوطة بعنوان (العودة الى البيت) ومجموعة حوارات مهمة

عن دار التكوين للطباعة والنشر والتوزيع - دمشق - سوريا، صدرت المجموعة الشعرية (ما يقوله التاج للهدد) للشاعر والكاتب وديع شامخ، وهي الثالثة، والأولى له في منفاه الاسترالي. وتحوي المجموعة على ٥٠ نصا شعريا في ١٠٥ صفحات من القطع المتوسط.

يؤكد فيها الشاعر على الحضر عميقا في مشروعه الشعري الذي نذر له نفسه، حيث تبرز اشتغالاته المعرفية التي تؤكد أن الشاعر الجداوي يجب أن يكون موسوعيا. و(وديع شامخ) الذي أصدر مجموعتين شعريتين الأولى (سائرا



توفيق مالك الطرقي

الكوليرا سببها الكهرباء

أول محافظة أصيبت بهذا الوباء هي محافظة بابل، وتحديدًا في المنطقة الريفية (السياحي). وكان السبب الرئيسي لهذا الوباء الخطير هو الماء الملوث الناتج عن غياب الكهرباء بسبب إهمال الدولة لشبكات التصفية... علما أن الشبكات في هذه المناطق - للأسف - غير فعالة كونها غير مدعومة من قبل الدولة، ويديرها الأهالي، وهي تعمل بالكهرباء التي تمر علينا مرور الكرام، وأصبحت السبب في أمراضنا وصعوبة عيشنا...!! وجل اهتمام الجهات المعنية حتى تقضي على هذا الوباء الفتاك؛ هو توزيع الحبوب لتعقيم المياه وتجنب الإصابة بالمرض. بينما كان من المفترض أن تعالج المشكلة الرئيسية ألا وهي الكهرباء بدلا من توزيع الحبوب. لقد أصبحت دول العالم تحل المشاكل الكبيرة، مثل الاستغناء عن البترول في تشغيل كافة المحركات بالطاقة الشمسية أو الطاقة النووية... والعراق يعاني من فقدان أبسط مسلمات العصر ألا وهي الكهرباء التي أصبحت الشغل الأهم وليس الوحيد للمواطن... نسأل الله تعالى أن يوقفنا لاسترجاع عافية بلدنا... وطى صفحة المعوقات والمعوقات وإلى الأبد إنه سميع مجيب.

الامام المظلوم محمد الجواد عليه السلام



عبد الحمزة المشهدي

وينحصر عقب الامام (عليه السلام) في ولديه الامام علي الهادي عليه السلام والسيد موسى المبرقع. عندما هلك المأمون وترجع على عرش السلطنة الظالم المعتصم، عاش الامام (عليه السلام) فترة شديدة عليه؛ فقد ضيّقت السلطة على الامام عليه السلام، وثبتت حوله العيون والجواسيس، وغلقت عليه السبل، وأصبح أتباع الامام في ضيق وحر، وصار الوصول اليه واللقاء به مخاطرة، ولعب المنافقون أصحاب مجالس السوء دورا في تأليب السلطان على الامام وأصحابه، ومهما اسدلت السجن والموانع فانها لا تحجب نور الامامة الذي وضعه الله تبارك وتعالى في مجيأ أوليائه: (يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون). وظل الامام الجواد عليه السلام يسعى كل ما ساحت له الفرصة ليلبغ تعاليم الدين الحنيف، ويقود مسيرة الهداية، لكن عهد المعتصم كان بلاء على أهل العلم والعلماء، وأوغر صدر السلطان المتجبر على الامام عليه السلام بواسطة سعاة السوء من الحاشية التي تتظاهر بالاسلام، والاسلام منهم براء، ففسد السلطان السم للامام عليه السلام، فكانت وفاته (عليه السلام) بعد يوم وليلة... سيدي فذلك النفس لماذا يدس لك السلطان السم وهو قسوي في العدة والعدد، وأنت لا تملك الجيوش، ولا تنازعه كرسي الملك، ألا يدل هذا على عظمتك وانت في محرابك، وصغر هذا السلطان وهو على عرش ملكه.... سيدي ان متسافل الدرجات يحسد من علا... سلام عليك سيدي يوم ولدت، ويوم استشهدت، ويوم تبعث حيا، لينال الظالم جزاء ما فعل.

والإجلال ويسلك معه مسلكا غاية في التكريم والاحترام، فكان يخاطب ولده الامام الجواد عليه السلام بعبارة عالية، مما ترك ذلك التعامل انطبعا عاليا في كيان الامام عليه السلام. وعندما غادر سيدنا الامام الرضا عليه السلام هذه الدنيا الفانية مسموما مظلوما (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون) كان الامام الجواد (عليه السلام) مؤهلا لاستلام الامامة، وهو ابن التاسعة من العمر؛ لأنه تربى في حجور طابست وطهرت، ولا ضير في صغر السن؛ فالأئمة الاطهار عليهم السلام كبار في القدر والمنزلة منذ ولدتهم وهم يتوارثون العلم (وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة) سورة القصص: ٢٨ وقيل عز من قائل: (ولقد اخترناهم على علم على العالمين) سورة الدخان: ٣٢. وبدأ كيد الكائدين الى الامام (عليه السلام) من البطانة المحيطة بعرش السلطان المأمون، وكان الله تعالى ناصره ويرد كيدهم الى نحورهم، فكانت المحاوراة مع يحيى بن اكثم قاضي القضاة الشهير، والتي أقيمت الاعداء حجرا، واثبتت جدارة الامام (عليه السلام) كيف لا... وهو من نسل الأئمة الاطياب عليهم السلام. وقد فرضت الاحداث على الخليفة المأمون أن يزوجه الامام ابنته (أم الفضل) وشاءت ارادة الرحمن ان لا تخلف ام الفضل ذرية من الإمام عليه السلام (إن الله بالغ أمره) وكانت ذرية الامام من زوجته الطاهرة (سـمـانة المغربية) رضي الله عنها، فولدت له: (الإمام علي الهادي عليه السلام، موسى المبرقع، الحسين، عمران... والسيدات الفاضلات: فاطمة، خديجة، أم كلثوم، حكيمه...) سلام الله عليهم أجمعين.

كوكب مشرق من بيت النبوة، ازدهت الدنيا به، وافتخرت ربي المجد وأشرققت في طلعتة البهية في مدارج يثرب المنورة بأنوار النبوة، وتربى في مراحب الفضيلة والسمو (في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه) بيوت تربع اهلها على قمم النبل والرفعة، فكانت اشراقات فضائلهم تنير الدياجير وتزيل العتمة. تميز سيدنا الامام محمد الجواد عليه السلام بأنه تحمل أعباء الامامة في سن الفتوة، وتحمل ما لا يحتمل ممن حسبوا على الدين الحنيف، وتسلقوا كراسي النفوذ بلا كفاءة ولا قدرة، واصبحوا يسومون الناس العسف والهوان، وهم لا يستحقون ان يكونوا حتى في اسفل السلم. كان سيدنا الامام الرضا عليه السلام يسأل: من للأمر بعدك؟ فيقول: (ابني...) علما إن الامام آنذاك لم يولد بعد. وذكر بعض أصحاب الامام الرضا عليه السلام أنه كتب احدهم الى الامام كيف تكون اماما وليس لك ولد؟ فأجابته الامام الرضا عليه السلام: (وما علمك انه لا يكون لي ولد؟ والله لا تمضي الايام والليالي حتى يرزقني الله ذكرا يفرق بين الحق والباطل). وعندما ولد الامام الجواد عليه السلام ونشأ يقول صفوان بن يحيى: سألت الامام الرضا عليه السلام عن من يخلفه؟ فأشار الى ولده ابي جعفر عليه السلام، وهو قائم بين يديه، فقلت: جعلت فداك هذا ابن ثلاث سنين؟ قال: (ما يضره من ذلك، قد قام عيسى بالحجة وهو ابن اقل من ثلاث سنين... وقال عليه السلام: انا اهل بيت يتوارثون أصاغرنا عن أكابرنا القذة بالقذة). احتضن الامام الرضا عليه السلام ولده الامام الجواد عليه السلام، وضمه بين جوانحه، وكان يغذيه ويربسه وكأنه رجل كبير، وهو كذلك... وكان الامام ينظر الى ولده بالإكبار

الإمام الرضا عليه السلام

شمس الحقيقة

وسط زيف العباسيين وانحرافهم

العباسيون

في سابقة فريدة، من خلال تاريخ ولادة الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام عام ١٤٨ هـ، والى حين استشهاد عام ٢٠٣ هـ، نجد انه عاصر ستة من خلفاء بني العباس وهم المنصور، المهدي، الهادي، هارون، الأمين والمأمون.

وعلى خلفية الحقد والضغينة التي حملها هؤلاء لآل بيت النبي صلى الله عليه وآله، تشير الاحداث الى ان الامام موسى الكاظم عليه السلام ربما أوصى ولده بأن ينتظر مادام الطاغية هارون حيا، حتى إذا مات ينطلق الرضا عليه السلام بدعوته في الأمصار... فلماذا ذلك؟

قد يكون السبب هو ان الحياة السياسية للحكام العباسيين كانت مضطربة وقلقة من ناحية العلويين بشكل عام والأئمة الاطهار بشكل خاص، لعلم كثير من الناس بأحقيتهم، وإن الحكام العباسيين بإسهم الأئمة كانت دعوتهم، لكنهم اغتصبوا القيادة الإسلامية كما اغتصبها الامويون من قبلهم، ثم انقلبوا على اهل بيت النبوة واتباعهم..

لذلك كان العباسيون لا يهنا لهم عيش، ولا ينعم لهم بال، وامام من تلك العترة الطاهرة حي ينطق بالحق، ويعلم الناس أمور دينهم، وينشر علوم القرآن في كل الاتجاهات، وتجبي له الحقوق الشرعية من كل البلدان والأمصار.

في تلك الحقبة البالغة الحساسية لمروها في فترة انتقالية من حكم الامويين الى العباسيين، استلم الإمام الرضا عليه السلام القيادة الدينية للأمة بعد ابيه، وهو عالم بكل التفاصيل، ودقائق الأمور، ومداخل المؤامرات ضده وضد اتباعه.. فقال عليه السلام قاصدا المأمون: (ليجهدن جهده، فلا سبيل له علي).

إمامة الرضا عليه السلام ماهي الإمامة

هي لطف من الله تعالى كالنبوة، وهي استمرار لها وخلافة فيما بعدها. ولا تكون الإمامة إلا بالنص من الله جل وعلا، فلا اختيار للناس في تعيينها. وهي أصل من أصول الدين، إذ لا يتم الإيمان إلا بالاعتقاد بها، وبلا تقليد أعمى.. حيث لا بد من معرفة براهينها، والتثبت عليها على بصيرة وعلم وهداية.

أما الامام، فهو من اختاره الله عز وجل لعباده دليلا هاديا للبشر بعد صاحب الرسالة، ومن كلف بهذا لا بد أن يكون معصوما من الذنوب والعيوب، مطلعا بأمر الله على عوالم الغيوب.

ولنقف هنا على إشارات رائعة للإمامة من خلال نصوص تحدثت بها الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام:

- ان الإمامة أجل قدرا وأعظم شأنًا وأعلى مكانًا وأمنع جانبًا وأبعد غورا من أن يبلغها الناس بعقولهم، أو ينالوها بأرائهم، أو يقيموها إماما باختيارهم...

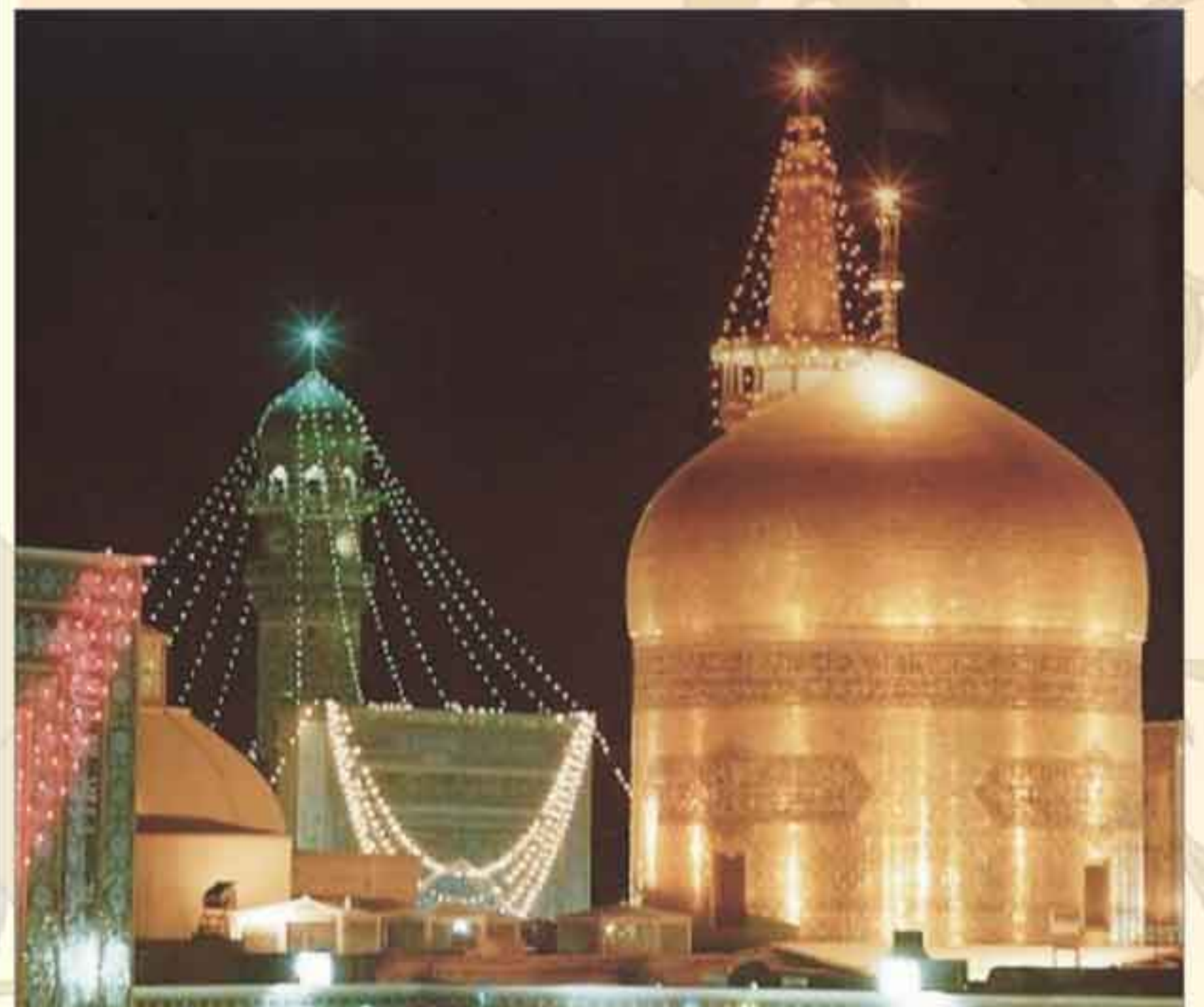
- ان الإمامة هي منزلة الأنبياء وارث الأوصياء.

- ان الإمامة خلافة الله وخلافة الرسول صلى الله عليه وآله، ومقام امير المؤمنين عليه السلام، وميراث الحسن والحسين عليهما السلام.

- الإمام يحل حلال الله، ويحرم حرام الله، ويقيم حدود الله، ويذب عن دين الله، ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة، والحجة البالغة.

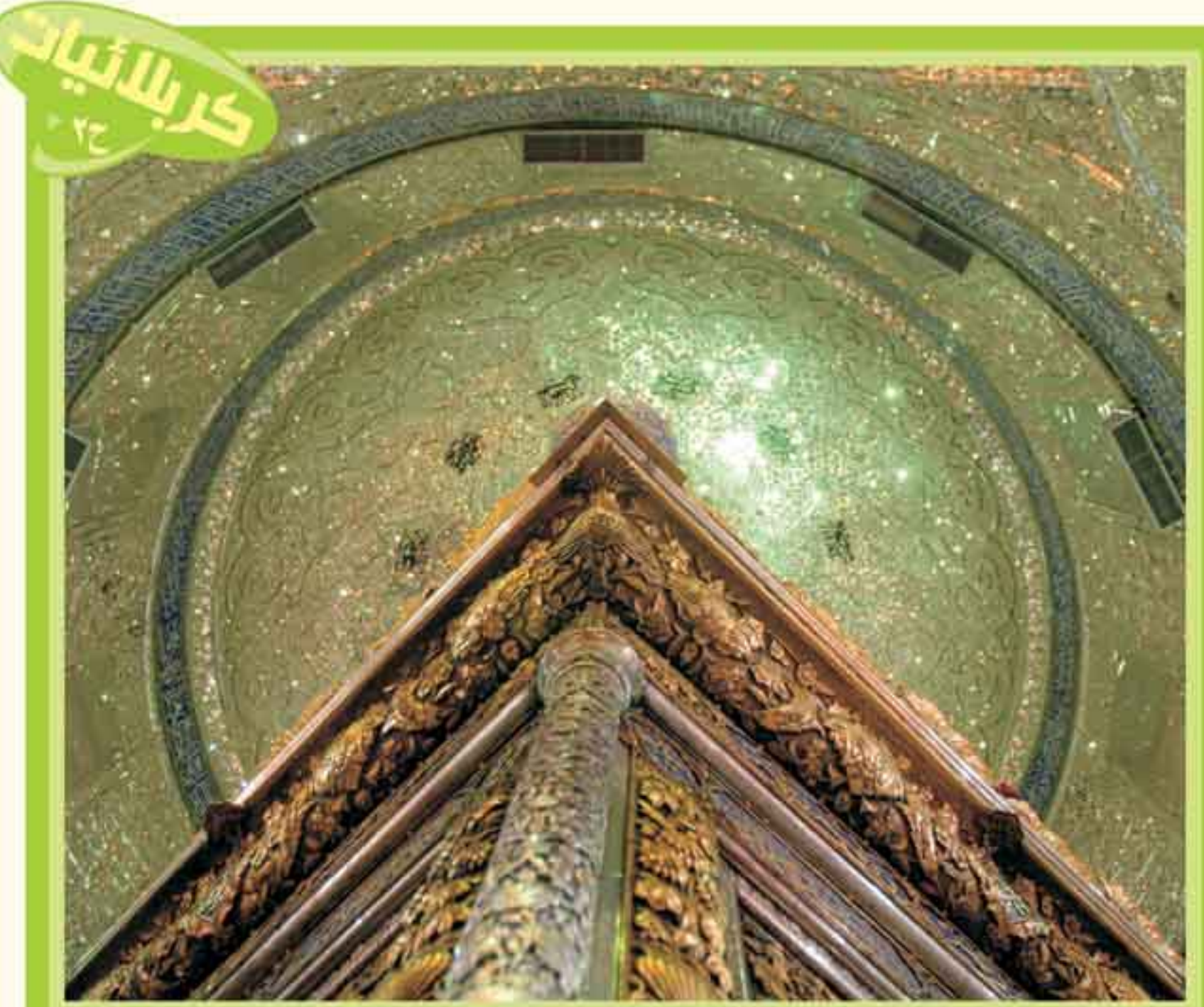
- الإمام كالشمس الطالعة المجلجلة بنورها للعالم، وهي بالأفق بحيث لا تنالها الايدي والابصار.

- الإمام أمين الله في خلقه، وحجته على عباده، وخليفته في بيلاده، والداعي الى الله، والذاب عن حرم الله.



لم أر عرسا بهذه الضخامة والفضامة، فقد ازدهى موكب العرس بحضور أغلب أهالي كربلاء وناسها، وبسقطت الموائد السخية وعم الفرع البههي... (و يسـتـاهلون) فالعريس شاب خلوق طيب القلب، حسن المعشر، يحبه أغلب شباب المحلة،

والعروس (ابنة ناس) وهي من عائلة معروفة بالخلق والطيبة والعلاقات الحسنة مع الجيران... لكن الذي حدث لا يصدق... وحين سمعنا الخبر استغربنا فعلا، واندھشنا لهذا الأمر حتى كاد يصعقنا جميعا... لقد افترق العروسان صباح أول يوم عرسهما بزعل مر، اثر مشكلة عمّت اهل الزوجين... ما الذي حدث؟ يُقال: ان الشيطان تدخل بين العائلتين لقضية بسيطة لا تتعدى ماديّات العرس، ثم كبرت المشكلة بسحب اهل الزوجة ابنتهم دون ان يحسبوا لما سيؤول من كلام، وما سترك من عواقب وخيمة!! ويُقال ايضا: ان الزوجة أغمي عليها، ونقلت الى المستشفى، وعرضت على احد الاطباء النفسانيين، بعدما تحول كل شيء في ناظرها الى اشياء مرعبة، ولكن النتيجة لا شيء سوى ارهاق بسبيط... ومدت هذه الليلة شوّمها الى محفزات شرتدفع القضية لتكبر ثم تكبر عبر (القال والقيل) المتسرب اليهما من بعض النفوس المريضة من العذال، واهل الحسد، واهل الشر... ولم يعد دخول الخيرين نافعا عبر العديد من المحاولات التي باءت بالفشل... سألني جارنا الحاج حمود: ما قضية صديقك العريس؟ وحين شرحت له القضية ابتسم وقال: انا الوحيد الذي اعرف المشكلة وعندي حلها... ولا ادري كيف عم الخبر للمحلة بهذه السرعة، وجاء لي العريس بنفسه كي آخذه الى الحاج (حمود) وحين عرفته عليه سأله الحاج: يا بني هل صليت وعروسك ركعتي الشكر لله في غرفة العرس؟ قال: لا... فأجابه الحاج: هل تدري انك الآن في قلب المشكلة ومنها تجد الحل لقضيتك... وسرعان ما تفهمت العائلتان القضية، وعلقت جميع المشاكل على هذا السبب، وتداركتا الأمر... فاعيدت الزوجة الى زوجها، وصلى امام العائلتين صلاة الشكر، ولم نسمع عنهما بعد ذلك سوى الخير والفرح والسعادة الهائلة.



ذكريات مدينة مقدسة

بناء سور كربلاء، جعل له ستة ابواب، واستبدل اسماء الاطراف بأسماء الابواب. ولدى مجيء الوالي (مدحت باشا) هدم قسما من السور من جهة باب النجف، وأضاف طرفا آخر للمدينة. قلت: لا بد انه (العباسية)... وأكمل الشهيد: نعم تلك التي قسمت نفسها الى قسمين: العباسية الشرقية، والعباسية الغربية، فاصبحت لكربلاء ثمانية اطراف...

ورحلت اعدد لهم اطراف كربلاء: محلة باب السلامة... فقال الشهيد: وسُميت بذلك نسبة الى العشيرة العربية المعروفة (السلامة) التي قطنتها. قلت: ومحلة باب بغداد... والتي تُسمى ايضا (باب العلوة) نسبة الى وجود (علوة) لبيع المخضرات على ما اظن... فقال جدي مؤكدا: صحيح ذلك... فقلت: ومحلة باب الطاق، وسُميت نسبة الى طاق السيد (ابراهيم الزعفراني) ومحلة باب الخان نسبة الى وجود خان كبير، ومحلة المخيم نسبة الى وجود المخيم الحسيني، ومحلة باب النجف، ومحلة العباسية...

فعلق جدي: وفي عام ١٩٥٦م استحدث متصرف كربلاء حسين السعد (حي الحسين) ثم توسعت كربلاء واستحدثت احياء كثيرة مثل: حي المعلمين، وحي العباس، وحي النقيب، وحي الثورة، وحي الحر، وحي رمضان، وحي الصحة، وحي الاسكان، وحي الاصلاح الزراعي، وحي القزوينية، والعدالة، والبـ... والآنصار، والموظفين، والبلدية، والعروبة، والسعدية، وحي العلماء، والمعلمجي، وحي التعليب، وحي العامل... وانت تعرف باقي الاحياء التي استحدثت في زمانكم. وفي كربلاء الكثير من العمارات مثل (عمارة البهـرة) والتي كان فيها مشروع اسالة ماء، ومؤسسة كهرباء، وصيدلية توزع الادوية مجانا. ومنها بناية دائرة الماء والكهرباء، وصرح

الحكومة، ودائرة البرق والبريد، وعمارة القنصلية الايرانية، وعدد من الفنادق الكبيرة، ومكتبة للاوقاف، ومكتبات تجارية كثيرة... اضافة الى الكثير من المباني التي أنشئت حديثا... فقال جدي: في اوائل القرن التاسع عشر الميلادي دُمّرت كربلاء من قبل الوهابيين، فهب لها احد ملوك الهند، وبنى في البلدة اسواقا وبيوتا اسكنها بعض من نكبوا، وبنى سورا حصينا لصد الهجمات، واقام حوله الابراج والمعازل، فأمنت على نفسها، وعاد اليها الرقي والتقدم. فقال الشيخ صديق جدي وصنوه: وفي ايام الوالي (مدحت باشا) وكان ذلك عام ١٨٧١م بنيت الدوائر الحكومية وعدد من الاسواق. فقلت: يا جدي روى السيد سلمان آل طعمة عن (سوق البزازين)، والذي يُسمى عندنا (سوق العرب)، وقال انه كان يُسمى (سوق مدك الطبل). فعلق احد الشهداء: لأنه كان سوقا للصغارين.

فقال الجد: هل تعرف من بنى سوق القبلة؟ فأجبت: هو السيد (احمد الدده) وكان السوق عبارة عن مجموعة دور، وخان كبير. ويروي السيد سلمان هادي آل طعمة طرفة التالية: (وضع احد الولاة (الجمالي) أي المسقفات على سوق باب القبلة، فهزجوا له: (الله يديمه الوالي... سوه السوك جمالي) فضحكوا... وسألني احد الشهداء: هل ما زالت اسواقنا موجودة؟ قلت: عن أيهما تسأل؟ فقال: سوق الحسين، سوق التجار الكبير، سوق العباس مثلا... وسوق الزينية، وسوق العلوي، وسوق باب الخان... قلت له: اطمئن فالأسواق قد كثرت، وخاصة اسواق الأحياء، وكثرت عندنا الفنادق...

فابتسم احدهم وقال: كان من اشهر المباني الحكومية الفخمة في كربلاء هو فندق كربلاء في حي الحسين؛ حيث كان يأوي الزوار والسائحين... فقال جدي: لقد تأخرت يا ولدي، قم ارحل سالما، وتذكر فقط ان مدينة الحسين اشتهرت بمواهب اهلها من الشعراء، والكتاب، ورجال العلم والدين... وعقب صنو جدي الرجل الشيخ: واشتهرت بصناعاتها الفنية الشعبية الدقيقة: كصناعة السيراميك، والقاشاني الملون المنقوش بالصور الجميلة، والنقش على النحاس، وعملوا لوحات فنية متكاملة... فقال آخر: كانت كربلاء مجبولة على الصناعة اليدوية، وتعتبر مركزا لصناعة النحاس (الصفير) وراجت صناعة (السماورات) وصناعة الترب، والصياغة، وصناعة الأحذية (البستجة)، وصناعة الأواني النحاسية والبرونزية، وصناعة الغزل والنسيج، والصناعات الفرعية الاخرى...

وكان الجد اراد ان ينهي اللقاء خشية على تأخري... فقال: هي كربلاء يا ولدي مدينة الحسين عليه السلام وهي دائما فوق وصف الواسفين.

تنوعت الصحف وتعددت غاياتها، منها الجادة البناءة التي تهدف لصنع مجتمع حر متقدم تحترمه الأمم، ومنها الصحف المدمرة والتي تبث سمومها من شأنها إفساد الذائقة، وتشويش الأفكار، وزعزعة القيم...

إن الإعلام لابد أن يكون متميزاً ودقيقاً وحيادياً في نقل المعلومات؛ لأن كل كلمة كاذبة وغير صادقة تذهب عمل هذه الصحف سدى، وتنهار ثقة المواطن بهذه الصحف؛ لأن الإعلام هو ملك الناس... إذا يجب أن يأخذ الصحفي أو الإعلامي بعين الاعتبار مصلحة الشعب لا مصالح السياسة الخاصة بحزب أو بشخص معين... فالإعلام واجب أخلاقي تجاه الجمهور يفرض على الإعلامي الناحج تقديم المعلومات الدقيقة، وتغطية الأخبار بأسلوب صادق، ودقيق، وحيادي متوازن لحرية الصحافة.

إن الإعلام الحر لابد له أن يبتعد عن نشر أي مسألة تشجع أو تحرض على تنامي الحقد الطائفي أو التحيزات إلى فئة معينة مع الاقصاء والتهميش والإلغاء للفئات الأخرى، مما يعمق الاحساس بالازدراء فينبغي تجنب أي مسألة تسبب المعاناة للشعب عامة... إذا لابد للإعلامي أن يكون حراً من أي سلطة أو توجيه من قبل معارضة أو تيار سياسي، وحزب مستقل قد يقيد في عمله، ويحرمه من تحكيم الضمير، والنزاهة في العمل، وبعد ذلك يبتعد عن الحقائق، ويفقد صفة النزاهة...

كذلك ينبغي له الإدراك التام، والتحري المسبق قبل البدء بالعمل، لأنه بعكس ذلك سيضطر إلى نقل معلومات غير صحيحة، وغير مفيدة، أو تصاريح واهية لا أصل لها... وفيها يكون تضليلاً للقارئ، وبالتالي كثرة تلك المعلومات كلفتها وبالنسبة هي في سلة المهملات، لا تستحق أن تؤرشف في ذاكرة الشعوب... وهذه حقيقة وليست نقداً....



نوار الحسيني

الهبة الأولى

الإنسان الأموي: هو كل من يبين الوقائع ويحق الحقائق.

فعلى منظمة حقوق الإنسان - ولا ننس المحكمة الدولية - مراعاة كل من المواد الدستورية التي سنورها من المعجم الأموي.

ترى هل نترك الوقائع لتعالى هذه الأصوات الممتطية تحت عباءة الهالة العظمى (حقوق الإنسان) فنعد مجرمين، أو نقع تحت طية هذه المنظمة الراعية للحقوق كما تقول،

وبه ننال العز المزعوم منهم...؟

هذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة.

من أنا؟

جدي الصمت

وخضرتي الكلام

مني لغة العبور إلى عوالم الوضوح

ومني اللعنة والسلام

أحمل الأناشيد نداء يتجلى في لظى من ينوح

صغير... لكنني كبير الوقع... وطعناتي أشد من الحراب

ومن دوني

لا حوار يستقيم

ولا هتاف... ولا صراخ

ولا نداء... ولا يبقى دوني للكلام روح

بنو أمية ومنظمة حقوق الإنسان

الجرم

قد طمح الكيل وتعالى الأصوات من أحباب البيت الأموي بالتصريح على موقفهم الواضح من هذا البيت السياسي.

حتى طالبوا بمقاضاة كل من يبين وقائع الفاتيكانيين (معاوية + يزيد) وهم الأحرار الأوائل في الكنيسة الأموية - أي هم خليط من المسيحية واليهودية - فعلى كل من يبين الواقع ويضع النقاط على الحروف، الإستعداد للمحاكمة لماذا؟

لإختراق حقوق الإنسان، وكل من يخترق هذه الحقوق يعد مجرماً، فالمجرم في قاموس حقوق

فن صناعة افلام الكارتون التاريخي المقدس....

نعيم الصياد

تكون سريعة غير مستقرة ولا بطيئة مملّة. يرى الباحثون أن الاحساس عند الطفل المتلقي لا يخضع لقياسات فنية، وأكثر أنواع التعامل الزماني المقرب لعوامل الطفولة هو الزمن المقلوب أي التداعي وتذكر الأحداث التي جرت في الماضي، والسردية أكثر الأطر التفسيرية المعتمدة للارتباطات الزمنية الذي يعني قدرة توصيلية تهئ إمكانات القصة الاستيعابية. ويرى أهل الاختصاص أن أطول اللقطات المحببة تكون بين ١٢.٨ ثانية والحوار لا يلغي إمكانات تغيير اللقطات لتوفير لغة الانسجام مثل الاعتماد على حجم اللقطة؛ فهناك القريبة، والمتوسطة، والعامّة، والبعض يسعى لتبسيط الصورة لكنه يقصر المادة الفلمية لكونه يرى أن فلما طوله ساعة من الأمور غير الممكنة في مثل هذه الأفلام بل يرى المدة المؤثرة للعرض لابد أن تكون ربع ساعة، وهذا هو المعروف العلمي لكن التجربة استحكمت في قوة الدراما وقدرتها على الاستحواذ على نفسية الطفل وعقليته وروحانيته... هناك عدة أساليب تدوينية للعرض أي هناك عرض يريد أن يذكر الطفل بما يعرض لكونه من مستوحى من قصص تاريخية، وهناك من يريد تكوين مفاهيم ذهنية للطفل؛ فالأثر والدهشة المثيرة ترفع من درجة المستوى المعرفي لدى الطفل.

في مركز الصورة، ويذهب البعض إلى موقع أعلى اليسار لكونه يسهل التعرف على الصورة، ويذهب البعض إلى موقع أعلى اليسار لكونه يسهل التعرف على الصورة بكاملها. وأما الذهاب إلى أسفل يمين اللقطة في الواقع لا يراود التركيز عليها كحالات الجاذبية للاستمرارية يحتاج الحوار في مثل هذه الأفلام إلى شروح وتعريف يمنحها السيناريو من خلال الحوارات لتقريب المادة التاريخية من خلال العرض الصوري إلى ذهنية الطفل.

وينصح أهل الاختصاص بعدم التغافل عن أهمية الفراغات؛ كونها تعتبر دلالات جمالية لها مؤثرات نفسية تترك مجالا للتهيؤ النفسي، واستقبال الأحداث بنشاط. وعلينا أن نعرف أن الرموز الشخصية التاريخية وخاصة المقدسة تكون محببة عند الطفل أكثر من الأحداث ذات البطولات الجمعية.

ويمكن استخدام الموسيقى التصويرية الفاعلة للمشاهد أو الأناشيد التي تتلائم مع قابلية كل مشهد... علما أن الأكثر منها أمر غير محبب، وقلتها انفع لتعميق منطقة التأثير وبعد الزمن من أهم الخصائص التي لابد الانتباه عليها؛ فالزمن لابد أن يكون مرنا مع مزاجية الطفل ولا يمكن أن نركز على لقطات طويلة، فيجب مراعاة زمن العرض. زمن الحدث. زمن الإدراك. ولا يمكن للقطعة أن

علم التصوير الفيلمي لكونه يمتلك علاقة سلوكية بيئية، ويحضر الدوافع نحو المثابرة. وشاء بعض النقاد أن يعنونها تحت سمات (الواقع التاريخي + الفنان + المتفرج) فال موضوع مادة الصورة المرتبطة والفلم يمثل شكلا من أشكال العرض، والمتلقي هنا له خصوصية قابلية بسيطة الفهم، متوتبة الاستيعاب، وله مزاجية تقبل خاصة أيضا. فيركز معظم النقاد على تناسق العناصر كوسيلة تعبيرية مبنية على (الكلمة.

المؤثرات الصوتية. المؤثرات البصرية) فالصوت له الأثر الفاعل في تحريك الصورة باتجاهات تفرز التأثير السمعى كما يؤثر الصوت في التأثير المرئي... وعلى السيناريو تقليل الإيحائية والاهتمام بالعرض المباشر الأحداث إضافة إلى المؤثرات الصوتية أضاءة وألوان؛ لكونها تستحوذ على الانتباه. وقد تختلف المساحة اللونية من صورة إلى أخرى لكن يبقى المعروف أن الألوان الباردة هي الأكثر قربا من نفسية الطفل كما على الكاميرا تقع مسؤولية تحريك عين المتلقي نحو الأجزاء المتجانسة مع مدلولات الحوار لاستغلال روح الألفة الطفولية مع الأشياء ثم توجه زوايا الالتقاط نحو النقاط الرئيسية حسب رؤية الإخراج، وحركة الموضوع نفسه. هناك من يرى مركز القوة الصورية دائما

نمت الإتجاهات الفكرية عند الكثير من المؤسسات الدينية الواعية لدورها الحقيقي باتجاه رعاية النشأ فكريا وثقافيا نحو إنتاج الأفلام المتحركة (كارتون) والتي تعتبر بحق فن الفنون. ومن المعلوم أنه يحتاج إلى العديد من الإمكانيات الدقيقة للاتقان صورة وصوت... ويجب احتواء الجمالية المنشودة عبر مضامين تاريخية تسعى لتبسيط الضوء على رموز وأحداث منتخبة بانتقاء واعية تبرز قيم الشجاعة وقيم الالتزام والروح التضحية وغيرها من الأمور المقومة تربويا. ولابد أن تكون مرنة لا تتعمق في بنية الجوهر الفكري، فيصعب فهمها على الأطفال، وإنما يقدم ما يناسب الفئات العمرية المتلقية، فتتقارب الجهود بين احتواء حركة العمل الفني الجمالي مع ثقافة تجسيد المعنى. ولا شك أن التلوين في الصور المتحركة تفرض تدخلات متشعبة كونها إحدى أشكال العروض البصرية، وفن له طبيعة زمكانية (زمان + مكان) وواقع تاريخي معروف ليكون الفلم صورة مصغرة عن عملية الاتصال المعتمدة على (رسالة. مرسل. مرسل إليه) بشرط أن تتوافق مع طبيعة المشاهد؛ فهناك الساخنة التي تحتاج إلى اللون الأحمر، البرتقالي، الأصفر، بينما المواقف الباردة تحتاج إلى اللون الأزرق، الأخضر، ويرتبط اللون بكمية الضوء في اللقطة، وقياسات اللون حسب

كرامة لقمر الهواشم عليه السلام

روى السيد محمد علي المعمار من سكنة ناحية سدة الهندية يقول: كنت أمر بظروف عائلية قاسية جدا، تركت أثرها على حالتي المادية المتعثرة، فذهبت الى كربلاء لغرض التسوق لحانوتي - بيع المسابح - ومعني عشرة آلاف دينار فقط، وهي كل ما أملك. وقفت أمام صحن باب الحوائج والباب إلى سيد شباب أهل الجنة عليه السلام أبي الفضل العباس عليه السلام متوسلا شاكيا ضر حالي، وتدفقت عبرات غزيرة حارة تطهر حيرتي، وشدة ما أعاني.

غادرت باب الصحن الشريف الى السوق، وعندما عرف صاحب المحل الذي اشتري منه المسابح قلة المبلغ الذي جئت به، عرضت عليه الحال فنأدى على شخص يعمل معه (فلان هات الكيس الأصفر) فجاء الرجل بهذا الكيس وكان كبيرا وقال: (خذ هذا حق الإمام). فأصابني حالة ذهول لسرعة إجابة سيدي باب الحوائج قمر العشيرة... أخذت الكيس وفيه مواد يقدر ثمنها بـ (٨٠٠ ألف دينار) أخذتها وعدت إلى محل سكني فرحا



الاسلام وأزمة الغذاء

الحلقة الثانية

اما في ظل النظام الاقتصادي الإسلامي، فهو قائم على الاهتمام بالفرد والمجتمع على حد سواء. ولكي نبني مجتمعا سويا لابد ان نبني انسانا عقائديا مؤمنا راسخ الايمان، ليستوعب القيم والمفاهيم الإسلامية منطلقا في كل اقواله وافعاله من مبدأ مخافة الله سبحانه، وبالتالي سيكون لدينا مجتمع متكامل ناضج قادر على تحمل المسؤولية.

ان بناء الانسان يبدأ من البناء الأخلاقي والسلوكي الإسلامي، فاذا استطعنا ان نقوم السلوك الإنساني بحيث يحقق المغزى الأساسي لبنائه القائم على مبدأ الاخلاق الحميدة، استطعنا ان نبني مجتمعا اخلاقيا قادرا على التعامل مع الواقع بموضوعية ووعي بعيدا عن الرذائل والقبائح والانحرافات السلوكية.

والمبدأ الثاني هو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ فلو استطعنا ان نبني انسانا متحليا بالخلق والسلوك الحسن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، نكون عمليا نبينا مجتمعا قويا متراصا قادرا على قيادة نفسه، ودفعها الى الامام ليعيش مزدهرا متطورا بعيدا عن المزايدات، والمراهنات الضعيفة والبغيضة.

حين يتعامل هذا الانسان مع المجتمع تعاملًا روحيا من خلال نظرته الى المال على انه مال الله جعله خليفة عليه، لابد ان يحسن التصرف فيه من خلال دفع الخمس والزكاة والصدقات، والمساهمة في التكافل الاجتماعي، او عندما تكون هناك صدق النية، والامانة، والالتزام بالدين والتفاعل معه في كل التعاملات داخل الاسرة او في السوق والمعمل والدائرة والطريق والمجتمع، سوف لن تكون هناك أزمة تذكر في مجال الزراعة والصناعة والتجارة والتعاملات اليومية، وسيكون هناك ازدهار اقتصادي، ولن تكون هناك أزمة زراعية او غذاء؛ لأن الدولة ستعمل على دعم الفلاح بصدق، ولأنه سيزرع الأرض بكل ما أوتي من قوة ليدعم السوق دون النظر الى الربح او الخسارة، وان العامل ورب العمل سيعملان سووية على توفير افضل المصنوعات بأعلى جودة دون ان يكون هدفهما الربح على حساب النوعية؛ لأنهم جميعا يضعون امامهم انهم ينطلقون في اعمالهم من مخافة الله عز وجل، وان عملهم عبادة كالصلاة والصوم، وان الذي يقدمونه للمجتمع عليه اجر وثواب من الله جلت قدرته وما يفعلونه هو من اجل هذا الثواب.

وبالنسبة لن يكون هناك فقير، ولن تكون هناك أزمة غذاء، ولا احتكار للسلع، ولا ظلم للعباد بل تكافل وتحابب ومودة اسلامية قائمة على مخافة الله سبحانه، ومحبة رسوله صلى الله عليه واله واهل بيته الطاهرين عليهم السلام في ظل نظام يتساوى فيه المواطنون بمختلف مذاهبهم وشرائعهم ودياناتهم ومعتقداتهم لا فرق بينهم الا بمقدار ما يقدمونه من عمل خير لأنفسهم وللمجتمع بقوة الايمان، ورسوخ العقيدة وتقوى الله جل جلاله... قال تعالى (ان اكرمكم عند الله اتقواكم) صدق الله العلي العظيم.

كريم عزيز عبد السيد
معاون ع. جابر الانصاري للبنين

جذر الموقف

لا شك ان لكل موقف جذرا مؤسسا لذلك الموقف؛ لأن المواقف لا تأتي هكذا عن عبث، فالشجاع الذي يبلي بلاء حسنا في موقعة فلا يمكن ان يكون ذلك البلاء ناتجا عن صدفة. وعند البحث عن ماضيه سنجد ثمة علامات بارزة تمثل درجة التناهي أهله ليؤدي هذا الموقف الشجاع في لحظته كونها امتدادا لتلك العلامات، وكذلك الشاعر والخطيب وجميع المواقف المبدعة، وهذا مدخل طيب يأخذنا الى عوالم شاهقة شاهدة، فشجاعة الحسين عليه السلام وتضحيته وثورته لم تكن وليدة صدفة وانما كانت لها جذور عميقة أهله لموقف الطف... ولو نظرنا الى جزالة اللفظ وبلاغة خطب الطف نجد تاريخا بلاغيا حافلا بالإبداع وفكره العسكري، وصبره وتقانيه وحكمته ورؤاه... كل تلك السمات لها جذور، وصرنا لانعرف الحسين عليه السلام الا من خلال الموقف الحاسم يوم الطف. ولو سألت اليوم اي شيعي سنجد واعيا لجميع مواقف الطف، واما خارج هذه المساحة يكاد الموالي ان يجهل - للأسف - اي شيء عن امامه قبل الواقعة؟! يحمل معظم النقاد مسؤولية هذا الاهمال على عاتق الخطباء والمنبريين؛ لكونهم سعوا الى التركيز على حيثيات الواقعة، واهملوا حياتية الرمز الحسيني. ونحن نشير الى مساعي السلطات الحاكمة في محاصرة هذه التدوينات، ومحاربتها بشكل سافر وعلني. ويرى الناقد والكاتب السيد سامي جواد كاظم ان اهم فترة من عمر السبط الحسين التي لابد ان



تركز همة البحث فيها هي الفترة التي تحمل بها مسؤولية الإمامة بعد استشهاد اخيه الحسن عليه السلام في عام ٥٠ هـ والى غاية الموقف الاستشهادي أي هناك عشر سنوات ثورة وعمل وجهاد... فكم فيها من الحوادث والافعال، وكم فيها من الخطب والاقوال، وكم من مصدر فقهي ضاع في مناقي الامويين، وكم من مصدر اخلاقي وعلمي... وكيفية السعي لتحشيد وتهيئة الموقف الطفي منذ اليوم الأول للمسؤولية... لماذا لا نأخذ المسألة على عاتق عموميات الموروث دون السعي الى خصوصيات الامام الرمز؟ نحن نشد انتباه السادة ممن يمتلكون الامكانية البحثية من الكتاب والمثقفين للسعي الى ملء الفراغات التي عندنا عن حياة سيد الشهداء عليه السلام، وهي دعوة خير ان شاء الله...

الى جريدة صدى الروضتين الغراء

تحية وسلام...

كنتم قد نشرتم في العدد (٩٧) الصادر في ١ رمضان ١٤٢٩ هـ حول أهمية تبليط الشارع الممتد من مشروع سدة الهندية القديم الى شارع المسيب - كربلاء المحاذي لنهر الحسينية، ولحد الآن لم يصدر من الجهات المعنية ما يدل على العمل أو النية لتبليط هذا الشارع، وشهر محرم الحرام على الأبواب، لذا نرفع الصوت مجددا مطالبين السادة المسؤولين المحترمين بالعمل على الاهتمام بالموضوع اكراما لثأري عرين السبط الشهيد قدوة الأحرار - عليه السلام - مع الشكر.

عبد الحمزة المشهداني
سدة الهندية



حليب الناقة



استضافني أحد الأصدقاء...

وبعد الترحاب تقدم لي والده يستعطفني: يا بني أنا رجل مريض بسرطان الدم... ولم ينفعني طب (لندن) بشيء، وأريد منك ان تتصل بجديك عسى ان نجد عنده تشخيصات نافعة...

قلت: عجيب يا عم طب لندن لم يشفك، وتريد من جدي دواء مشافيا!!

قال: يا بني اتصل به وسنرى ما عنده...

فما كان علي إلا أن أتصل به....

ألو جدي...

واذا بجدي يرد ويدون برهة تفكير، او دهشة، او لحظة يتذكر بها ما ينفع بعدما سمع المطلوب: قل له ان المسألة سهلة يا بني!!

قلت: كيف يا جد وطب لندن لم يشفه؟

قل للحاج ان يتناول حليب ناقة بكر.

قلت: ماذا يا جد؟

قال: لأربعين يوما دون طعام سواه، وقد استخدم العرب حليب الابل في معالجة الكثير من الامراض: كأوجاع البطن، والمعدة، والامعاء، ومرض الاستسقاء، وامراض الكبد وخاصة اليرقان، وتليف الكبد، وامراض الربو، وضيق التنفس، ومرض السكري، واستخدمه البدو لمعالجة الضعف الرجولي، ويساعد على تنمية العضلات عند الاطفال، ويقوي عضلة القلب...

ولا اعرف كيف سمع جدي الحاج وهو يهمس في أذني: هل يستند جدك على معلومات الطب الحديث؟

فصاح الجد منفعلا: نعم ان التحاليل المخبرية دلت على احتوائه على الكثير من الفيتامينات والبروتينات، ويمكن له مراجعة بحوث الدكتور (محمد اوهاج) ليتوصل الى ابعاد مما قلته. وقد اضاف اليها الدكتور (محمد مراد) حماية اللثة، وتقوية الأسنان لاحتوائه على فيتامين (ج) ويحافظ عموما على صحة الانسان...

صاح الحاج بفرح: سأتصل بأقربائي لبيحثوا لي عن ناقة بكر احدث موديل.



العقال والكوفية

من ألبسة الرأس العربي (العقال) ومعروف ان العقال: ما يُعقل به البعير للحد من حركته او اناخته (جلوسه)، وعندما يفتح الاعرابي عقلة البعير، يشد بها رأسه، ليثبت بها كوفيته أو غطاء الرأس الذي يلبسه؛ كي يتقي حرارة الشمس في حله وترحاله... وكان ذلك منتشرا في بلاد العرب وما جاورها. وفي العراق اشتهرت بعض مناطقه بهذه الحرفة مثل: بغداد، والموصل، والحلة، والنجف، وأماكن أخرى، يختلف العقال وزنا ونوعا وقياسا من مكان لآخر؛ فكان العقال في الموصل وديالى والأنبار وبغداد يمتاز بخفة الوزن اذ لا يتجاوز (200غم) وبأماكن أخرى كالحلة، والديوانية، وواسط، والنجف... إذ يبلغ وزنه من (200-300غم) ويمتاز بخيوطه المدلاة من الخلف، والمحبذ عند كبار السن عقال (الطمس) اذ انه أكثر تثبيتا لليشماغ على الرأس خاصة عند الصلاة والحركة...

يُصنع العقال من خيوط الصوف، وخيوط (المرعز) المستخرجة من (الماعز الجبلي) فتكون الحشوة من خيوط الصوف المغزول ثم يبرم أو يغلف بخيط (المرعز) الاسود، يجلب (المرعز) من الموصل (سنجار) أو يُستورد من قبرص او تركيا؛ فتصبغ (جزر المرعز) باللون الأسود مضافا لمنقوع الماء والصبغ مادة حامض (اللامندوزي) مثبتا للون. ومن ثم يُغزل حسب الخيط المطلوب. وهناك البعض يرغب بالعقال (التسكام) ثخنا وقياسا ووزنا. وكما موجود ايضا العقال المصنوع بالمكائن (ميكانيكي) والناس حسب مزاجها ورغبتها بالاعتناء.

نوع العقال يميز العشيرة والمنطقة غالبا؛ فهذا نجفي، وذاك ديواني، وآخر بصري او كظماوي او انباري وكذلك هناك (الفترة) البيضاء، واليشماغ الابيض والاسود واليشماغ الاحمر... هذا سائد بمكان، وذاك بأخر، ومنه ما هو مختلط بين هذا وذاك، وهناك (العقال المكعب) يعتمره بعض الناس، وهو سعودي الصنع، ومن اقوال جدتي بهذا الخصوص: (ان نيشان الرجولة العقال فهو كشخة وشبابية مبكرة وكثير من البنات يملن للشباب مكتسيا الصاية والسترة واليشماغ والعقال والعباءة النظيفة ومواسم الاعياد والمناسبات خير وقت للتباهي والتمظهر المميز) وتضيف جدتي: (ان الفتاة مهرها شاب مكتمل الرجولة والهندام؛ وهذا افضل من غيره بلاشك).



السيد عبد الملل كمال الدين



وكذلك يستخدم البصل في علاج الحروق، حيث روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: (إذا دخلتم بلدا فكلوا من بقله ويصله يطرد عنكم داءه ويذهب بالنصب ويشد العضد ويزيد بالماء ويذهب بالحمى).

كما إن عصير البصل المشوي تحت الرماد اذا مزج هذا العصير بقليل من زيت الزيتون كان ممتازا لعلاج الحروق وتشقق الجلد، وان البصل المطبوخ عند الاستعمال الخارجي يهدئ الحروق.

خضير عباس الخفاجي

تعليقات جنجون

قلت: الحمد لله لدينا مختبرات عديدة لفحص التربة، ولفحص الهواء، ومستوى الضوضاء. ولدينا توعية واعية للتقليل من التأثيرات الفيروسية، والبكتريا التي تضر بصحة المواطن، وعندنا امكانية اعادة النفايات الى حاجات اخرى نستعملها في أكلنا وشربنا. وهي بنفس الوقت تدر ارباحا اقتصادية للبلد، ولدينا منظمات كثيرة للمجتمع المدني تسعى لتثقيف المجتمع بيثيا. وتشيع بين المواطنين ثقافة بيئية تحصن سلامتهم. وسعينا الى تحويل الغازات المنبعثة الى طاقة آلية، ووصلنا الى تنمية بشرية بأرقى المستويات. وصار عندنا تراكم هموم من الممكن تحويلها الى فرح وبهجة، وكتب منهجية تربي ابناءنا على نشأة بيئية ناضجة.



قال جنجون: (انطينا مهلة بابا... احنه جنه نغسل المواعين بتراب الحنطة، والهدوم بصوابين المواعين، ونغسل الشعر بطين خاوه، ونشرب ماي النهر وما عدنه هلكد امراض، عمي انتوا علنكم بالكيماوي اللي صار كل حياتكم مبنية عليه... عيفوه وشوفوا شلون انتوا بخير).

جنجون

احد الشخصيات الكوميدية الكربلائية الشعبية

الحروق وعلاجها

الحروق:

هي تعرض جسم الانسان كله او بعض اجزائه للنار نتيجة العمل او الحوادث الناتجة من العمل او الاهمال او العبث، وفيها يتم (أي من جراء الحروق) تلف انسجة الجسم، وبالتالي تعطيل وظائف بعض اجزاء ذلك الجسم.

وان هناك درجات لهذه الحروق حسب التصنيفات الطبية، منها البسيطة والمتوسطة والكبيرة الخطرة. وقد تؤدي في بعض الاحيان الى الموت والهلاك.

وتعتمد نتيجة الحرائق وتأثيرها على الاجسام على درجة الاسعافات الأولية، وكذلك العلاج المتواصل والدقيق وبمختلف الطرق، ولكن مهما اختلفت طرق العلاج تبقى النظافة للحروق والجو غير الملوث هو العامل الاساسي في العلاج، حيث يتوجب على الجزء المصاب بالحرق ان يغسل يوميا وقبل استخدام اي مرهم او طلاء، وتنظيفة وتعقيمه قبل البدء بأي علاج.

وهناك عدة طرق للعلاج اهمها على مستوى الطب الشعبي؛ هو العلاج بخل التفاح: حيث روي عن الامام ابي عبد الله الصادق (عليه السلام) انه قال:

(ما أعرف للسموم دواء انفع من سويق التفاح)...

حيث يستخدم خل التفاح لعلاج الحروق، حيث يدهن مكان الحرق بسرعة بخل التفاح، وهذا يمنع ظهور الفقاعات.

وكذلك أكل التفاح المطبوخ يخفف الامراض الجلدية، وكذلك يزيد التفاح من مقاومة البدن للأمراض والالتهابات والسرطان بسبب احتوائه على المغنيسيوم.

محطة

ملاحم الصابرين

للإعمار أصداء تملأ الخافقين...
ومسرات تشدو محيا الثائرين...
هي الأمنيات... ضمائر تهفو... ووهجا لا يستكين...
لترتقي ربي أوصال وزعتها الدهور بين طغيان
وسجان...
إلى العسكريين لبوا النداء، واستناروا بمشاعل
الأملاك، وهي تزف النجاة... النجاة... لكل انملة
تصببت جهادا وبناء...
شمروا الخطى صوب عرين الأسود، وأعادوا للشمس
وجوها الوضاء، بسواعد مضمخة بعقب الرايات...
برحيق الإمامة يكتحل الوالهون...
فتراهم يبصرون... حقيقة الولاية والولاء...
فتراهم يبصرون... يقينا وسط هيجاء المسافات...
الطرقا... أعلام مشرعة بالأهازيج، تحي
الفاحين...
شفاه ذابلات... أعيانها ظلما الإنتظار... جاءت من
كربلاء الحسين، لتعمر بهجة التراتيل...
وقد ارتحلت عن شفاه المنائر والقباب...
بعد الثالث والعشرين من محرم الحرام، وفي زحمة
من مخاض الإنسلاخ من ريقة الجلادين...
لم يأبهوا لجراح تلتئم... وغريب عن الأوطان راح
يلتحف التراب...
ألم يعلموا أن أنصار علي يتسامرون بالصبر
والثبات؟
قلوبهم... سفن مشرعة بالفضيلة والنقاء...
يتكاثرون... يتواصلون... مزارات وعتبات...
يقين من كربلاء الفضل والإباء... أقبل ظاعنا يعري
الملمات، ويردم كل فجوة بسيل الشغف الجارف
بالفداء...
كراديس مولعة قلبه النداء... لتسقي مرابعا شفها
الوجد والحنين لتلك الجباه الساجدات على ثرى
التهجد والأنين... لتلك الصدور الممزقة حزنا على
فجائع ما فتئت تلاحق الصابرين...

هاشم الصغار

دبابيس

نشرة الاعبار العراقية سنت مليون وكسور

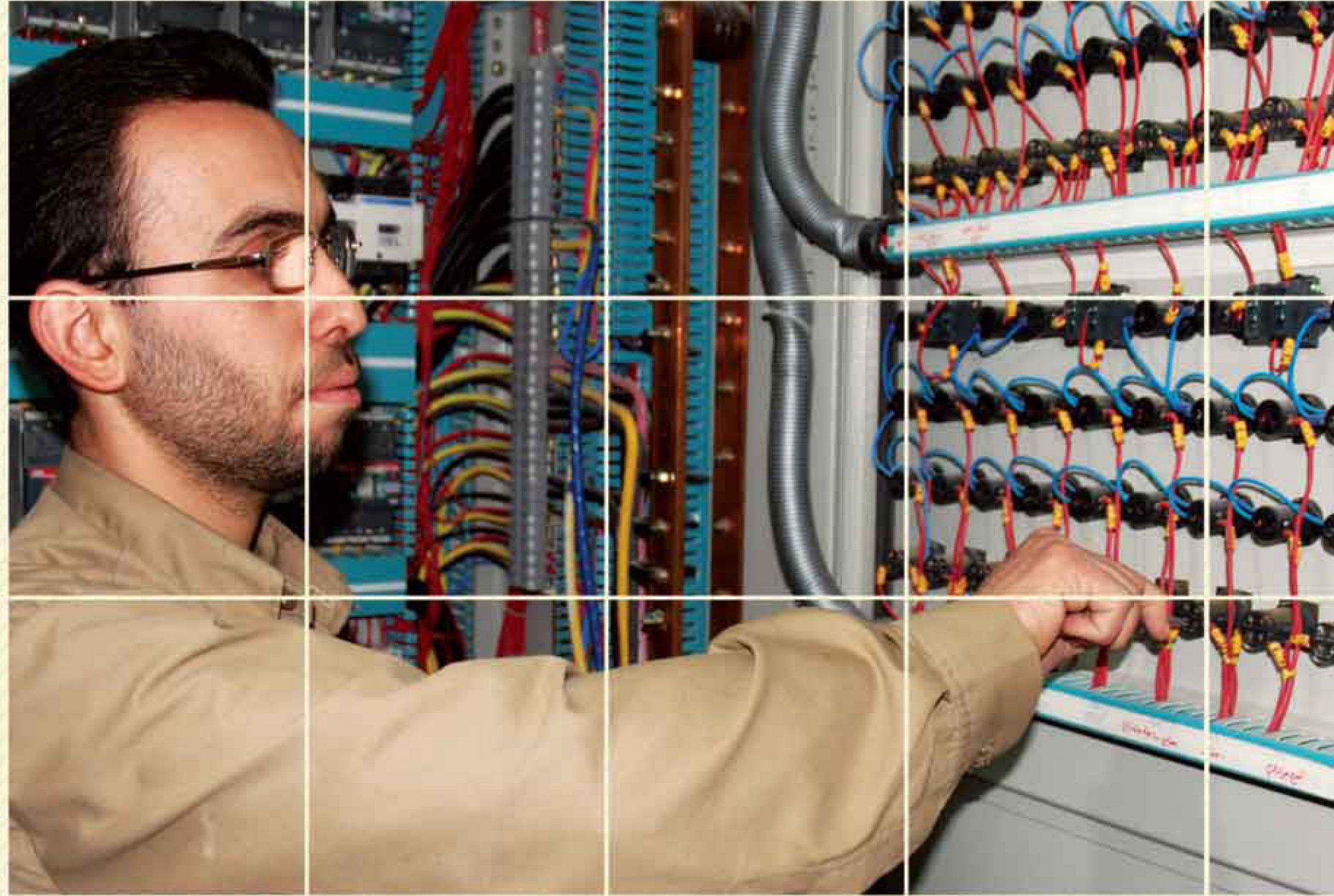
توفي مواطن عراقي بسيط (فقير) إثر نوبة قلبية جاءت بسبب
تصريحات مسؤول، فتولت وزاراتنا المراسيم وكالتالي:
الدفن من نصيب النفط (لضمان سماء جيد للحقول النفطية)،
الداخلية تولت التشيع (لمعرفتها بقطع الطرق بواسطة
القطع الكونكريتية والتي تزال بعد مرور سنة على وفاته)،
التجارة تولت مجلس الفاتحة (مأدبة الغداء وأنواع السكاثر
والحليب الصيني المفروض مع كل شيء بالإضافة الى
مسحوق التايت)، أما كلمة العزاء فكانت بلا منازع من نصيب
السيد المد... كونه يجيد التأبين أكثر من أي أمر آخر.

تحت شعار (أصرف ما في الجيب قبل نهاية السنة المالية)
و بمناسبة بداية العام الدراسي الجديد تم إطلاق الحملة
التصليحية الكبرى في المدينة والتي شملت جميع المدارس
بدون إستثناء حتى الجديدة منها؛ فتم صبغ الواجبات الأمامية
للمدارس وصبغ الرحلات وصبغ الأبواب والشبابيك... ومن
المحتمل أن يتم شمول الكادر التدريسي والطلبة بهذا الصبغ
من باب التجديد، وبسبب إخلاء المدارس تقرر تحويل الدوام في
المدارس التي لم يشملها الصبغ الى أربع شفتات (وجبات)،
صباحي، ظهري، عصري، ليلي، (أي الصبح إعدادية، والعصر
روضة، وفي الليل (سنتر مول) وأحيانا شقق سكنية حسب
الحاجة وعند الطلب).

لكل عملية إبداعية مساحة اشتغال تبرز من خلالها أياد رسمت ملامح تلك
العملية من خلال رجال نهضوا بحيثياتها لينهلوا من هذا المعين المقدس بعض
بهائه...
ومن هؤلاء المبدعين...

المهندس علي عبد الحسين

منتسب شعبة الكهرباء في العتبة العباسية المقدسة



ان العمل في العتبة العباسية المقدسة

هو فترة مميزة في حياة كل مؤمن موالٍ لأهل البيت

واما خارج العتبة فعن طريق المهندس عبد الحسين عباس.

هناك العديد من المشاريع القادمة في الطريق والتي تم انجاز جزء منها الآن من قبل شعبة الكهرباء.

فحاليا نحن نقوم بأعمال تأسيس الطابق الثاني للجناح الشرقي للعتبة بالكامل؛ بالإضافة إلى نصب مولدتين جديدتين للعتبة للمساهمة أثناء الانقطاعات، بالإضافة إلى تأسيس كهربائيات (مشروع الساقى) التابع للعتبة العباسية المقدسة بالكامل.

بالإضافة إلى تسليك الحرم المقدس بالكامل بشبكة جديدة، وإنارة الطارمة بنظام (UPS) وهناك الكثير القادم في الطريق إن شاء الله تعالى.

اعتقد ان العمل في العتبة العباسية المقدسة يعتبر شيئا مميزا بالنسبة لكل مؤمن موالٍ لأهل البيت (عليهم السلام) فهنا تشعر بأن كل عمل يُقدم في سبيل المولى ابي الفضل (عليه السلام) قليل، لذلك تجد كل شخص يحاول ان يقدم ما في وسعه من اجل خدمة هذا المرقد الطاهر؛ لأن سيدنا العباس (عليه السلام) منار للعطاء والتضحيات، لذلك يجب على الجميع أن يقتدوا بهذا المنار.

تخرجت من كلية الهندسة جامعة بابل سنة ٢٠٠٥م لأبدأ العمل في التأسيسات الكهربائية وهي ضمن اختصاصي ثم بعد ذلك انتقلت للعمل ضمن الكوادر الهندسية للعتبة العباسية المقدسة وبشكل مؤقت وعلى مدى ستة أشهر ثم انتقلت للعمل الدائم.

شاركت مع اخواني في شعبة الكهرباء في العديد من الأعمال، ففي البداية قمنا بأعمال صيانة المنظومة الكهربائية التي كانت موجودة في العتبة، بالإضافة إلى تطويرها بالتزامن مع التطور الحاصل في العتبة من فتح اقسام جديدة، والتأسيس لها.

ثم بعد ذلك إضافة محولتين إلى العتبة، ونصب بوردات التوزيع الجديدة، وتأسيس كهرباء منطقة ما بين الحرمين الشريفين، بالمناصفة مع كادر العتبة الحسينية المقدسة، وايضا ساهمنا ضمن المهرجانات التي اقامتها العتبتان من خلال تجهيز الإنارة وايصال الكهرباء.

حقيقة ان الخبرة العملية التي أمتلكها اليوم يعود الفضل الكبير فيها إلى أخوتي في شعبة الكهرباء واخص بالذكر المهندس علي حسين علي مسؤول شعبة الكهرباء، والأخ جعفر عمران.